معجم
السّياسيّين المغتالين
في التاريخ العربيّ والإسلاميّ

نوبليس

معجم

السِّياسيِّين المغتالين

في التاريخ العربي والإسلامي

(5)

الدكتور فؤاد صالح السيّد

معجـــــــم
السّياسيّين المغتالين
في التاريخ العربيّ والإسلاميّ

المجلّد الخامس

نوبليس

اسم الموسوعة: معجـــم السِّياسيِّين المغتالين في التاريخ العربيّ والإسلاميّ

رقم المجلّــد: الخامس

المــؤلــف: الدكتور فؤاد صالح السيّد

قيـاس الكتـاب: 14,5 × 22

عدد الصفحات: 152

عدد صفحات الموسوعة: 1856

مكـان النشـر: بيروت

دار النشر والتوزيع: دار نوبليس

تلفاكس: 75 34 58 (1) 961

هاتــف: 21 11 58 (3) 961 - 21 11 58 (1) 961

بريد إلكتروني: NOBILIS_INTERNATIONAL@hotmail.com

الطبعة الأولـى: 2009

444- سَعِيد بن مَرْوَان الحَمِيدي(*)
(... - 402هـ/... - 1012م)

سعيد بن مروان بن دوستك، الحميديُّ، الكرديُّ أصلاً، الديار بَكْرِيُّ إقامةً ووفاةً (ديار بكر أو آمِد قديماً: مدينة في تركيا على شاطئ دجلة الأيسر)، أبو منصور، الملقَّب بممهِّد الدَّوْلَة:

ثالث أمراء الدَّوْلَة المروانية أصحاب ديار بَكْر وميَّافارقين (387- 402هـ/ 998- 1012م). وَلِيَ الإمارة بعد مقتل أخيه أبي عليٍّ الحسن بن مروان سنة 387هـ/ 998م.

وهو أوَّل مَنْ تلقَّبَ بلقبٍ من أمراء الدَّوْلَة المروانية. اجتمع مع باسيل أمبراطور الروم مرَّتَيْن سنة 390هـ/ 1001م في نواحي آمِد فتحالفا وتعاقدا.

واستمرَّ في الحكم إلى أن قُتِلَ في قلعة الهَتَّاخ من قلاع ديار بَكْر. وقيل إن الذي قتله أخوه أحمد ابن مروان.

المصادر والمراجع:

لين پول: طبقات السلاطين / 116 و117.
زامباور: معجم الأنساب 2 / 206 و207.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 1/ 251 و252.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 1/ 325 و327.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

445- سَعِيد بن نَجَاح الحبشي

(... - 481هـ/... - 1088م)

سعيد بن نَجَاح، الحَبَشِيُّ، نصير الدين، اليمنيُّ إقامةً ووفاةً (اليمن: دولة عربية. في جنوب غربي شبه الجزيرة العربية. تُطِلُّ على البحرَيْن الأحمر والعربيِّ. عاصمتها: صنعاء)، الملقَّب بالأحول:

ثاني ملوك دولة بني نَجَاح بزَبيد (473- 481هـ/ 1080- 1088م). قُتِلَ أبوه نجاح سنة 452هـ/ 1060م بسمٌ دسَّه له علي بن محمَّد الصُّلَيْحِي، خاف سعيد فتوارى، إلى أن عَلِمَ بسفر الصُّلَيْحِي إلى الحجِّ، فكتب سعيد إلى أخيه جيَّاش، وكان قد فرَّ أيضاً، وأقام يجمع عبيداً وأنصاراً، فجاءهُ جيَّاش بمَنْ معه، ومضوا إلى جهة المهجم حيث أناخ الصُّلَيْحِي، فقتلوه واستولوا على خزائنه وذخائره وخيله وذلك سنة 473هـ/ 1080م. وكانت «الحرَّة» أسماء بنت شهاب زوجة الصُّلَيْحِي، معه، فأسرها سعيد الأحول، وجعل رأس زوجها أمام هودجها وسار إلى زَبِيد، فدخلها واستقرَّ فيها، وعاد بَنو نجاح إلى حكم تهامة بأسرها.

واستمرَّ سعيد الأحول في إمارته إلى أن قتله

الصُّلَيْحيُّون على أبواب «حصن الشعر».

المصادر والمراجع:

لين پول: طبقات السلاطين / 90.
زامباور: معجم الأنساب 1/ 181 و182.
الزركلي: الأعلام 3/ 103.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 1/ 199.
د.فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

446- سَعِيد بن هِشَام الأموي

(- ... نحو 130هـ/ - ... نحو 748م)

سَعِيد بن هشام بن عبد الملك بن مروان الأوَّل، المروانيُّ الأمويُّ، العَبْشَمِيُّ، القُرَشِيُّ، الشآميُّ، الدِّمَشْقِيُّ ولادةً ونشأةً (دمشق: عاصمة سورية. في طرف بادية الشام، على ملتقى الطُّرق العسكرية والسُّبُل التجارية القديمة)، الحَرَّانيُّ وفاةً (حَرَّان: مدينة قديمة في بلاد ما بين النهرَيْن بتركيا):

أميرٌ أمويٌّ. وَلِيَ بعض المغازي في خلافة أبيه هشام. وغزا الصائفة سنة 111هـ/ 729م فبلغ قيسارية. ثمَّ كان مع أخيه سليمان حين خلع مروان الثاني بن محمَّد سنة 127هـ/ 745م وتحصَّن بحمص، فصالح مروان أهل حمص على أن يسلِّموا إليه سعيداً وابنَيْن له، فسلَّموهم، فأمر مروان بحبس سعيدٍ في حرَّان، ثم قُتِلَ بها.

المصادر والمراجع:

ابن عساكر: تهذيب تاريخ دمشق 6/ 178.
ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة 129- 130هـ).

الصفدي: الوافي بالوفيات 15/ 269- 270= 377.
الزركلي: الأعلام 3/ 104.

* * *

447- سَلْجُوق شاه بن سَلَغَرشاه الأتابكي(*)

(... - 633هـ/ ... - 1264م)

سَلْجُوق شاه بن سَلَغَر شاه بن سعد الدين الأوَّل (عز الدين) بن زَنْكِي، التُّرْكُمَانِيُّ أصلاً، الفارسيُّ إقامةً ووفاةً (إيران أو فارس أو العجم: دولة في جنوب غربي آسيا. نظامها جمهوري إسلامي. عاصمتها: طهران)، مُظَفَّر الدين:

عاشر أتابكة فارس (10 شهر رمضان 661- صفر 663هـ/ 1263- 1264م).

وَلِيَ الحكم بعد وفاة أخيه محمَّد شاه سنة 661هـ/ 1263م. أمر بقتل تركمان خاتون والدة محمَّد بن سعد الدين الثاني.

حاول التحرُّر من نفوذ المغول فهزموه وقتلوه غِيلةً في صفر سنة 663هـ/ 1264م.

خَلَفَته أَبِشْ خاتون بنت سَعْد الثاني.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب 2/ 350 و351.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 2/ 366.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 779 و781.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

448- سلطان بن أحمد البُوسَعِيدِي

(... - 1219هـ/... - 1804م)

سلطان بن أحمد بن سعيد بن أحمد بن محمَّد، البُوسَعِيديُّ، العُمَانيُّ أصلاً وإقامةً ووفاةً (عُمان: سلطنة عربية مستقلَّة في الجنوب الشرقيِّ من شبه الجزيرة العربية. تُشرف على البحر العربي في الجنوب، وعلى خليج عُمَان في الشرق. وتحدُّها المملكة العربية السعودية في الغرب واليمن في الغرب والجنوب. عاصمتها: مَسْقَط)، الخارجيُّ الإباضيُّ مذهباً (الخوارج: أقدم الفِرَق الإسلاميَّة. خرج رجالها بادئ ذي بدءٍ على طاعة الإمام عليٍّ لأنه رضي - ولو مُكْرَهاً - بمبدأ التَّحكيم بينه وبين مُعَاوِية، إثر معركةِ صِفِّين. وتفرَّقوا فِرَقاً كثيرة، أهمُّها: الأزارِقة، والصُّفْرِية، والإباضِيَّة)، المعروف بسلطان ابن الإمام:

ثالث الأئمَّة البُوسَعيديِّين في مَسْقَط وعُمَان (1206- شعبان 1219هـ/ 1792- 1804م). وأبو ملوك مَسْقَط وزنجبار بعد ذلك. إنتزع الحكم من أخيه سعيد. وكان الولاة والعمال في أطراف البلاد قد استبدّوا بآرائهم وانفرد كلُّ واحد منهم بما تحت يده وادَّعى المملكة لنفسه، فسَعى سلطان في ردِّ ما أمكنه وتوحيد المملكة. واتَّبع سياسة توسُّعية امتدَّت

حتى جزيرة البحرين وبندر عبَّاس وقشم على سواحل بلاد فارس الجنوبية.

وعقد أوَّل معاهدة مع شركة الهند الشرقية عام 1213هـ/ 1798م تقضي بتقديم الإنگليز في المعاملات التي تتمُّ في داخل بلاده، على الفرنسيِّين والهولنديِّين. ثم عقد اتِّفاقاً آخر مع «جون مالكولم» سنة 1214هـ/ 1800م يخوِّل الإنگليز إقامة معتمد دائم في مَسْقَط.

ولمَّا هاجم البحرين سنة 1216هـ/ 1802م وأخذها من أصحابها آل خليفة، استنجدوا بعبد العزيز آل سعود، فأمدَّهم بجيشٍ أخرج عساكر سلطان وقتل منها ما ينيف على ألفَيْ رجل.

وقُـتِلَ سلطان في مناوشةٍ، وهو في سفينةٍ صغيرةٍ على مقربةٍ من شواطئ مَسْقَط، كان ذاهباً بها إلى بندر عبَّاس. فخَلَفَه أخوه بَدْر.

المصادر والمراجع:

السالمي: تحفة الأعيان 2/ 165 و183- 185.

لوثروب ستودارد: حاضر العالم الإسلامي 4/ 341.

جورج رنس: عُمان والساحل الجنوبي/ 18 و27.

زامباور: معجم الأنساب 1/ 196.

الزركلي: الأعلام 3/ 108- 109.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1756.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

449- سلطان حسين بك بن علي بك(*)

(... - 993هـ/... - 1585م)

سلطان حسين بك بن علي بك بن شاه ولد بك بن شيخ أحمد، السليمانيُّ، الكرديُّ أصلاً، الكِرْدِسْتَانِيُّ إقامةً ووفاةً (كِرْدِسْتَان: منطقة جبلية بين الأناضول وأرمينيا وأذربيجان والعراق. تتقاسمها اليوم تركيا والعراق وإيران وأرمينيا)، أبو قِلِيج:

تاسع أمراء قُلِبْ ويطمان (980- 993هـ/ 1573- 1585م). وَلِيَ الإمارة بعد وفاة والده علي بك، بمرسوم من السلطان العثماني سليم الثاني سنة 980هـ/ 1573م.

وجَّه السلطان العثمانيُّ مراد الثالث جيشاً بقيادة عثمان باشا للاستيلاء على آذَرْبَيْجَان، فوقف سلطان حسين إلى جانبه فاسْتُشْهِدَ في معركة سعد آباد تبريز على أيدي الصَّفَويِّين سنة 993هـ/ 1585م.

خلَّف ستَّة أولاد ذكور هم: قِلِيج بك، سيِّد أحمد، زَيْنَل بك، زاهد بك، حيدر، قاسم.

المصادر والمراجع:

البدليسي: شرفنامه. (انظر: الفهرس).
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

450- سلطان علي بن پيراك پادشاه(*)

(... - 812هـ/... - 1410م).

سلطان علي بن پيراك پادشاه بن لقمان پادشاه بن طُغَاتَيْمُور، المغوليُّ أصلاً،

الخُراسانيُّ إقامةً ووفاةً (خُراسان: مدينة قديمة في آسيا بين نهر أمودَرْيا شمالاً وشرقاً وجبال هندكوش جنوباً ومناطق فارس غرباً. تتقاسمها اليوم إيران وأفغانستان وتركمانيستان):

رابع ملوك دولة بني طُغَاتَيْمُور في خُراسان وآخرهم (812 - 812هـ/ 1410 - 1410م). حاول أن يستردَّ مُلْك أجداده - بعد لجوء والده إلى رستمدار - ولكنه غُلِبَ وقُتِلَ.

وبمقتل سلطان علي انقرضت دولة آل طُغَاتَيْمُور في خُراسان، بعد أن استمرَّت خمسةً وسبعين عاماً (737- 812هـ/ 1337- 1410م). تعاقب على الحكم خلالها أربعة ملوك.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب 2/ 382.

د. احمد سليمان: تاريخ الدول 2/ 485.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1432.

د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر/ 165.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

451- سلطان قُلِي قُطب شاه(*)

(نحو 840 - 940هـ/نحو 1437 - 1533م)

سلطان قُلِي قُطب شاه، التركيُّ أصلاً، الهنديُّ، الكُولَكُنْدِيُّ إقامةً ووفاةً (كُولَكُنْدَة: مدينة في جنوبيِّ الهند):

مؤسِّس سلالة قطب شاه في كُولَكُنْدَة وأوَّل ملوكهم (918- جمادى الآخرة 940هـ/ 1512- 1533م).

كان في بدء أمره يعمل في خدمة السلطان محمود شاه الثاني البَهْمَنِيّ فعيَّنه والياً على كُولَكُنْدَة سنة 900هـ/ 1495م، ثم استقلَّ بها سنة 918هـ/ 1512م وجعلها عاصمةً لدولته.

وبعد أن حكم اثْنَتَيْن وعشرين سنة قتله ابنه جَمْشِيد واستولى على العرش.

وقد استمرَّت دولة قُطْب شاه مئةً وثمانين عاماً (918- 1098هـ/ 1512- 1687م). تعاقب على الحكم خلالها سبعة ملوك.

المصادر والمراجع:

لين پول: طبقات السلاطين / 304.

زامباور: معجم الأنساب 2/ 439 و441.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 2/ 638.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1535 و1540.

د. فؤاد السيِّد:

- معجم الأوائل/ 82- 83.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

المنجد في الأعلام/ 553- 554.

* * *

452- سلطان الثالث بن مُرْشِد اليَعْرُبي

(... - 1155هـ/... - 1743م)

سلطان الثالث بن مُرْشِد بن عَدِيٍّ، اليعربيُّ، العُمانيُّ إقامةً ووفاةً (عُمان: سلطنة عربية مستقلَّة في الجنوب الشرقيِّ من شبه

الجزيرة العربية، تُشرف على البحر العربي في الجنوب، وعلى خليج عُمَان في الشرق. وتحدُّها المملكة العربية السعودية في الغرب واليمن في الغرب والجنوب. عاصمتها: مَسْقَط)، الخارجيُّ الإباضيُّ مذهباً (الخوارج: أقدم الفِرَق الإسلاميَّة. خرج رجالها بادئ ذي بدءٍ على طاعة الإمام عليٍّ لأنه رضي - ولو مُكْرَهاً - بمبدأ التَّحكيم بينه وبين مُعَاوِية، إثر معركةِ صِفِّين. وتفرَّقوا فِرَقاً كثيرة، أهمُّها: الأزارِقة، والصُّفْرِية، والإباضِيَّة):

عاشر الأئمَّة اليعربيِّين في عُمان (1154- 1155هـ/ 1742- 1743م). بُويع له بعد خَلْع سيف بن سلطان الثاني. وقاتله سيف، فظفر سلطان وخلصت له الحصون والبلاد، فرحل سيف إلى بلاد العجم وعاد بجيشٍ كبير من شيراز وغيرها، فنشبت بينهما حروب، أُصِيبَ فيها سلطان بجراحاتٍ توفي على أثرها.

وهو آخر مَنْ سُمِّيَ «سلطان» من الأئمَّة اليعربيِّين بعد سلطان الثاني بن سيف الأوَّل. ولذلك قيل له: سلطان الثالث.

المصادر والمراجع:

السالمي: تحفة الأعيان 2/ 144- 149.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1756.
الزركلي: الأعلام 3/ 110.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر/ 351- 352.

- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

453- سلطان مصطفى بن مير محمَّد الكردي(*)

(... - ...هـ/... - ...م)

سلطان مصطفى بن مير محمَّد بن مير أحمد بن مير داود، الكرديُّ أصلاً، الكردستانيُّ إقامةً ووفاةً (كردستان: منطقة جبلية بين الأناضول وأرمينيا وأذربيجان والعراق. تتقاسمها اليوم تركيا والعراق وإيران وأرمينيا):

من حكَّام خيزان (... - ...هـ/... - ...م). وَلِيَ الحكم بعد وفاة والده. عمل عمُّه ملك خليل على توحيد إمارة خيزان فاستولى على الإمارة بموافقةٍ من ديوان السلطان سليمان الأوَّل القانوني.

توجَّه سلطان مصطفى إلى الآستانة يؤازره في ذلك خاله بهاء الدين حاكم حزو، وتمكَّن من استرجاع حصَّة والده.

حكم البلاد ستَّ سنوات.

وُجِدَ مقتولاً بين الأحراج بعد خروجه للصيد.

خَلَفَه أخوه داود بك.

المصادر والمراجع:

البدليسي: شرفنامه. (انظر: الفهرس).
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

454- سَلْمَان بن مُرْشِد

(... - 1366هـ/... - 1946م)

سلمان بن مرشد بن يونس هو سوري الجنسية والولادة. ولد في العام 1907 في بلدة جوبه برغال.

وقف في وجه الإقطاعيين واستخلص الأراضي منهم وأعادها إلى أصحابها الحقيقيين. وفرض سلطة على شركة حصر التبغ والتانباك الفرنسية التي كانت تحتكر الإنتاج، فناصبته فرنسا والإقطاعيون العداء.

نادى بالمساواة بين أبناء الوطن الواحد رغم معارضة هذا الأمر من قبل الزعماء التقليديين في المدن الذين ناصبوه أيضاً العداء. كما شكّل مجموعات مسلّحة لمقاومة الفرنسيين بهدف إجلائهم عن سوريا.

وفي العام 1924 جرّدت فرنسا حملة عسكرية على قرية جوبة برغال وركزت نقطة عسكرية ثابتة فيها. كما عملت في 14 أيار 1925 على نفي سلمان إلى الرقة لمدة عامين.

رغم ذلك، انتخب في العام 1933 نائباً في المجلس النيابي المحلي للاذقية، وفي العام 1937 نائباً في المجلس النيابي السوري بعد أن ترأس القائمة الوحدوية مطالباً ضم الساحل السوري إلى سوريا الأم. وفي العام 1943

احتفظ بمقعده ومقاعد كتلته في مجلس النواب.

رغم ذلك، جرت محاكمة سياسية له وحكمت عليه المحكمة بالإعدام ونفذت فيه الحكم الذي يعتبر وكأنه اغتيال سياسي لسلمان.

المصادر والمراجع:

- **شعاع قبل الفجر** - مذكرات أحمد لسيان - وجمال باروت.
- **المفيد** - العدد 238 - أيار 1924.
- **لمحات حول المرشدية** - نور المعين مرشد.
- **النذير** - 12 كانون الأول 1946.

* * *

455- سليم بن محمَّد(*)

(... - 544هـ/... - 1150م)

سليم بن محمَّد بن مصال، المغربيُّ أصلاً، اللُّكِّيُّ ولادةً (لُكّ: بلدة قرب برقة بليبيا)، المصريُّ إقامةً، القاهريُّ وفاةً، نجم الدين، أبو الفَضْل:

وزيرٌ. من أكابر رجالات الدَّوْلَة الفاطمية. «كان شهماً مقداماً». وزر للخليفة الفاطميِّ الظافر بأمر الله (جمادى الآخرة 544- 14 شعبان 544هـ/ 1150- 1150م).

إستمرَّ في الوزارة نحواً من خمسين يوماً. ثمَّ نافسه والي الإسكندرية الملك العادل علي ابن السَّلّار، وحاربه وتغلَّب عليه، وحزَّ رأسه، ووَلِيَ الوزارة مكانه.

المصادر والمراجع:

ابن القلانسي: ذيل تاريخ دمشق/ 308.

الدواداري: كنز الدرر 6/ 553.
الصفدي: الوافي بالوفيات 15/ 339- 340 = 490.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 1/ 392.

* * *

456- سليم الثالث بن مصطفى الثالث(*)

(1174 - 1223هـ/ 1761 - 1808م)

سليم الثالث بن مصطفى الثالث بن أحمد الثالث بن محمَّد الرابع بن إبراهيم، العثمانيُّ، التركيُّ أصلاً، الآستانيُّ ولادةً ووفاةً (إستانبول أو الآستانة: مدينة في تركية على ضفَّتَي البوسفور. جعلها السلاطين العثمانيُّون عاصِمة دولتهم):

السلطان العثماني الثامن والعشرون (رجب 1203- ربيع الآخر1222هـ/ 1789- 1807م). وَلِيَ العرش بعد وفاة عمِّه عبد الحميد الأوَّل في رجب 1203هـ/ 1789م.

وضع برنامجاً طموحاً للإصلاح الإداري والعسكري عُرِفَ بـ«النظام الجديد»، وأنشأ عدداً من الكليات الحربية. نقم عليه الرجعيون فاضْطُرَّ إلى إلغاء ما استحدثه من إصلاحات. تدهورت الدَّوْلَة العثمانية إبَّان حكمه حتى وصلت إلى الحضيض. انهارت جيوشه في كلٍّ من النَّمسة وروسية وبلاد العرب.

وفي عهده جاءت حملة نابليون بونابرت إلى مصر عام 1213- 1215هـ/ 1799- 1801م. ثم كانت غزوات الوهَّابيِّين من جهة، وتمرُّد الإنكشارية من جهة ثانية تدكّ عرش السلطنة، فعُزِلَ في 21 ربيع الآخر سنة

1222هـ/ 28 حزيران 1807م، بعد أن حكم تسع عشرة سنة.

ثم أُعْدِم بأمرٍ من السلطان العثمانيّ مصطفى الرابع في 4 جمادى الأولى سنة 1223هـ/ 1808م، وهو في الثامنة والأربعين من عمره.

المصادر والمراجع:

لين پول: طبقات السلاطين / 182 و185.
زامباور: معجم الأنساب 2/ 240 و246.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 3/ 452 و455.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1597 و1609 و1636.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).
المنجد في الأعلام/ 364 و456.

* * *

457- سليمان الشِّيرازي الأفريقي(*)

(... - 526هـ/... - 1132م)

سليمان، الشِّيرازيُّ، الأفريقيُّ أصلاً وإقامةً ووفاةً:

ثامن سلاطين الشِّيرازيِّين أصحاب كِلْوَة (524-526هـ/ 1130- 1132م). إِرتقى العرش بعد الحسن بن داود.

كان حاكماً ظالماً، فقطع الشعب رأسه.

خَلَفَه ابنه داود.

المصادر والمراجع:

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1363.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

458- الداي سليمان التركي(*)

(... - 1023هـ/... - 1614م)

الداي سليمان، التركيُّ أصلاً، الطَّرَابُلُسيُّ إقامةً ووفاةً (طرابلس الغرب: عاصمة ليبيا وأكبر مدينة فيها. ميناء مهمٌّ على المتوسِّط. مركز النشاط السياسي والتجاري والصناعي في البلاد):

أوَّل دايات طرابلس الغرب في العهد العثماني (1019- 1023هـ/ 1611- 1614م).

كان يعمل ضابطاً في صفوف الجيش الإنكشاري. انتخبه العساكر بعد ثورة 1018هـ/ 1610م داياً على طرابلس، وبه بدأ عهد الدايات. قام بتوطيد دعائم الحكم العثماني في ليبية، وفتح منطقة فَزَّان وهي الطريق إلى قلب أفريقية.

قُتِلَ بأمرٍ من السلطان العثمانيِّ أحمد الأوَّل سنة 1023هـ/ 1614م. فأعقبته مرحلة زمنية غامضة.

وقد استمرَّ عهد الدايات سبعاً وتسعين سنة (1019-1123هـ/ 1611- 1711م). لوجود مرحلة زمنية غامضة استمرَّت سبع سنوات. وقد تعاقب على الحكم في عهد الدايات أربعة عشر داياً.

المصادر والمراجع:

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1797 و1799.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم

الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

459- سليمان باشا الثاني بن بايزيد بك كوتوروم(*)

(... - 795هـ/... - 1392م)

سليمان باشا الثاني بن بايزيد بك كوتوروم بن عادل بك بن يعقوب بك، التُّرْكُمَانِيُّ أصلاً، الأناضوليُّ إقامةً ووفاةً (الأناضول: شبه جزيرة آسيوية. تشكِّل القسم الأكبر من تركيا. يُطْلَق عليها أيضاً اسم آسيا الصغرى):

سابع أمراء بني جاندار في قَسْطَمُوني (787-795هـ/ 1385- 1392م). خرج على طاعة والده بايزيد كوتوروم سنة 785هـ/ 1384م، ولجأ إلى العثمانيين فاستطاع بمساعدة السلطان العثماني مراد الأوَّل، أن يحكم قَسْطَمُونِي وقد انسحب أبوه إزاء ذلك إلى سينوپ.

وبقي سليمان مستقلًا بحكم قَسْطَمُونِي إلى أن توفي والده سنة 787هـ/ 1385م. فحكم سينوپ.

ومع أنَّ علاقاته كانت حسنة بالعثمانيين في بادئ الأمر إلّا أنّه عادى السلطان بايزيد الأوَّل الصاعقة حين شرع بايزيد في القضاء على الإمارات المستقلَّة بالأناضول. ثم كانت بينهما موقعة في سنة 795هـ/ 1392م. فسقط فيها سليمان قتيلاً، وأُلْحِقَت ولاية

قَسْطَمُوني ببلاد العثمانيين.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب 2/ 224 و225.
د. احمد سليمان: تاريخ الدول 2/ 425 و427 و428.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1402 و1403.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

460- سليمان بك بن حسن بك(*)

(... - ...هـ/... - ...م)

سليمان بك بن حسن بك بن جولو بك بن بداغ بك، العِرَاقِيُّ (العراق: دولة عربية في آسيا الغربيَّة. يحدُّها شرقاً إيران، شمالاً تركيا، غرباً سوريا والأردن، جنوباً المملكة العربية السعودية والكويت والخليج. عاصمتها: بغداد)، الشِّيخانيُّ (شِيخان: بلدة في العراق)، اليزيديُّ مذهباً (اليزيدية: عقيدة تقوم في الأساس على الغلوِّ في يزيد بن معاوية، وعلى تقديس الشيطان، وتحريم التعليم. ينحصر وجود أتباعها في شمال العراق في قضاءَيْ سِنْجار والشيخان. ويناهز عددهم هناك نحو خمسةٍ وثلاثين ألفاً. ولهم كتاب ديني باسم: الجَلْوَة):

تاسع أمراء اليزيديَّة في الشِّيخان (... - ...هـ/... - ...م). وَلِيَ الإمارة بعد مقتل أخيه هادي بك. ولم تُعْرَف مدَّة حكمه.

قُتِلَ في حوادث الصوران.

خَلَفَه ابن عمِّه حسن بك.

المصادر والمراجع:

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1743.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

461- سُلَيْمان بن الحَسَن(*)

(... - 708هـ/... - 1308م)

سليمان بن الحسن بن طالوت، الحَضْرَمِيُّ أصلاً (حَضْرَمَوْت: منطقة في اليمن عند خليج عدن وبحر عُمَان في بلاد اليمن)، المهدليُّ، الأفريقيُّ إقامةً ووفاةً، الملقَّب بالمطعون:

ثاني سلاطين أسرة أبي المواهب في كِلْوَة (694 - 708هـ/ 1295 - 1308م). اِرتقى العرش بعد وفاة والده السلطان الحسن. حكم أربع عشرة سنة.

دُبِّرت ضدُّه مؤامرة، فقُتِلَ وهو يغادر المسجد. خَلَفَه ابنه داود بن سليمان.

المصادر والمراجع:

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1364.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

462- سليمان بن الحكم الأموي

(354 - 407هـ/965 - 1016م)

سليمان بن الحكم بن سليمان بن عبد الرحمٰن الثالث (الناصر لدين الله) بن محمَّد بن عبد الله،

القُرَشِيُّ، العَبْشَمِيُّ، الأمويُّ، المروانيُّ، الأندلسيُّ (الأندلس Andalucia: اسم أطلقه العرب على شبه جزيرة إيبيريا عامَّةً بعد أن دخلوها. وهي تتألَّف اليوم من دولتَيْ إسبانيا والبرتغال)، القُرْطُبِيُّ إقامةً ووفاةً (قُرْطُبة: مدينة في الأندلس على الوادي الكبير)، المُلَقَّب بالمستعين بالله أوَّلاً ثم الظافر بحول الله ثانياً، أبو أيُّوب:

خامس خلفاء الدَّوْلَة الأموية في الأندلس. حكم مرَّتَيْن؛ الأولى (400- 400هـ/ 1009- 1009م). والثانية: (403- 407هـ/ 1013- 1016م). بُويع في المرَّة الأولى سنة 400هـ/ 1009م. بعد خروجه على محمَّد الثاني وتلقَّب بالمستعين بالله. ثم دخل قُرْطُبَة فتلقَّب فيها بالظافر بحول الله. وظهر هشام المؤيَّد فخرج المستعين إلى شاطبة، فجمع جيشاً من البربر هاجم به قُرْطُبَة. لم يزل يقوى إلى أن امتلك الزهراء وسَرَقُسْطَة وقُرْطُبَة، بعد حروبٍ شديدة بينه وبين المؤيَّد، فجُدِّدَتْ له البيعة بقُرْطُبَة سنة 403هـ/ 1013م. فكانت مدَّة ملكه في المدَّتَيْن ستُّ سنين وعشرة أشهر.

كان في جملة جنوده القاسم وعلي ابنا حمُّود، فولَّى القاسم الجزيرة الخضراء ووَلِيَ علي طَنْجَة وسَبْتَة. فلم يلبث عليٌّ أن استقلَّ وزحف إلى مالقة فتملَّكها ثم إلى قُرْطُبَة فدخلها وقتل المستعين بيده.

ويمقتله انقطع ذِكْر بني أُمَيَّة على منابر الأندلس مدَّة سبع سنين.

ذكره لسان الدين ابن الخطيب في كتابه تاريخ إسبانية الإسلامية/ 121 فقال:

«كان أديباً، شاعراً، مُدْرِكاً، متأنِّياً، وشعره متداول مشهورٌ. وهو أَحَدُ مَنْ شَرُفَ الشِّعْر باسْمِهِ، وتصرَّف على حُكْمِهِ».

ومن شعره:

عَجَباً يهَابُ الليثُ حدَّ سِناني
وَأهابُ سِحرَ فَواتِرِ الأجْفَانِ
وَأُقَارِعُ الأهوالَ لا مُتَهَيِّباً
منها سوى الإعراضِ والهِجرانِ
وتملّكتْ رُوحي ثلاثٌ كالدُّمى
زُهْرُ الوُجوهِ نَواعِمُ الأبْدَانِ
ككواكبِ الظَّلماءِ لُحْنَ لناظرٍ
من فوقِ أغصانٍ على كُثْبَانِ
حاكَمْتُ فيهنّ السُّلوَّ إلى الصِّبَا
فقَضَى بسلطانٍ على سلطاني
فَأَبَحْنَ مِنْ قَلْبِي الحِمَى وَتَرَكْنَنِي
في عِزِّ مُلْكِي كالأسيرِ العاني
لا تَعْذِلُوا مَلِكاً تَذَلَّلَ في الهَوَى
ذُلُّ الهَوَى عِزٌّ ومُلْكٌ فانِ
ما ضَرَّ أنّي عَبْدُهُنّ صَبَابَةً
وَبَنُو الزمانِ وهنّ من عُبداني
إن لم أُطِعْ فيهن سلطانَ الهوى
كَلَفاً بهِنّ فَلَسْتُ مِنْ مَروانِ

المصادر والمراجع:

الحميدي: جذوة المقتبس 1/ 49-52.

ابن شاكر الكتبي: فوات الوفيات 2/ 62= 172.

الصفدي: الوافي بالوفيات 15/ 369- 370= 515. وفيه: «وكان المستعين من الشعراء المجيدين».

القلقشندي: مآثر الإنافة 1/ 333 و334.

لسان الدين ابن الخطيب: تاريخ إسبانية الإسلامية/ 121.

لين پول: طبقات السلاطين/ 28.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 1/ 28.

زامباور: معجم الأنساب 1/ 2.
الزركلي: الأعلام 3/ 123- 124.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 1/ 600.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).
المنجد في الأعلام/ 69.

* * *

463- سليمان الثاني بن خالد الأوَّل البابانيِّ(*)

(... - 1177هـ/... - 1763م)

سليمان الثاني بن خالد الأوَّل بن بَكْر بن سليمان الأوَّل، الكرديُّ أصلاً، البابانيُّ، القَرَه جولانيُّ إقامةً:

رابع أمراء أسرة بابان. وَلِيَ الإمارة مرَّتَيْن؛ الأولى (1158- 1160هـ/ 1745- 1747م) بعد وفاة والده خالد الأوَّل، والثانية (1171- 1177هـ/ 1758- 1763م) بعد مقتل عمِّه سليم بن بَكْر.

إستولى على أَرْدَلان سنة 1176هـ/ 1762م. وفي عهده شملت إمارة بابان سنجق كوي وخانقين وقسماً كبيراً من غربي فارس.

إستمرَّ في إمارته حتى مقتله. خَلَفَه ابنه علي.

المصادر والمراجع:

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1883 و1884.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

464- سليمان بن شاهنشاه الثاني الأيُّوبي(*)

(... - 649هـ/... - 1252م)

سليمان بن شاهنشاه

الثاني (سعد الدين) بن عمر (المَلِك المُظَفَّر الأوَّل) بن شاهنشاه الأوَّل (نور الدين) بن أيُّوب (نجم الدين)، الأيوبيُّ، الكرديُّ أصلاً، اليَمَنِيُّ إقامةً (اليمن: دولة عربية. في جنوب غربي شبه الجزيرة العربية. تُطِلُّ على البحرَيْن الأحمر والعربيّ. عاصمتها: صنعاء)، المِصْرِيُّ وفاةً (مصر: دولة عربية في شمال شرقي أفريقيا. تُطِلُّ على البحر المتوسط شمالاً، والبحر الأحمر شرقاً، وتحدُّها السودان جنوباً، وليبيا غرباً. عاصمتها: القاهرة)، الملقَّب بالملك المُظَفَّر:

خامس ملوك الدَّوْلَة الأيوبيَّة في اليمن (611-612هـ/ 1214- 1215م). وَلِيَ الحكم بعد وفاة الناصر أيُّوب سنة 611هـ/ 1214م.

قيل: إنه ملأ البلاد ظلماً وجَوْراً. قبض عليه الملك العادل الأوَّل الأيوبيُّ وأعاده إلى مصر. فأجرى له الملك الكامل الأيوبيُّ رزقاً. ولم يزل مقيماً بمصر إلى أن اسْتُشْهِدَ بالمنصورة سنة 649هـ/ 1252م.

خَلَفَه على حُكْم اليَمن الملك المسعود صلاح الدين يوسف بن محمَّد الكامل.

المصادر والمراجع:

ابن واصل الحموي: مفرِّج الكروب 3/ 227.

الدواداري: كنز الدرر 7/ 156.

الصفدي: الوافي بالوفيات 15/ 391- 392= 537.

لين پول: طبقات السلاطين / 96.
زامباور: معجم الأنساب 1/ 152 و158.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 1/ 154 ومقابل الصفحة 156.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 721.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

465- سليمان بن عبد الرَّحمٰن الأموي

(... - 184هـ/... - 800م)

سليمان بن عبد الرَّحمٰن الداخل بن معاوية بن هشام بن عبد الملك، المروانيُّ، الأمويُّ، العَبْشَمِيُّ، القُرَشِيُّ، الأندلسيُّ إقامةً ووفاةً (الأندلس Andalucia: اسم أطلقه العرب على شبه جزيرة إيبيريا عامَّةً بعد أن دخلوها. وهي تتألف اليوم من دولتَيْ إسبانيا والبرتغال):

أحد أمراء بني أميَّة في الأندلس. كان في طُلَيْطِلَة وخرج على أخيه هشام الأوَّل بعد وفاة أبيهما عبد الرحمٰن الداخل سنة 172هـ/ 788م، بقُرْطُبة، فقاتله هشام مدَّةً فلم يظفر به، فاختفى سليمان عند البربر إلى أن مات هشام وخَلَفَه ابنه الحكم الرَّبَضِيُّ سنة 180هـ/ 796م فظهر سليمان، وجمع الجموع، وأثار الفتنة، فقاتله الحكم إلى أن ظفر به وقتله.

المصادر والمراجع:

ابن الأثير: الكامل. (انظر: الفهرس). وفيه أن مقتله سنة 185هـ.
ابن عذاري المراكشي: البيان المغرب 2/ 61 و62 و70.

الزركلي: الأعلام 3/ 127.

* * *

466- سُلَيْمان بن عبد الله المَرِينِي

(689 - 710هـ/ 1290 - 1310م)

سليمان بن عبد الله أبي عامر بن يوسف (الناصر لدين الله) بن يعقوب (المنصور بالله) بن عبد الحقّ الأوَّل، المَرِينِيُّ، الزَّناتيُّ، البربريُّ أصلاً، المغربيُّ إقامةً ووفاةً (المغرب أو المملكة المغربية: دولة عربية في شمال أفريقيا. تُطِلُّ على المحيط الأطلسي غرباً والبحر المتوسط شمالاً. عاصمتها: الرِّباط)، أبو الرَّبيع:

ثامن ملوك الدَّوْلَة المرينية بالمغرب الأقصى (صفر 708- رجب 710هـ/ 1308- 1310م). بُويع بعد وفاة أخيه أبي ثابت عامر سنة 708هـ/ 1308م بطَنْجَة. خرج عليه وزيره عبد الرحمن بن يعقوب الوطَّاسي، ورئيس عسكره القائد الإفرنجي غونزالو (Gonzalue) فأعلنا خلعه وبيعة عبد الحقّ بن عثمان المريني. فنهض سليمان لقتالهما ومعهما عبد الحقّ، بناحية «تازة» فتوفي فيها مسموماً، بعد أن حكم سنتَيْن وأربعة أشهرٍ وثلاثةً وعشرين يوماً.

المصادر والمراجع:

مجهول: الحلل الموشية/ 234.
ابن القاضي: جذوة الاقتباس/ 219.
السلاوي: الاستقصا 2/ 47.

لين پول: طبقات السلاطين / 59.
زامباور: معجم الأنساب 1/ 122 و124.
الزركلي: الأعلام 3/ 128.
د. احمد سليمان: تاريخ الدول 1/ 89 و91.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 1276 و1279.
د. فؤاد السيّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

467- سليمان بن علي الپرواني(*)

(... - 676هـ/... - 1277م)

سليمان بن عليٍّ (مهذب الدين) بن محمَّد، الدَّيْلَمِيُّ (الدَّيْلَم: القسم الجبلي من بلاد چيلان شمالي بلاد قزوين)، الأناضوليُّ (الأناضول: شبه جزيرة آسيوية. تشكِّل القسم الأكبر من تركيا. يُطْلَق عليها أيضاً اسم آسيا الصغرى)، معين الدين، السِّينُوبِيُّ إقامةً ووفاةً (سينوب: مرفأ شمالي تركية الآسيوية على البحر الأسود)، الملقَّب بپروانه:

مؤسِّس الدَّوْلَة الپروانية وأوَّل أمرائها (649-676هـ/ 1252- 1277م).
كان في بداية أمره معلماً للأطفال. ثم وصل بفضل همَّته وجِدِّه إلى منصب الوزارة لسلاجقة الروم.

عَمِلَ وزيراً في خدمة السلطان السَّلَجوقيِّ كَيْخُسْرو الثالث ثم وزيراً للسلطان السَّلْجُوقيِّ أرسلان الرابع. عمد إلى قتل السلطان السَّلْجُوقيِّ قِلِيج أرسلان الرابع. وسيطر سيطرة كاملة على بلاد الروم. إتَّخذ مدينة

سينوب عاصمةً لإمارته.

هادن المغول وعقد معهم صلحاً. اتَّهمه الإيلخان المغولي آباقا خان بممالأته للسلطان المملوكيِّ الظاهر بَيْبَرْس فقبض عليه الإيلخان المغولي وقتله وقتل معه من خواصِّه نيفاً وثلاثين شخصاً وذلك في (الأطاغ) سنة 676هـ/ 1277م. خَلَفَه ابنه معين الدين محمَّد.

نعته الصفدي في كتابه الوافي بالوفيات 15/ 405 بأنه:

«كان من دهاة العالم وشجعانهم، له إقدام على الأهوال وخبرة بجمع الأموال».

وقد استمرَّت إمارة بني پروانه حوالى إحدى وخمسين سنة (649- نحو 700هـ/ 1252- نحو 1300م). تعاقب على الحكم خلالها ثلاثة أمراء.

المصادر والمراجع:

الصفدي: الوافي بالوفيات 15/ 407- 408= 556.

زامباور: معجم الأنساب 2/ 222.

د. احمد سليمان: تاريخ الدول 2/ 389.

د. فؤاد الصياد: الشرق الإسلامي في عهد الإيلخانيين/ 80- 81 و86- 87.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1382 و1383.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

468- سليمان الأوَّل بن قُتُلْمِش السَّلْجُوقي(*)

(... - 479هـ/... - 1086م)

سليمان الأوَّل بن قُتُلْمِش (شهاب الدَّوْلَة) بن

إسرائيل أرسلان بيغو بن سَلْجُوق، السَّلْجوقيُّ، التركيُّ أصلاً، الأنَاضُولِيُّ إقامةً (الأناضول: شبه جزيرة آسيوية. تشكِّل القسم الأكبر من تركيا. يُطْلَق عليها أيضاً اسم آسيا الصغرى)، الحلبيُّ وفاةً (حلب: مدينة في شمال غربي سوريا. تُعْرَف بالشَّهْبَاء):

جدُّ سلاجقة الروم، ومؤسِّس دولتهم في الأناضول، وأوَّل ملوكهم (470- صفر 479هـ/ 1077- 1086م). أسَّس دولته بعد أن انتزع الجزء الغربي من آسية الصغرى من البيزنطيين، واتّخذ نيقية عاصمةً له.

حاول التوسُّع في الشرق للوصول إلى سورية فاحتلَّ أنطاكية، فصُرع في هجوم شنَّه على حلب في صفر سنة 479هـ/ 1086م. وكان قاتلهُ تتش ابن ألب أرسلان السَّلْجُوقي.

خَلَفَه ابنه قليج أرسلان الأوَّل.

وقد استمرَّت دولة سلاجقة الروم مئتَيْن وسبعة وثلاثين عاماً (470- 707هـ/ 1077- 1307م). تعاقب على الحكم خلالها ثمانية عشر سلطاناً.

المصادر والمراجع:

ابن الأثير: الكامل 10/ 138.
الصفدي: الوافي بالوفيات 15/ 420= 567.
لين پول: طبقات السلاطين / مقابل الصفحة 140 و145.
منقريوس: تاريخ دول الإسلام 2/ 112= 364.

زامباور: معجم الأنساب 2/ 215 و216.
د. حسن إبراهيم حسن: تاريخ الإسلام 4/ 89.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 1/ 315 وأمام الصفحة 316 و321.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 704 و705 و708.
المنجد في الأعلام/ 361.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

469- سليمان بن محمَّد الإلياسي(*)

(... - 359هـ/ ... - 970م)

سليمان بن محمَّد بن إلياس بن إليسع، الكِرْمانيُّ إقامةً ووفاةً (كِرْمَان: إقليم قديم في إيران. يقع جنوب غربي صحراء لوط بين مَكْران وفارس):

ثالث أمراء الدَّوْلَة الإلياسية بكِرْمَان (358-359هـ/ 968- 970م). وَلِيَ الحكم بعد وفاة أخيه إليسع سنة 358هـ/ 968م.

حاول إخراج البُويهيِّين من كِرْمَان ولكنه فشل. قُتِلَ على يد البُويهيِّين سنة 359هـ/ 970م. خَلَفَه ابن عمِّه الحسين بن عليٍّ.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب 2/ 327.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 1/ 449 و450.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

470- سليمان الثاني بن محمَّد بك التركي(*)

(-... قبل 728هـ/ -... قبل 1328م)

سليمان شاه الثاني بن

مبارز الدين محمَّد بك ابن سيف الدين سليمان الأوَّل بن أشرف، التركيُّ أصلاً، الأناضوليُّ إقامةً ووفاةً (الأناضول: شبه جزيرة آسيوية. تشكِّل القسم الأكبر من تركيا. يُطْلَق عليها أيضاً اسم آسيا الصغرى):

رابع أمراء بني أشرف وآخرهم في بكشهري (- ... قبل 728هـ/- ... قبل 1328م). وَلِيَ بعد والده مبارز الدين محمَّد بك چلبي.

قُتِلَ بأمرٍ من تَيْمُورْتَاش بن چُوپّان الچُوپّاني بإغراقه في بحيرة آقشهري قبل سنة 728هـ/ قبل 1328م، وذلك قبل أن يفرَّ تَيْمُورْتَاش إلى مصر. ويُقْتَل هناك سنة 728هـ/ 1328م.

وبمقتل سليمان شاه الثاني انقرضت دولة بني أشرف في بكشهري بالأناضول واستولى عليها بنو حميد إيلي.

ولم يُعْرَف - على وجه الدِّقَّة- عمر دولة بني أشرف (- ... قبل 728هـ/- ... قبل 1328م). والتي تعاقب على الحكم خلالها أربعة أمراء

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب 2/ 231.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 2/ 406.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1396 و1397.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر/ 155.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

471- سليمان شاه بن محمَّد السَّلْجُوقي(*)

(... - 556هـ/... - 1161م)

سليمان شاه بن محمَّد (غياث الدين) بن مَلِكْشَاه الأوَّل (جلال الدين) بن ألب أرسلان محمَّد (عضد الدَّوْلَة)، السَّلْجُوقيُّ، التُّرْكُمَانيُّ أصلاً، الهَمْذانيُّ وفاةً (هَمْذان أو هَمْدان: مدينة في إيران جنوب غربي طهران. فيها قبر الفيلسوف ابن سينا)، غياث الدنيا والدين:

سابع سلاجقة العراق وكردستان (554- 556هـ/ 1159- 1161م). وَلِيَ السلطنة بعد وفاة ابن أخيه محمَّد في ذي الحجَّة سنة 554هـ/ 1159م.

«كان فيه خُرْقٌ وتهوُّرٌ، وضعف في الدين. حتى يُقال: إنّه كان يشرب الخمر في شهر رمضان نهاراً». فتسلَّط عليه الجند، حتى لم يبقَ له معهم أمرٌ. قُبِضَ عليه وحُبِسَ في قلعة همذان، فمات فيها مخنوقاً (وقيل: مسموماً) في 13 شهر ربيع الأوَّل سنة 556هـ/ 1161م. بعد ارتقاء ابن أخيه عرش السلطنة.

المصادر والمراجع:

الإصفهاني: تاريخ دولة آل سلجوق. (حوادث سنة 554- 556هـ).
ابن الأثير: الكامل، جـ11. (انظر: الفهرس).
البنداري: زبدة النصرة/ 240.
الصفدي: الوافي بالوفيات 15/ 424- 425= 574.
لين پول: طبقات السلاطين / مقابل الصفحة 140 و145.
زامباور: معجم الأنساب 2/ 334.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 1/ 321 و325.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 678.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).
المنجد في الأعلام/ 361.

* * *

472- سليمان بن هشام الأموي

(... - 132هـ/... - 750م)

سليمان بن هشام بن عبد الملك بن مروان الأوَّل، المروانيُّ، الأمويُّ، العَبْشَميُّ، القُرَشِيُّ، الدِّمَشْقِيُّ نشأةً (دمشق: عاصمة سورية. في طرف بادية الشام، على ملتقى الطُّرق العسكرية والسُّبُل التجارية القديمة)، البغداديُّ وفاةً (بغداد: عاصمة العراق. شيَّدها الخليفة العباسيُّ أبو جعفر المنصور على شكل مستدير. ودعاها مدينة السلام وجعلها عاصمته):

من أمراء بني أميَّة. غزا في زمن أبيه أرض الروم، وافتتح إحدى مدنها. وحجَّ بالناس سنة 113هـ/ 731م. ولما مات أبوه حبسه الوليد بن يزيد الأمويُّ. فلمَّا قُتِلَ الوليد، خرج من السِّجن وولّاه يزيد الثاني بن الوليد الأموي بعض حروبه.

ولما ظهر مروان الثاني بن محمَّد الأموي، جمع سليمان جيشاً، وطمع في الخلافة، فهزمه مروان، فلحق بالضَّحَّاك بن قَيْس الخارجيّ وهو في «نصيبين» بعددٍ كبيرٍ من أهل بيته ومواليه. ولما قُتِلَ الضَّحَّاك سنة 128هـ/ 727م وانتقل

أمر أصحابه إلى الخَيْبَرِيِّ ثم إلى شيبان الحروريِّ، كان سليمان من رجالهما. وتزوَّج أختاً لشيبان. وقُتِلَ الخيبريُّ، ولجأ شيبان إلى عُمَان، فرحل سليمان بمن معه إلى السِّند.

ولما وَلِيَ السَّفَّاح العباسيُّ الخلافة، أقبل عليه سليمان، فأمر به السفاح، فقُتِلَ. وله شِعر جيِّد.

المصادر والمراجع:

الزبيري: نسب قريش. (انظر: الفهرس). وفيه: قتلته المُسَوِّدة.
ابن عساكر: تهذيب تاريخ دمشق 6/ 286.
ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة 128- 130هـ).
الصفدي: الوافي بالوفيات 15/ 439= 591.
الزركلي: الأعلام 3/ 137.

* * *

473- سُمَيْفَع بن ناكُور الحِمْيَرِي

(... - 37هـ/ ... - 657م)

سُمَيْفَع (وقيل: أَسْمَيْفَع، وقيل: أَيفع) بن نَاكُور بن عَمْرُو بن يَعْفُر بن ذي الكَلَاع الأكبر، القَحْطَانِيُّ، الحِمْيَرِيُّ، اليَمَنِيُّ أصلاً وولادةً ونشأةً (اليمن: دولة عربية. في جنوب غربي شبه الجزيرة العربية. تُطِلُّ على البحرَيْن الأحمر والعربيّ. عاصمتها: صنعاء)، الشآميُّ إقامةً ووفاةً، أبو شُرَحْبِيل (وقيل: أبو شَرَاحيل)، الملقَّب بذي الكَلَاع الأصْغَر (لتجمُّع القبائل من حِمْيَر على يده، ما عدا قبيلتَيْ هَوَازِن وحِرَاز. والتَّكَلُّع: التحالف والتجمُّع في لغة أهل اليمن):

من أذواء اليمن وملوكها في أواخر العصر الجاهلي. ولما ظهر الإسلام أسْلم ولم يرَ النبيَّ ﷺ. وقدم المدينة في زمن عمر بن الخطّاب فروى عنه وعن عَمْرِ بن العاص وعَوْف بن مالك. ثم شهد وقعة اليرموك وفتح دمشق. سكن حمص.

شهد صفّين إلى جانب معاوية وبها قُتِلَ.

المصادر والمراجع:

ابن سعد: الطبقات الكبرى 7/ 440. وعدَّه من الطبقة الأولى من أهل الشام.

أبو جعفر الإسكافي: المعيار والموازنة/ 151.

ابن حبيب: المحبر/ 75 و232-233 وفيه: «وهو من المتعمِّمين بمكّة لجماله».

البخاري: التاريخ الكبير 3/ 266-267 = 911.

ابن عبد ربه: العقد الفريد 4/ 404.

ابن عبد البر: الاستيعاب 2/ 471-474 = 720.

ابن عساكر: تهذيب تاريخ دمشق 5/ 226.

ابن سمرة الجعدي: طبقات فقهاء اليمن / 19 و35.

ابن الأثير الجزري: أسد الغابة 2/ 176- 177 = 1552.

الصفدي:

- الوافي بالوفيات 10/ 24-25 = 4466.
- المصدر نفسه 14/ 46- 47 = 43 و/ 48 (قسم الألقاب).

ابن كثير: البداية والنهاية 7/ 268.

ابن خلدون: تاريخ ابن خلدون 2/ 291 و483 و492. (ط. دار الفكر).

ابن حجر العسقلاني: الإصابة 1/ 169 = 391 و2/ 417 = 2468.

الزَّبيدي: تاج العروس 22/ 132-133. مادة «كلع». وفيه: «وكان ممَّن يدخل المدينة متعمِّماً من جماله مخافة أن يُفْتَن بهم، وهم: ذو الكلاع وجرير بن عبد الله البَجَلِي والزبرقان بن بدر وعمرو بن حُمَمَة وزيد الخيل وامرؤ القيس بن حجر».

الزركلي: الأعلام 3/ 8 و140.

د. مهدي رزق الله أحمد: السيرة النبوية/ 524.

د. فؤاد السيِّد: معجم الألقاب/ 132.

واختلف المؤرِّخون في ضبط اسمه واسم أبيه، واتفقوا على تعريفه بذي الكلاع.

* * *

474- سَنْجَر شاه بن غازي الثاني الأتابكي(*)

(... - 605هـ/... - 1208م)

سَنْجَر شاه بن غازي الثاني (سيف الدين) بن مَوْدُود (قطب الدين) بن زَنْكِي الأوَّل (عماد الدين)، مُعِزُّ الدين (وقيل: عزُّ الدين)، الأتابكيُّ:

مؤسِّس أتابكية الجزيرة وأوَّل أتابكتها (576-605هـ/ 1180- 1208م). أوصى له والده سيف الدين غازي الثاني بجزيرة ابن عمر وقلاعها.

ذكره مؤرِّخوه بأنه:

«كان سيِّئ السيرة، سفَّاكاً، مدمناً للشراب، مولعاً بالنساء والطرب، يعاقب بقطع الألسنة والآذان والأنوف لأقلِّ سببٍ».

تآمر عليه ابنه غازي، وقتله وهو مخمور سنة 605هـ/ 1208م آملاً في الوصول إلى الحكم. ولكنه لم يَلِ الحكم. ووليه أخوه معزُّ الدين محمود.

وقد استمرَّت أتابكية الجزيرة اثْنَتَيْن وسبعين سنة (576- 648هـ/ 1180- 1250م). تعاقب على الحكم خلالها أربعة أتابكة.

المصادر والمراجع:

ابن الأثير: الكامل 12/ 279.
ابو الفداء: المختصر 2/ 6/ 5- 6.

الصفدي: الوافي بالوفيات 15/ 472= 635.
ابن كثير: البداية والنهاية 13/ 52.
وفيه: «وكان من أسوإ الناس سيرةً وأخبثهم سريرةً».
لين پول: طبقات السلاطين / 154 ومقابل الصفحة/ 154..
زامباور: معجم الأنساب 2/ 342.
د. حسن إبراهيم حسن: تاريخ الإسلام 4/ 65 و66.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 2/ 347 و348.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 739 و742.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).
المنجد في الأعلام/ 21.

* * *

475- سُنْقُر البياتي(*)

(... - 513هـ/... - 1120م)

سُنْقُر البياتي، العِرَاقِيُّ (العراق: دولة عربية في آسيا الغربيَّة. يحدُّها شرقاً إيران، شمالاً تركيا، غرباً سوريا والأردن، جنوباً المملكة العربية السعودية والكويت والخليج. عاصمتها: بغداد)، البَصْرِيُّ إقامةً ووفاةً (البصرة: مدينة ومرفأ في العراق على شطِّ العرب. بُنيت في عهد عمر بن الخطَّاب. ازدهرت على عهد العباسيِّين. وأضحت مع الكوفة مهداً للدروس والعلوم النحويَّة واللُّغويَّة):

من وُلاة البصرة في العصر السَّلْجُوقيِّ (513-513هـ/ 1120- 1120م). وَلِيَ الإمارة بعد وفاة سَلَفِه آق سُنْقُر البُخَاري.

لم يَطُلْ عهده في الحكم. قتله غز أغلي.

المصادر والمراجع:

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 855.

* * *

476- سَهْم بن غالب الهُجَيْمي

(... - 54هـ/... - 674م)

سَهْم بن غالب، الهُجَيْمِيُّ، العراقيُّ، البصريُّ وفاةً:

من زعماء الثائرين على معاوية. خرج سنة 41هـ/661م بالبصرة، وقاتل حتى فني أكثر أصحابه، فاستخفى.

ثم ظهر، فطلبه زياد ابن أبيه، فتوارى. وما زال كذلك حتى قبض عليه عُبَيْد الله بن زياد فصلبه في البصرة (وقيل: صلبه زياد).

وفيه يقول الشاعر:

فإن تكنِ الأحزابُ باءتْ بصلبِهِ
فلا يبعدنَّ اللَّهُ سهمَ بن غالبِ

المصادر والمراجع:

ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة 54هـ).

الزركلي: الأعلام 3/ 144.

* * *

477- شاه سِوار بك بن سليمان بك ذي لقادر(*)

(... - 877هـ/... - 1472م)

شاه سِوار بك بن سليمان بك بن محمَّد بك (ناصر الدين) بن خليل بك، التُّرْكُمَانِيُّ، الأَنَاضُولِيُّ نشأةً وإقامةً (الأناضول: شبه جزيرة آسيوية. تشكِّل القسم الأكبر من تركيا. يُطْلَق عليها أيضاً اسم آسيا الصغرى)، القَاهِرِيُّ وفاةً (القاهرة: عاصمة مصر. أكبر مدينة في أفريقيا والعالم العربي. مركز جامعة الدول العربية

والمؤسَّسات التابعة لها. مركز ثقافي وحضاري مهم. أسَّسها جوهر الصِّقِلِّي القائد الفاطمي شمال الفُسْطَاط):

ثامن أمراء إمارة ذي لقادر (871- 877هـ/ 1466- 1472م). وَلِيَ الحكم بفرمانٍ صادرٍ عن السلطان العثماني محمَّد الفاتح.

هاجم حلب سنة 872هـ/ 1467م ونجح، ووُفِّق في محاربة المماليك وانتصر على أولاد رمضان. ولكنه هُزِمَ في عينتاب سنة 877هـ/ 1472م أمام جيش مصري كبير. ثم اضْطُرَّ إلى التسليم حين حاصر المماليك «ضمانتي» التي تحصَّن فيها.

أُرْسِلَ إلى القاهرة حيث صُلِبَ على باب زويلة بأمر من سلطان المماليك قايِتْبَاي. فحزن عليه العثمانيون لقتله على هذه الصورة لأنه كان حليفهم طوال مدَّة حكمه.

خَلَفَه أخوه علاء الدَّوْلَة بوز قورت.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب 2/ 236 و237.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 2/ 431- 432 و433.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1405- 1406 و1407.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

478- شاه سِوَار زَادَه(*)

(... - 1070هـ/... - 1660م)

شاه سِوار زاده غازي محمَّد، المِصْرِيُّ إقامةً ووفاةً

(مصر: دولة عربية في شمال شرقي أفريقيا. تُطِلُّ على البحر المتوسط شمالاً، والبحر الأحمر شرقاً، وتحدُّها السودان جنوباً، وليبيا غرباً. عاصمتها: القاهرة):

الستُّون من باشوات مصر زمن الحكم العثمانيِّ المباشر (شهر رمضان 1067- شوَّال 1070هـ/ 1657- 1660م). وَلِيَ الباشوية بعد سَلَفِه خاليجي زاده داماد مصطفى.

إستمرَّ في الحُكم إلى أن قُتِلَ في شوَّال 1070هـ/ 1660م، فخَلَفَه گورجي مصطفى.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب 2/ 252.

* * *

479- سَوَّار بن حَمْدُون القَيْسِي

(... - 277هـ/... - 890م)

سَوَّار بن حَمْدُون بن يحيى، القَيْسِيُّ، المحاربيُّ، الأَنْدَلُسِيُّ إقامةً (الأندلس Andalucia: اسم أطلقه العرب على شبه جزيرة إيبيريا عامَّةً بعد أن دخلوها. وهي تتألَّف اليوم من دولتَيْ إسبانيا والبرتغال)، الإلبيريُّ وفاةً (إلبيرَة Elvira: مدينة إلبيرة أو قشتاله قرب غَرْنَاطة):

زعيمٌ. ثائرٌ. كان شجاعاً، عارفاً بالأدب، وله شِعر جيِّد. ثار في الأندلس بناحية البراجلة (من كورة إلبيرة) سنة 276هـ/ 889م، والتفَّت حوله بيوتات العرب، لقتال مَنْ كان هناك

من العجم والمولَّدين، فاستفحل أمره، واستولى على عدَّة حصون. ولم تَطُلْ مدَّته. فقد مات قتيلاً.

المصادر والمراجع:

ابن حزم: جمهرة أنساب العرب. (انظر: الفهرس).
ابن حيان: المقتبس / 54- 58.
ابن الأبار: الحلة السيراء. (انظر: الفهرس).
الزركلي: الأعلام 3/ 144.

* * *

480- سودون التركي(*)

(... - 803هـ/... - 1401م)

سودون، التركيُّ، الشآميُّ إقامةً، الحلبيُّ وفاةً (حلب: مدينة في شمال غربي سوريا. تُعْرَف بالشَّهْبَاء)، شرف الدين. أخو بَيْبَرس الدوادار وابن أخت سلطان المماليك الظاهر بَرْقُوق: من نُوَّاب دولة المماليك الجراكسة. وَلِيَ نيابة دمشق (المحرَّم 803- ربيع الأوَّل 803هـ/ 1401- 1401م). بعد مقتل سَلَفِه سيف الدين تنبك الحسني.

لم يَطُلْ عهده في الحكم. قُتِلَ في معركةٍ خاضها ضدَّ تَيْمُورلنگ المغولي عند حلب أواخر ربيع الأوَّل 803هـ/ 1401م.

المصادر والمراجع:

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 1052.

* * *

481- سَوْرَة بن الحُرِّ التَّمِيمِي

(... - 112هـ/... - 730م)

سَوْرَة بن الحُرِّ،

التَّمِيمِيُ، السَّمَرْقَنْدِيُّ (سَمَرْقَنْد: مدينة في وسط آسيا في دولة أوزبكستان. خرَّبها جَنْگيز خان ثم استولى عليها تَيْمُورْلَنْگ وجعلها عاصمته وفيها قبره):

أمير سَمَرْقَنْد (...- 112هـ/ ...- 730م). وأحد رؤساء تميم. انتدبه الجنيد لنجدته وهو يقاتل الترك: فجاءه من سمرقند باثني عشر ألفاً، فاعترضه التُّرْك فقاتلهم حتى كشفهم، وكانوا قد أوقدوا ناراً خلفهم، فلما أغار سورة وأصحابه سقطوا في اللهيب، فقُتِلَ مع أكثرهم.

المصادر والمراجع:

الطبري: تاريخ الرسل والملوك. (حوادث سنة 112هـ).

ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة 112هـ).

الزركلي: الأعلام 3/ 145.

* * *

482- سوري بن حسين الغُوري(*)

(... - 544هـ/ ... - 1150م)

سوري بن حسين (عز الدين) بن حسن (قطب الدين) بن محمَّد بن عبَّاس، الغُورِيُّ (غُور: بلاد جبليّة في أفغانستان. بالقرب من منبع هري رود ومرغاب)، سيف الدين:

ثالث ملوك الدَّوْلَة الغُورية (541- 544هـ/ 1147- 1150م). وَلِيَ السلطنة بعد مقتل أخيه قطب الدين محمَّد على يد بَهْرَام شاه الغَزنوي.

استولى على غَزْنَة سنة 543هـ/ 1149م انتقاماً لمقتل أخيه قطب الدين محمَّد. ووُفِّق بهرام شاه إلى دخول العاصمة غَزْنَة من جديد فألقى القبض على سيف الدين سوري وعذَّبه حتى قتله. خَلَفَه أخوه علاء الدين حسين جهانسوز.

المصادر والمراجع:

لين پول: طبقات السلاطين / 271 ومقابل 272.

زامباور: معجم الأنساب 2/ 419 و420.

عبد المنعم النمر: تاريخ الإسلام في الهند. (انظر: الفهرس).

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 2/ 594 و595 و596.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 910.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

483- سولي بك بن عبد الرشيد قراجا(*)

(... - 800هـ/... - 1397م)

سولي (وقيل: سليمان) بك بن عبد الرشيد قراجا بن ذي لقادر، التُّرْكُمَانيُّ أصلاً، الأناضوليُّ إقامةً ووفاةً (الأناضول: شبه جزيرة آسيوية. تشكِّل القسم الأكبر من تركيا. يُطْلَق عليها أيضاً اسم آسيا الصغرى):

ثالث أمراء إمارة ذي لقادر (788- 800هـ/ 1386- 1397م). وَلِيَ الإمارة بعد مقتل أخيه خليل بك سنة 788هـ/ 1386م.

وفي عهده بدأت العلاقات بين أولاد ذي لقادر والعثمانيين. مرَّت به أزمات كثيرة في أثناء حكمه. إذ لم يكد يلي الحكم حتى

اضطر إلى محاربة المصريِّين من ناحية والقَرَامانيِّين وأولاد رمضان من ناحية أخرى.

في سنة 793هـ/1391م. زوَّج ابنته الكبرى للقاضي برهان الدين سلطان سيواس. وزوَّج ابنته الصغرى أمينة خاتون لمحمَّد چلبي. وهو لا يزال أميراً. وبهذه الزيجة الأخيرة أقام العلاقات بينه وبين العثمانيِّين.

قتله رسول من قِبَل سلطان المماليك بَرْقُوق.

خَلَفَه ابن أخيه ناصر الدين محمَّد بك.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب 2/ 235 و237.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 2/ 430 و432 و433.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1404 و1407.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

484- آبازَه سياوش باشا الأناضولي(*)

(...- 1099هـ/ ...- 1688م)

آبازَه سياوش باشا، الأناضوليُّ إقامةً (الأناضول: شبه جزيرة آسيوية. تشكّل القسم الأكبر من تركيا. يُطْلَق عليها أيضاً اسم آسيا الصغرى). آبازَه: كلمة تركية معناها القفقاسيُّ. أُطْلِقَتْ لقباً على عددٍ من الحُكَّام العثمانيين:

آخر مَنْ تولَّى منصب الصدر الأعظم في عهد السلطان العثماني محمَّد

الرابع (ذو القعدة 1098 - ربيع الآخر 1099هـ / 1687 - 1688م). وَلِي الصدارة بعد عَزْل سَلَفِه الصدر الأعظم سليمان باشا.

إِستمرَّ في منصبه إلى أن قُتِلَ في 21 ربيع الآخر 1099هـ/ 1688م.

خَلَفَه الصدر الأعظم نشانجي إسماعيل باشا.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب والأسرات الحاكمة 2/ 244.

د. شاكر مصطفى: موسوعة دول العالم الإسلامي ورجالها 3/ 1604.

د. فؤاد السيِّد:

- معجم الأواخر في تاريخ العرب والمسلمين/ 200.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

485- السَّيِّد بن أَنَس الأَزْدِي

(... - 211هـ/... - 826م)

السَّيِّد بن أَنَس، الأَزديُّ، العِرَاقِيُّ (العراق: دولة عربية في آسيا الغربيَّة. يحدُّها شرقاً إيران، شمالاً تركيا، غرباً سوريا والأردن، جنوباً المملكة العربية السعودية والكويت والخليج. عاصمتها: بغداد)، المَوْصِلِيُّ إقامةً (المَوْصِل: مدينة في شمال العراق. لُقِّبَت بالحَدْبَاء وبأُمِّ الرَّبِيعَيْن):

أمير المَوْصِل في العصر العباسيِّ الأوَّل (... - 211هـ/... - 826م) وأحد الشجعان الفصحاء.

كان المأمون العباسيُّ يقرِّبه ويعتمد عليه ويسيِّره

لقتال أهل العيث، في الدَّسْكَرَة وغيرها. وكانت عادته إذا التقى بالعدوِّ أن يتقدَّم الجيش، ويحمل وحده بنفسه. فحلف رجل من أصحاب زريق بن علي بن صدفة الأزدي (من كبار الثائرين على المأمون) أن يقتله. فلمَّا كانت إحدى الوقائع صمد له ذلك الرجل فاقتتلا، فقُتِلاَ معاً.

المصادر والمراجع:

ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة 211هـ).

الزركلي: الأعلام 3/ 146.

* * *

486- سَيْف بن ذِي يَزَن الحِمْيَرِي

(نحو 111-50ق.هـ/نحو 516-574م)

سَيْف بن ذي يَزَن بن ذي أَصْبَح بن مالِك، الحِمْيَرِيُّ، القَحْطانيُّ، اليَمَنِيُّ أصلاً وولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً (اليمن: دولة عربية. في جنوب غربي شبه الجزيرة العربية. تُطِلُّ على البحرَيْن الأحمر والعربيِّ. عاصمتها: صنعاء):

آخر ملوك اليمن القحطانيِّين، ودهاتهم الشجعان (نحو 75-50ق.هـ/ نحو 549-574م).

كان الأحباش قد سيطروا على اليمن في أوائل القرن السادس الميلادي، وقتلوا أكثر ملوكها من آل حِمْيَر، فنهض سيف قاصداً بلاد الروم وفيها قيصر. فشكا إليه ما أصاب بلاد اليمن، وأقام ببابه سبع سنين فلم يلبِّ قيصر طلبه. فقصد

النعمان بن المنذر (عامل كِسْرى على الحِيرة والعراق). فأوصله إلى كِسْرَى أنو شروان فحدَّثه بأمره، فبعث كسرى معه نحو ثماني مئة رجل ممَّن كانوا في سجونه، وأمَّر عليهم شريفاً من العجم اسمه «وهرز»، فسار بهم إلى الأُبُلَّة (غرب البصرة) وركبوا البحر، وخرجوا بساحل عدن، فأقبل عليهم رجال اليمن يناصرونهم، فقتلوا ملك الحبشة في اليمن «مَسْرُوق بن أَبْرَهَة الأشرم»، وكتبوا إلى كسرى بالفتح، فأُلْحِقَت اليمن ببلاد الفُرْس، على أن يكون ملكها والمتصرِّف في شؤونها سيف بن ذي يزن.

واتَّخذ سيف «غمدان» قصراً له، وعاد الفُرْس إلى بلادهم، واستبقى سيف جماعة من الأحباش، وجعلهم خدماً له. ووفدتْ إليه أمراء العرب تهنِّئه، فمكث في الحكم نحو خمسٍ وعشرين سنة، ثم ائتمر به بقايا الأحباش فقتلوه بصنعاء.

المصادر والمراجع:

المسعودي: مروج الذهب 1/ 345- 348.

أبو الفداء: المختصر 1/ 1/ 85- 86.

ابن كثير: البداية والنهاية 2/ 177- 179.

د. حسين مؤنس: تاريخ قريش/ 160.

الزركلي: الأعلام 3/ 149.

د. فؤاد السيِّد: معجم الأواخر/ 97- 98.

* * *

487- سَيْف بن فَضْل الجرَّاحي

(... - 760هـ/... - 1359م)

سيف بن فَضل بن

عيسى بن مُهَنَّا الأوَّل بن مانع، الجَرَّاحِيُّ، الطَّائِيُّ، الشآميُّ إقامةً ووفاةً:

حادي عشر أمراء آل الفَضْل في بادية الشام. وَلِيَ الإمارة عدَّة مراتٍ أولاها بعد وفاة أخيه عيسى سنة 744هـ/ 1344م.

كان شجاعاً، جواداً. مات قتيلاً.

المصادر والمراجع:

ابن خلدون: تاريخ ابن خلدون 5/ 439.

القلقشندي: صبح الأعشى 4/ 207.

ابن حجر العسقلاني: الدرر الكامنة، باب السين. (انظر: الفهرس).

ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة 10/ 330.

الزركلي: الأعلام 3/ 150.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

488- سَيْف الدين بك بن مير حسين بك الكردي(*)

(... - ...هـ/... - ...م)

سَيْف الدين بك بن مير حسين بك بن پير بوداق بك بن شاه علي بك، الكُرْدِيُّ أصلاً، الكِرْدِسْتَانِيُّ إقامةً (كِرْدِسْتَان: منطقة جبلية بين الأناضول وأرمينيا وأذربيجان والعراق. تتقاسمها اليوم تركيا والعراق وإيران وأرمينيا)، الدَّاسِنِيُّ، الآسِتَانِيُّ وفاةً (إستانبول أو الآستانة: مدينة في تركية على ضفَّتَي البوسفور):

تاسع أمراء سوران (... - ...هـ/... - ...م). حاول استرداد الإمارة بالقوة، فالتجأ إلى بيكه بك حاكم أردلان فلم ينجده لخوفه من

السلطان العثماني. جمع حوله طائفة من أتباعه ومؤيِّديه وزحف بهم فجأة إلى أربيل فانتصر على حسين بك الداسني وأوقع به هزيمة منكرة. فتمكَّن من استعادة إمارته.

صدرت الأوامر من السلطان العثماني بوجوب تطويقه ومحاربته فزحف حسين بك حاكم العمادية وسائر أمراء كردستان الخاضعين للسلطان سليمان الأوَّل القانوني ولكنهم هُزِموا. وخدعه يوسف بك برادوستي المعروف بغازي قران، حين نصحه بالسفر إلى الآستانة وتقديم ولاء الطاعة للسلطان. فرحل إلى الآستانة وما إن وصلها حتى أُلقِيَ القبض عليه وأُعْدِمَ.

المصادر والمراجع:

البدليسي: شرفنامه. (انظر: الفهرس).

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1878 و1881.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

489- سيورغتمش بن محمَّد(*)

(... - 693هـ/... - 1293م)

سيورغتمش بن محمَّد (قطب الدين) بن تينكو، القراخطائِيُّ أصلاً، التركيُّ، الكِرْمانيُّ إقامةً ووفاةً (كِرْمَان: إقليم قديم في إيران. يقع جنوب غربي صحراء لوط بين مَكْران وفارس)، جلال الدين:

خامس ملوك الدَّوْلَة القَتْلَغية بكرمان (681 -

رمضان 693هـ/ 1282 - 1293م). وَلِيَ الحكم بعد أُمِّه قتلغ خاتون سنة 681هـ/ 1282م.

خُلِعَ بتدبيرٍ من أخته صفوة الدين پادشاه خاتون ثم قتلته في 27 رمضان سنة 693هـ/ 1293م، وخَلَفَتْه على العرش بعد أن حكم اثنَتَيْ عشرة سنة.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب 2/ 356.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 2/ 377 و378.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 792.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

(161) السَّامي بالله الحَمُّودي

(... - 448هـ/... - 1056م)

إدريس الثالث بن يحيى (القائم بأمر الله) بن إدريس الأوَّل (المتأيِّد بالله) بن عليٍّ (الناصر لدين الله) بن حمُّود، الحمُّوديُّ، الإدريسيُّ، العَلَويُّ، الشِّيعيُّ، الإماميُّ مذهباً، الأندلسيُّ إقامةً، السَّبْتِيُّ وفاةً، الملقَّب بالسَّامي بالله:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الألف»، تحت اسم: إدريس الثالث بن يحيى.

* * *

(162) أبو السَّرايا الشَّيْبَاني

(... - 200هـ/... - 815م)

السَّرِيُّ بن منصور، الشَّيْبَانيُّ، العراقيُّ إقامةً ووفاةً، المعروف بأبي السرايا:

انظر سيرته كاملةً، في

هـذا الـبـاب، تـحـت اسـم: السَّرِي بن منصور.

* * *

(163) المَلِكُ السَّعيدُ الأيُّوبي

(... – 658هـ/... – 1260م)

حسن بن عثمان (الملك العزيز الثاني) بن محمَّد (الملك العادل الأوَّل) بن أيُّوب (نجم الدين)، الأيوبيُّ، الكرديُّ أصلاً، الشَّآميُّ إقامةً ووفاةً، فخر الدين، الملقَّب بالملك السَّعيد:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الحاء»، تحت اسم: حسن بن عثمان.

* * *

(164) السَّعِيدُ بِاللّهِ المَرِيني

(754 – 760هـ/1353 – 1359م)

أبو بكر الثاني بن فارس (أبي عنان) بن علي (المنصور بالله) بن عثمان الثاني بن يعقوب (المنصور بالله)، المَرِينيُّ، الزَّناتيُّ، البربريُّ أصلاً، المغربيُّ إقامةً ووفاةً، أبو يحيى، الملقَّب بالسَّعيد بالله:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الباء»، تحت اسم: أبو بكر الثاني بن فارس.

* * *

(165) سعيدُ الدَّوْلَةِ الحَمْداني

(... – 392هـ/... – 1002م)

سعيد بن شريف الأوَّل (سعد الدَّوْلَة) بن عليٍّ (سيف الدَّوْلَة) بن أبي الهيجاء عبد الله بن حَمْدَان، الحَمْدَانِيُّ، الرَّبْعيُّ، العَدَويُّ، التَّغلبيُّ، الحلبِيُّ إقامةً ووفاةً، الشيعيُّ،

الإماميُّ مذهباً، أبو الفضائل، الملقَّب بسعيد الدَّوْلَة:

انظر سيرته كاملةً، في هذا الباب، تحت اسم: سعيد بن شريف الأوَّل.

* * *

(166) السُّلْطانُ الأَعْظَمُ

(... - 793هـ/... - 1391م)

علاء الدين بك بن خليل بك (علاء الدين) ابن محمود (بدر الدين) بن قَرَامان (كريم الدين)، التُّرْكُمانيُّ أصلاً، الأناضوليُّ إقامةً ووفاةً، الملقَّب بالسُّلطان الأعظم أوَّلاً ثم بسيِّد سلاطين العرب والعجم:

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: علاء الدين بن خليل.

* * *

(167) سُلْطانُ البَرِّ المَغْنِي

(... - 951هـ/... - 1545م)

فخر الدين الأوَّل بن عثمان بن مُلْحِم بن أحمد، المَعْنِيُّ، اللُّبْنَانِيُّ، الشُّوفِيُّ إقامةً ووفاةً، الملقَّب بسلطان البَرِّ:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الفاء»، تحت اسم: فخر الدين الأوَّل بن عثمان.

* * *

(168) سُلْطانُ العَالَمِ السَّلْجُوقي

(434 - 465هـ/1043 - 1072م)

محمَّد بن جغري بك داود بن ميكائيل بن سَلْجُوق، السَّلْجوقيُّ، التركيُّ أصلاً، أبو شجاع، الملقَّب بعدَّةِ ألقابٍ هي: برهان أمير المؤمنين، سلطان العالم،

عَضُد الدَّوْلَة، والمعروف بألب أرسلان:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الميم»، تحت اسم: محمَّد بن جغري بك داود.

* * *

(169) السُّلْطَانُ المَهْدِي

(896 – 964هـ/1491 – 1557م)

محمَّد الأوَّل بن محمَّد (القائم بأمر الله) بن محمَّد ابن عبد الرحمٰن بن عليٍّ، الحسنيُّ، السَّعْدِيُّ، المغربيُّ إقامةً ووفاةً، أبو عبد الله، الملقَّب بالسُّلْطان المهدي، والمعروف بالشَّيخ:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الميم»، تحت اسم: محمَّد الأوَّل بن محمَّد بن محمَّد.

* * *

(170) اِبنُ سُمَيَّة

(57ق.هـ – 37هـ/567 – 657م)

عمَّار بن ياسر بن عامر ابن مالك، الكنانيُّ، المَذْحِجِيُّ، العَنْسِيُّ، القَحْطَانِيُّ، المَكِّيُّ نشأةً، المَدَنِيُّ إقامةً، العِرَاقِيُّ وفاةً، أبو اليقظان، المعروف بابن سُمَيَّة، وبذي الهجرَتَيْن:

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: عمَّار بن ياسر.

* * *

(171) سَيِّدُ سَلاَطِينِ العَرَبِ وَالعَجَمِ

(... – 793هـ/... – 1391م)

علاء الدين بك بن خليل بك (علاء الدين) ابن محمود (بدر الدين) بن قَرَامان (كريم

الدين)، التُّرْكُمانيُّ أصلاً، الأناضوليُّ إقامةً ووفاةً، الملقَّب بالسُّلطان الأعظم أوَّلاً ثم بسيِّد سلاطين العرب والعجم:

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: علاء الدين بن خليل.

* * *

(172) سَيِّدُ الوزراءِ

(... - 450هـ/... - 1059م)

الحسن بن عليٍّ بن عبد الرَّحمٰن، اليازوريُّ ولادةً، المِصْرِيُّ، القَاهِرِيُّ إقامةً ووفاةً، أبو محمَّد، الملقَّب بسيِّد الوزراء:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الحاء»، تحت اسم: الحسن بن علي بن عبد الرحمٰن.

* * *

(173) سَيْف الإِسْلَامِ الزَّيْدِي

(174) سَيْفُ الحَقِّ

(... - 1367هـ/... - 1948م)

إبراهيم بن يحيى بن محمَّد بن يحيى (حميد الدين)، اليمنيُّ أصلاً ونشأةً وإقامةً ووفاةً، الشِّيعيُّ، الزَّيْدِيُّ مذهباً، الملقَّب بلقَبَيْن هما: سيف الإسلام، وسيف الحقِّ:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الألف»، تحت اسم: إبراهيم بن يحيى بن محمَّد.

* * *

(175) سَيْفُ الإِسلامِ الزَّيْدي

(1325 - 1374هـ/1907 - 1955م)

عبد الله بن يحيى (حميد الدين) بن محمَّد بن

يحيى (حميد الدين)، الحَسَنِيُّ، الهَاشِمِيُّ، القُرَشِيُّ، الشِّيعيُّ الزَّيْدِيُّ مذهباً، اليَمَنِيُّ أصلاً، الصَّنْعانيُّ ولادةً ونشأةً ووفاةً، الملقَّب بسيف الإسلام:

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: عبد الله بن يحيى.

* * *

(176) سَيْفُ أَمِيرِ المؤمنين الهُودِي

(... - 635هـ/... - 1238م)

محمَّد بن يُوسُفَ بن هُود، الهُوديُّ، الجُذاميُّ ولاءً، الأندلسيُّ نشأةً وإقامةً ووفاةً، أبو عبد الله، مجاهد الدين، الملقَّب بلقبَيْن هما: سيف أمير المؤمنين، والمتوكِّل على الله:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الميم»، تحت اسم: محمَّد بن يوسف بن هود.

* * *

(177) سَيْفُ الدَّوْلَةِ الصُّنْهاجي

(... - 456هـ/... - 1064م)

بُلُكِّين بن باديس بن حبُّوس بن ماكسن بن زَيْرِي، الصُّنْهاجيُّ، البربريُّ أصلاً، المغربيُّ، الأندلسيُّ إقامةً، المالَقِيُّ وفاةً، الملقَّب بسيف الدولة:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الباء»، تحت اسم: بُلُكِّين بن باديس.

* * *

(178) سَيْفُ الدَّوْلَةِ الكُتامي

(... - 411هـ/... - 1020م)

حسين بن دَوَّاس، الكُتاميُّ، البَرْبَرِيُّ أصلاً، المِصْرِيُّ إقامةً ووفاةً، الملقَّب بسيف الدَّوْلَة:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الحاء»، تحت اسم: حسين بن دَوَّاس.

* * *

(179) سَيْفُ الدَّوْلَةِ المَزْيَدِي

(... - 532هـ/... - 1138م)

صَدَقَة الثاني بن دُبَيْس الثاني (نور الدَّوْلَة) بن صَدَقَة الأوَّل (سَيف الدَّوْلَة) بن منصور (بهاء الدَّوْلَة)، المَزْيَدِيُّ، الناشريُّ، الأسديُّ، الحِلِّيُّ إقامةً، الشِّيعيُّ، الإماميُّ مذهباً، الملقَّب بسيف الدَّوْلَة:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الصاد»، تحت اسم: صَدَقَة الثاني بن دُبَيْس الثاني.

* * *

(180) سَيْفُ الدَّوْلَةِ المَزْيَدِي

(442 - 501هـ/1050 - 1107م)

صَدَقَة الأوَّل بن مَنْصور (بهاء الدَّوْلَة) بن دُبَيْس الأوَّل (نور الدَّوْلَة) بن عليّ الأوَّل (سند الدَّوْلَة)، المَزْيَديُّ، الناشريُّ، الأسديُّ، العراقيُّ إقامةً، النعمانيُّ وفاةً، الشِّيعيُّ الإماميُّ مذهباً، فخر الدين، أبو الحسن، الملقَّب بعدَّةِ ألقابٍ هي: أمير العرب، سيف الدَّوْلَة، ملك العرب:

انظر سيرته كاملةً في:

«باب الصاد»، تحت اسم: عبد الملك بن محمَّد.
صَدَقَة الأوَّل بن منصور.

* * *

(181) سَيْفُ الدَّوْلَةِ العَامِرِي

(... – 399هـ/... – 1008م)

عبد الملك بن محمَّد (الملك المنصور) بن عبد الله بن عامر بن أبي عامر محمَّد، العامريُّ، المعافريُّ، القَحْطَانِيُّ، الأندلسيُّ إقامةً ووفاةً، أبو مروان، الملقَّب بلقبَيْن هما: سيف الدَّوْلَة، والملك المُظَفَّر بالله:

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم:

* * *

(182) سَيْفُ الدَّوْلَةِ الكُتَامِي

(... – 409هـ/... – 1019م)

عليٌّ بن جَعْفَر بن فلاح، الكُتاميُّ، المِصْرِيُّ، القَاهِرِيُّ إقامةً ووفاةً، أبو الحسن، الملقَّب بعدَّةِ ألقابٍ هي: الآمر المُظَفَّر، ذو الرياستَيْن، سَيْف الدَّوْلَة، قطب الدَّوْلَة، وزير الوزراء:

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: علي بن جعفر.

* * *

باب الشين

490- شاه بن خليل اللُّورِشتاني(*)

(... - 677هـ/... - 1279م)

شاه بن خليل (حسام الدين) بن بَدْر (ضياء الدين) بن خُورْشِيد (شجاع الدين) بن أبي بكر ابن محمَّد، تاج الدين، اللُّورِسْتَانيُّ إقامةً ووفاةً (لورستان: مقاطعة في غرب إيران على الحدود العراقية):

سابع أتابكة بني خُورْشِيد في لورستان الصغرى (658- 677هـ/ 1261- 1279م). بعد وفاة بدر الدين مسعود دبَّ النزاع والخلاف حول منصب الإمارة بين ابنَيْه جمال الدين بدر وناصر الدين عمر من جهة، وتاج الدين شاه من جهةٍ أخرى فتقاضوا إلى أباقا خان المغولي فأمر بقتل الأخَوَيْن وإسناد منصب الإمارة لتاج الدين شاه.

وبعد أن حكم مدة اثنتَيْ عشرة سنة قُتِلَ بأمرٍ من أباقا خان سنة 677هـ/ 1279م.

خَلَفَه ابن عمِّه فلك الدين حسن.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب 2/ 354 و355.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 2/ 371 و372.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 785 و786.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

491- شاه رُخْ بن السلطان فَرُّخ ميرزا(*)

(... - 945هـ/... - 1538م)

شَاه رُخْ بن السلطان فَرُّخ ميرزا بن الشيخ إبراهيم الثاني (شيخ شاه) بن فَرُّخ سيار، الشُّيرُوَانِيُّ إقامةً ووفاةً (شِيرُوان: منطقة تقع غربي بحر قزوين. وهي جزء من جمهوريَّة آذَرْبَيْجَان)، شِيرُوانشاه:

تاسع شاهات الدولة الشِّيرُوانشاهية الثالثة (942-945هـ/ 1535- 1538م). وَلِيَ الحكم بعد مقتل عمِّه السلطان خليل الله الثاني سنة 942هـ/ 1535م.

وفي سنة 945هـ/ 1538 أرسل الشاه طهماسپ الأوَّل الصَّفَوِي أخاه القاص ميرزا والياً على شيروان فاستولى على منطقتها كلِّها وأعدم شاه رُخْ. ومن ذلك التاريخ حدثت مرحلة شغور في الدولة الشيروانشاهية الثالثة كانت فيها البلاد خاضعة للشاه طهماسپ الأوَّل الصَّفَوِي مدَّة عشر سنوات (945- 955هـ/ 1538- 1548م).

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب 2/ 281.

د. احمد سليمان: تاريخ الدول 2/ 280 و281.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1492 و1493.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

492- شَاه وَلَد بن علي شاه زَادَهْ الجَلاَئِرِي(*)

(... - 814هـ/... - 1412م)

شاه ولد بن علي شاه زادَهْ بن أُوَيْس الأوَّل بن حسن بُزُرْگ بن حسين گوركان، الجلائريُّ، الگوركانيُّ، المغوليُّ، الشيعيُّ، الإماميُّ مذهباً، البَغْدَادِيُّ إقامةً ووفاةً (بغداد: عاصمة العراق. شيَّدها الخليفة العباسيُّ أبو جعفر المنصور على شكل مستدير. ودعاها مدينة السلام وجعلها عاصمته):

خامس ملوك الدولة الجلائرية في بغداد (ربيع الآخر 813- 814هـ/ 1411- 1412م). وَلِيَ الحكم بعد مقتل عمِّه أحمد بهادر في ربيع الآخر سنة 813هـ/ 1411م.

تزوَّج تاندو سلطان خاتون ابنة عمِّه جلال الدين حسين الأوَّل.

اغتالته زوجته - تاندو خاتون- واستولت على الحكم سنة 814هـ/ 1412م.

المصادر والمراجع:

لين پول: طبقات السلاطين / 228 و229.
زامباور: معجم الأنساب 2/ 277 و278.
د. احمد سليمان: تاريخ الدول 2/ 523 و525.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1438.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

493- شَاهِم بك بن أحمد بك الزرقي(*)

(... - ...هـ/... - ...م)

شاهم بك بن أحمد بك بن مير محمَّد، الزرقيُّ، الكرديُّ أصلاً، الكردستانيُّ إقامةً ووفاةً (كِرْدِسْتَان: منطقة جبلية بين الأناضول وأرمينيا وأذربيجان والعراق. تتقاسمها اليوم تركيا والعراق وإيران وأرمينيا):

ثاني أمراء ولاية عتاق (... - ...هـ/... - ...م).

بعد وفاة أحمد بك الزرقي خلَّف ثلاثة إخوة هم: شاهم بك، ويوسف بك، ومحمود بك.

واختلف هؤلاء الإخوة على حكم الولاية، ثم توجَّهوا نحو الآستانة لاستشارة السلطان سليم الأوَّل العثماني.

صدر الحكم الهمايوني باسم مير ميران ديار بَكْر بتعيين خبير يقوم بتحرير إيراد ولاية عتاق. وتقرر بموجب ذلك مبلغ ستين ألف آقجة عثمانية من محاصيل بعض القرى والمزارع بطريق الزعامة ليوسف بك، ومبلغ مائتي ألف آقجة عثمانية بطريق السنجق لشاهم بك.

ثم اتُّهِمَ شَاهِم بك بالخيانة والاختلاسات فنُفِّذ فيه حكم الأعدام حسب الفرمان السليماني.

المصادر والمراجع:

البدليسي: شرفنامه. (انظر: الفهرس).

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

494- شاهين كراي بن أحمد(*)

(... - 1198هـ/ ... - 1784م)

شاهين كراي بن أحمد بن دَوْلَتْ كراي الثاني ابن سليم كراي الأوَّل بن بهادُر كراي، المغوليُّ أصلاً، القِرِيمِيُّ إقامةً (القِرِم أو القِرِيم: شبه جزيرة في روسيا. تفصل البحر الأسود عن بحر آزوف. هي جزء من جمهورية أوكرانيا)، الرودسيُّ وفاةً (رُودِس Rhodes: إحدى جزر الأرخبيل اليوناني. تقع بقرب السَّاحل الغربي الجنوبي من تركيا الآسيوية. كانت ضمن ممتلكات الدَّوْلة العثمانية):

الخان السادس والأربعون من خانات القِرِم وآخرهم (1191- 1197هـ/ 1777- 1783م). إرتقى العرش بعد وفاة ابن عمِّه دَوْلَت كراي الثالث.

وفي عهده احتلّت جيوش كاترين الثانية الكبيرة - قيصرة روسية - بلاد القِرِم وضمَّتها إلى روسية. وأُعْدِمَ شاهين كراي برُودِس سنة 1198هـ/ 1784م .

وبمقتل شاهين كراي انقرضت دولة كراي في القِرِم بعد أن استمرَّت حوالى ثلاث مئةٍ وأربعٍ وسبعين سنة

(نحو 823- 1197هـ/ نحو 1420- 1783م). تعاقب على الحكم خلالها ستّةٌ وأربعون خاناً. آخرهم صاحب الترجمة.

المصادر والمراجع:

لين بول: طبقات السلاطين / 220 ومقابل الصفحة 225.

زامباور: معجم الأنساب 2/ 369.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 2/ 501 و504.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1908.

د. فؤاد السيّد:

- معجم الأواخر/ 206- 207.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

495- شاوِر بن مُجِير السَّعْدِي

(... - 564هـ/... - 1169م)

شاور بن مُجِير بن نِزار بن عشاير، السَّعْديُّ، الهوازنيُّ، المِصْرِيُّ إقامةً (مصر: دولة عربية في شمال شرقي أفريقيا. تُطِلُّ على البحر المتوسط شمالاً، والبحر الأحمر شرقاً، وتحدُّها السودان جنوباً، وليبيا غرباً. عاصمتها: القاهرة)، القاهريُّ وفاةً (القاهرة: عاصمة مصر. أكبر مدينة في أفريقيا والعالم العربي. مركز جامعة الدول العربية والمؤسَّسات التابعة لها. مركز ثقافي وحضاري مهم. أسَّسها جوهر الصِّقِلِّي القائد الفاطمي شمال الفسطاط)، أبو شجاع، الملقَّب بأمير الجيوش:

أميرٌ. من الولاة «كان شجاعاً، فارساً، شهماً».

وَلِيَ الصعيد الأعلى بمصر في أيام العاضد بالله الفاطميّ. ثم قام بثورةٍ استولى فيها على الوزارة، فحكم مرتين؛ الأولى (22 المحرَّم 558- شهر رمضان 558هـ/ 1163- 1163م) بعد أن قتل رِزِّيك بن صالح سنة 557هـ/ 1162م، والثانية (مستهل رجب 560- 564هـ/ 1165- 1169م).

واتُّهم بممالأة الإفرنج وأنه استعان بهم على دفع أسد الدين شيركوه الأيوبيّ، عن دخول مصر، في أيام العاضد. ودخل شيركوه مصر، فاتَّفق مع العاضد على قتله، وعهدا إلى صلاح الدين الأيوبيّ، وكان لا يزال قائداً، فتولّى قتله أمام قبر الإمام الشافعيّ، بالقاهرة، وبعث برأسه إلى العاضد الفاطميّ.

المصادر والمراجع:

ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة 564هـ).
سبط ابن الجوزي: مرآة الزمان 8/ 277.
ابو شامة: عيون الروضتين، جـ1، مواضع متفرقة كثيرة. (انظر: الفهرس 2/ 348).
ابن خلكان: وفيات الأعيان 2/ 439.
الذهبي: العِبَر 5/ 186.
الصفدي: الوافي بالوفيات 16/ 95 -97= 110.
اليافعي: مرآة الجنان 3/ 374.
ابن خلدون: تاريخ ابن خلدون. (انظر: الفهرس).
ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب 4/ 212.
زامباور: معجم الأنساب 1/ 150.
الزركلي: الأعلام 3/ 154.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 1/ 393.

* * *

496- شَجَرَةُ الدُّرِّ الصالحيَّة

(... - 655هـ/ ... - 1257م)

شَجَرَة الدُّرّ، الصالحية (من جواري الملك الصالح نجم الدين أيُّوب الأيُّوبي)، القاهرية إقامةً ووفاةً (القاهرة: عاصمة مصر. أكبر مدينة في أفريقيا والعالم العربي. مركز جامعة الدول العربية والمؤسَّسات التابعة لها. مركز ثقافي وحضاري مهم. أسَّسها جوهر الصِّقِلِّي القائد الفاطمي شمال الفسطاط)، عصمة الدين، أم خليل:

أوَّل مَنْ تملَّك مصر ممَّن جرى عليه الرِّقُّ من الأتراك (648- 648هـ/ 1250- 1250م). كانت مع زوجها الملك الصالح الأيوبي لمَّا كان مستولياً على بلاد الشام، مدَّة طويلة، ولمّا انتقل إلى مصر وتولّى السلطنة، كانت في بعض الأحيان تدبِّر أمور الدولة عند غيابه في الغزوات. ولما توفي الملك الصالح بالمنصورة، والمعارك ناشبة بين جيشه والإفرنج، كانت عنده، فأخفت خبر موته، واستمرَّ كلُّ شيءٍ كما كان. وأرسلت بعض رجالها إلى ابنه تورانشاه، وكان في حصن كيفا، فحضر. وحين علمت بوصوله إلى القدس - في طريقه - انتقلت هي إلى القاهرة، فبعث يهدِّدها، ويطلب المال والجواهر، فخافت شرَّه واستوحش منه

بعض المماليك فقتلوه. وتولَّت شجرة الدر الحكم، فخُطِبَ لها على المنابر، وضربت السكَّة باسمها، وأقامت عزّ الدين أَيْبَك الصالحي، وزير زوجها، وزيراً لها. وكانت علامتها على المراسيم «أم خليل»، وعلى السُّكَّة «المستعصمة الصالحية، ملكة المسلمين، والدة الملك المنصور خليل أمير المؤمنين». ولم يستقرَّ أمرها غير ثمانين يوماً، وخرجت بلاد الشام عن طاعتها، فتزوَّجت وزيرها عزّ الدين أَيْبَك - مؤسِّس دولة المماليك البحريِّين - ونزلت له عن السلطنة، واحتفظت بالسيطرة عليه. فطلَّق زوجته الأولى أم علي وتلقَّب بالملك المُعِزّ. وانتظم أمره إلى أن علمت شجرة الدر بأنه خطب بنت الملك بدر الدين لؤلؤ صاحب الموصل، فتغيَّرت عليه، وأوعزت إلى خمسةٍ من مماليكها فقتلوه خنقاً وهو بالحمَّام.

وعلم ابنه «علي» بالأمر، فقبض عليها، وسلَّمها إلى أُمِّه، فأمرت جواريها أن يقتلنها بالقباقيب والنِّعال، فضربنها حتى ماتت.

نعتها مؤرِّخوها بأنها:

«كانت بارعة الجمال، ذات رأيٍ ودهاءٍ وعقل. ونالت من السعادة ما لم ينله أحدٌ في زمانها».

المصادر والمراجع:

سبط ابن الجوزي: مرآة الزمان 8/ 774 و775 و782 و783.

واسمها فيه: «شجر الدر».

اليونيني: ذيل مرآة الزمان 1/ 61.

الدواداري: كنز الدرر 8/ 12- 13 و30- 33.

الذهبي: العِبَر 5/ 222.

الصفدي: الوافي بالوفيات 16/ 120= 133.

ابن شاكر الكتبي: عيون التواريخ، ج20. (انظر: الفهرس).

اليافعي: مرآة الجنان 4/ 137.

ابن كثير: البداية والنهاية 13/ 199.

المقريزي:

- السلوك لمعرفة دول الملوك 1/ 361.
- خطط المقريزي 1/ 236- 238.

ابن تغري بر دي: النجوم الزاهرة 7/ 56.

السيوطي: حسن المحاضرة 2/ 39.

ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب 5/ 268.

لين پول: طبقات السلاطين / 79.

زامباور: معجم الأنساب 1/ حاشية 151 و162 و166..

الزركلي: الأعلام 3/ 158.

د. احمد سليمان: تاريخ الدول 1/ 159- 160 و164.

د. فؤاد السيِّد:

- معجم الأوائل/ 76.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 1037 و1041.

المنجد في الأعلام/ 385.

* * *

497- شَجْعَنَة بن عبد الباقي(*)

(... - 586هـ/... - 1191م)

شجعنة بن عبد الباقي ابن أحمد بن راشد بن أحمد، الحِمْيَرِيُّ، الهزيليُّ، الحَضْرَمِيُّ (حَضْرَمَوْت: منطقة في اليمن عند خليج عدن وبحر عُمَان في بلاد اليمن)، الشِّباميُّ إقامةً ووفاةً (شِبام: بلدة في حَضْرَمَوْت):

ثامن أمراء دولة بني الدَّعَّار (صفر 582- ربيع

الأوَّل 586هـ/ 1187-1191م). وَلِيَ الإمارة بعد مقتل والده عبد الباقي في صفر عام 582هـ/ 1187م.

وبقي في الحكم إلى أن قُتِلَ في ربيع الأوَّل عام 586هـ/ 1191م. خَلَفَه راشد الثاني بن أحمد.

المصادر والمراجع:

صالح الحامد: تاريخ حضرموت، ج2. (انظر: الفهرس).
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 880 و881.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

498- شَدِيد بن أحمد الشامي

(... - 1018هـ/... - 1609م)

شَدِيد بن أحمد، الشآميُّ إقامةً ووفاةً:

أمير البادية (ما بين الشام والعراق).

كان مقامه ومقام آبائه في بلاد سَلَمِيَّة، وعانة، والحديثة.

كان جبَّاراً، سيِّئ السِّيرة.

اِغتاله ابن عمِّه مدلج بن ظاهر، وهو يلعب الشِّطْرَنْج في خيمةٍ، ببرِّيَّة حلب.

المصادر والمراجع:

المحبِّي: خلاصة الأثر 2/ 222.
الزركلي: الأعلام 3/ 159.

* * *

499- شُرَحْبِيل بن وَرْس الهمداني

(... - 66هـ/... - 686م)

شُرَحْبِيل بن وَرْس، الهمدانيُّ، العراقيُّ،

الحجازيُّ وفاةً (الحجاز: إقليم في غرب المملكة العربية السعودية. يحدُّه خليج العقبة شمالاً والبحر الأحمر غرباً، ونجد شرقاً، وعسير جنوباً):

قائدٌ كان في جيش المختار الثقفيّ. آخر ما وَلِيَه قيادة جيشٍ، فيه ثلاثة آلاف مقاتل، زحف بهم إلى المدينة ليحتلَّها ويهاجم عبد الله بن الزُّبَيْر بمكَّة. فلمّا كان في طريقه إلى المدينة، قتله عباس بن سهل، في معركةٍ.

المصادر والمراجع:

الطبري: تاريخ الرسل والملوك. (حوادث سنة 66هـ).
ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة 66هـ).
الزركلي: الأعلام 3/ 159- 160.

* * *

500- شُرَيْح بن عَامِر الكِلَابي(*)

(القرن الأوَّل الهجري/ القرن السابع الميلادي)

شُرَيْح بن عامر بن عَوْف بن كَعْب بن أبي بَكْر، الكِلَابيُّ، البصريُّ إقامةً (البصرة: مدينة ومرفأ في العراق على شطّ العرب. بُنيت في عهد عمر بن الخطّاب. ازدهرت على عهد العباسيِّين. وأضحت مع الكوفة مهداً للدروس والعلوم النحويَّة واللُّغويَّة)، الأهوازيُّ وفاةً (الأَهْوَاز: مدينة في جنوب غربي إيران. عاصمة خوزستان)، الملقَّب بذي اللِّحية:

وقيل: شُرَيْح بن عامر

ابن قَيْس، السَّعْدِيُّ (من بني سَعْد بن بَكْر). والأوَّل هو الأشهر:

صحابيٌّ. يُعَدُّ في البصريِّين. روى عنه يزيد بن أبي منصور. ولَّاه عمر بن الخطّاب البصرة، فقُتِلَ في ناحية الأهواز.

قال مخاطباً رسول الله ﷺ: «يا رسول الله أنعمل في أمرٍ مستأنفٍ أو أمرٍ قد فُرِغَ منه؟ فأجابه ﷺ: في أمرٍ قد فُرِغَ منه. قال: فيمَ نعمل إذن؟ فأجابه ﷺ: إعملوا فكلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ له».

المصادر والمراجع:

خليفة بن خياط: طبقات خليفة/ 58- 59 و302.

البخاري: التاريخ الكبير 3/ 265- 266 = 909.

ابن عبد البر: الاستيعاب 2/ 702= 1174 و2/ 475= 722.

ابن الأثير الجزري: أُسد الغابة 2/ 177- 178= 1553.

الصفدي:

- الوافي بالوفيات 16/ 143= 16 و16/ 145= 167.
- المصدر نفسه 14/ 48 (قسم الألقاب).

ابن حجر العسقلاني:

- الإصابة 2/ 417= 2469 و3/ 337= 3888.
- تقريب التهذيب 1/ 238.
- تهذيب التهذيب 3/ 223= 426 و12/ 345= 2205.

د. فؤاد السيِّد: معجم الألقاب/ 132.

* * *

501- شَرِيك بن شَيْخ المهري

(... - 133هـ/... - 751م)

شَرِيك بن شيخ، المهريُّ، البُخاريُّ إقامةً (بُخارى: مدينة في جنوب غربي روسيا. في جمهورية أوزبكستان):

شجاعٌ، من الأشراف

المقدَّمين. وفي أيامه دالت دولة الأمويِّين وقامت دولة بني العبَّاس. فكان من أنصارها.

ثمَّ نَقِمَ على أبي مُسْلِم الخراسانيِّ، لسفكه الدماء، فخرج ثائراً، وقال: ما على هذا اتَّبعنا آل محمَّد، أن تُسْفَك الدماء، وأن يُعْمَل بغير الحقِّ. وآزره أكثر من ثلاثين ألفاً، فوجَّه إليه أبو مُسْلِم جيشاً، فقاتله إلى أن قُتِلَ.

المصادر والمراجع:

ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة 133هـ).
الزركلي: الأعلام 3/ 163.

* * *

502- شعبان الثاني بن الحسين المملوكي

(754 - 778هـ/ 1354 - 1377م)

شعبان الثاني بن الحسين (مجد الدين) بن محمَّد (الملك الناصر) بن قَلَاوُون (الملك المنصور)، القاهريُّ إقامةً ووفاةً (القاهرة: عاصمة مصر. أكبر مدينة في أفريقيا والعالم العربي. مركز جامعة الدول العربية والمؤسَّسات التابعة لها. مركز ثقافي وحضاري مهم. أسَّسها جوهر الصِّقِلِّي القائد الفاطمي شمال الفسطاط)، ناصر الدين (وقيل: زين الدين)، أبو المعالي، الملقَّب بالسلطان الأشرف الثاني:

الثاني والعشرون من سلاطين دولة المماليك البحرية بمصر والشام (764- ذو القعدة 778هـ/ 1363- 1377م). وَلِيَ السلطنة بعد خلع ابن عمِّه

الملك المنصور محمَّد بن حاجِّي الأوَّل سنة 764هـ/ 1363م. وقام بأمور الدولة أتابك العسكر الأمير يَلْبَغَا.

وفي أيامه سنة 767هـ/ 1366م أغار الإفرنج على الإسكندرية بقيادة غي دي لوسينيان، تساعده سفن جَنَوَه والبندقية وخرَّبوها. فأمر بإصلاح ما أفسدوه. واضطرب أمر جيشه مدَّةً، ثم انتظمت له شؤون الدولة إلى أن أراد الحجّ سنة 778هـ/ 1377م فأخذ معه من الأمراء مَنْ كان يخشى انتقاضه عليه، وتوجَّه فبلغ العقبة، فثار عليه مماليكه فحاربهم. ولكنه انهزم فخنقه الأمير أينبك البَدْرِي، ورماه في بئر، فأُخْرِجَ بعد ذلك ودُفِنَ.

كان ملكاً ليِّناً، محبًّا للناس، كثير البرِّ والصَّدقات عادلاً، حليماً. وهو أوَّل مَنْ أمر الشرفاء الحَسَنِيِّين والحُسَيْنِيِّين بالعلامة الخضراء، وذلك سنة 773هـ/ 1372م. فقال الأعمى الأندلسي يذكر ذلك:

جعلوا لأبناءِ الرسولِ علامةً
إنَّ العلامةَ شَأْنُ مَنْ لَمْ يشهرِ
نُورُ النبوَّةِ في وسيمِ وجوهِهِمْ
يُغني الشَّرِيفَ عن الطِّرازِ الأَخْضَرِ

وقال الأديب الشاعر محمَّد بن إبراهيم بن بركة الدمشقي:

أطرافُ تيجانٍ أتتْ من سندسٍ
خضر بأعلامٍ على الأشرافِ
والأشرفُ السلطانُ خصَّهُمُ بها
شرفاً ليفرقهم من الأطرافِ

المصادر والمراجع:

ابن كثير: البداية والنهاية 14/ 302- 324.

القلقشندي: مآثر الإنافة 2/ 171.
ابن حجر العسقلاني: الدرر الكامنة، جـ2. (انظر: الفهرس).
السيوطي: الوسائل/ 83.
السكتواري: محاضرة الأوائل/ 85.
لين پول: طبقات السلاطين / 81 ومقابل 84.
زامباور: معجم الأنساب 1/ 163 و166.
الزركلي: الأعلام 3/ 163- 164.
د. احمد سليمان: تاريخ الدول 1/ 162 و164.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأوائل/ 497.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 1038.

* * *

503- شعبان الأوَّل بن محمَّد المملوكي

(... - 747هـ/... - 1346م)

شعبان الأوَّل بن محمَّد (الملك الناصر) بن قَلَاوُون (الملك المنصور)، التُّرْكُمَانِيُّ أصلاً، القَاهِرِيُّ نشأةً وإقامةً ووفاةً (القاهرة: عاصمة مصر. أكبر مدينة في أفريقيا والعالم العربي. مركز جامعة الدول العربية والمؤسَّسات التابعة لها. مركز ثقافي وحضاري مهم. أسَّسها جوهر الصِّقِلِّي القائد الفاطمي شمال الفسطاط)، أبو الفتح، سيف الدين، الملقَّب بالملك الكامل:

سابع عشر سلاطين دولة المماليك البحرية بمصر والشام (746- 747هـ/ 1345- 1346م). وَلِيَ السَّلطنة بالقاهرة بعد وفاة أخيه الصالح إسماعيل سنة 746هـ/ 1345م وبعهدٍ منه.

وكان طائشاً متهوِّراً؛ استدعى أخوَيْه حاجِّي الأوَّل

وحُسَيناً فتأخَّرا عن الحضور، فأمر بقتلهما. وانصرف إلى حياة اللهو واللعب بالحَمَام، فسيطرت النساء في عهده على سياسة الدولة. كان مبذِّراً يعشق ألعاب الفروسية.

صادر أموال الموظَّفين. فثار عليه أُمراء الجيش فخلعوه في أوائل جُمادى الآخرة سنة 747هـ/ 1346م. وسجنوه فأمر أخوه حاجِّي الأوَّل بخنقه بسجنه. مدَّة سلطنته سنة وشهران ونصف.

نعته الصفدي في كتابه الوافي بالوفيات 16/ 154-155 بأنه:

«كان شجاعاً، يَقِظاً، ذكيًّا، وكان أشقر محدَّد الأنف، أزرق العينين... لم يخلَّ بالجلوس للخدمة طرفَي النهار، مع اللعب واللهو دائماً، ولو تُرِكَ كان يكون ملكاً عظيماً حازماً».

المصادر والمراجع:

الشجاعي: تاريخ الملك الناصر محمد بن قلاوون/ 110 و139 و236.

الصفدي: الوافي بالوفيات 16/ 153- 155= 178.

ابن كثير: البداية والنهاية 14/ 216- 219.

ابن حجر العسقلاني: الدرر الكامنة 2/ 289.

ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة 10/ 116 و141.

ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب 6/ 150.

لين پول: طبقات السلاطين / 80 ومقابل 84.

زامباور: معجم الأنساب 1/ 163 و166.

الزركلي: الأعلام 3/ 164.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 1/ 162 و164.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 1038.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).
المنجد في الأعلام/ 389 و685.

* * *

504- شَفِيق مَنْصُور المِصْرِي

(1303 – 1344هـ/ 1886 – 1925م)

شفيق منصور، المِصْرِيُّ أصلاً (مصر: دولة عربية في شمال شرقي أفريقيا. تُطِلُّ على البحر المتوسط شمالاً، والبحر الأحمر شرقاً، وتحدُّها السودان جنوباً، وليبيا غرباً. عاصمتها: القاهرة)، القاهريُّ ولادةً (القاهرة: عاصمة مصر. أكبر مدينة في أفريقيا والعالم العربي. مركز جامعة الدول العربية والمؤسَّسات التابعة لها. مركز ثقافي وحضاري مهم. أسَّسها جوهر الصِّقِلِّي القائد الفاطمي شمال الفسطاط):

من زعماء العنف والاغتيال في عهد الاحتلال البريطاني لمصر، ودكتور في الحقوق، ومن أعضاء مجلس النوّاب المصري.

تعلَّم بالقاهرة. واشترك - وهو تلميذ بمدرسة الحقوق - في جمعية سرِّيَّة اغتالت بطرس غالي باشا سنة 1328هـ/ 1910 على يد إبراهيم ناصف الورداني، وحامت الشُّبهة حول شفيق، فطُرِدَ من المدرسة. أرسله أبوه إلى أوروپا، فأكمل دراسة الحقوق، وعاد إلى مصر محامياً، فافتتح مكتباً.

واتُّهم بإلقاء قنبلة على السلطان حسين كامل، فنُفِيَ إلى مالطا. عاد سنة 1237هـ/ 1919م فانتسب إلى الحزب الوطني، ثم إلى الوفد المصري. وتزعَّم جمعية سرِّيَّة، كان يمدُّها بما يدرُّ عليه مكتبه من كسبٍ فقامت بسلسلة اغتيالاتٍ لبعض الضبَّاط وغير الضبَّاط من البريطانيِّين. وفترت حركتها مدَّة المفاوضات المصرية البريطانية. فلما فشلت المفاوضات، قرَّرت الجمعية قَتْل السِّير لي ستاك (Sir Lee Stack) السردار البريطاني للجيش المصري، فاغتالته بالقاهرة جهرة سنة 1343هـ/ 1924م. فاعتُقِلَ شفيق وجماعة معه. وكشفت محاكمتهم سرَّ جمعيَّتهم، بعد أن ظلَّ مكتوماً عشرين عاماً.

وكان شفيق يعتقد «أن استقلال البلاد لا يمكن الوصول إليه إلا بالقتل السياسي». ويجاهر بهذا الرأي. و«يميل إلى السياسة العملية لا إلى السياسة الكلامية». وكتب شفيق للمحكمة قُبَيْل إعدامه: «ما كنتُ يوماً من الأيام إلا خادماً لبلادي بكلِّ إخلاصٍ وصدقٍ، وإن الحوادث التي اشتركت فيها إنَّما اشتركتُ فيها كلها لاعتقادي أنها لخدمة الوطن، خالصة، لا لخدمة شخصٍ ولا لمنفعةٍ ذاتيةٍ».

ونُفِّذ فيه حكم الإعدام، فأُعْدِمَ شنقاً بالقاهرة، وهو في نحو الأربعين من عمره.

المصادر والمراجع:

الصحف المصرية الصادرة بتاريخ 28 و29 مايو/ 1925م.

الزركلي: الأعلام 3/ 169– 170.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 4/ 2040.

* * *

505– شفيق بن أحمد المُؤَيَّد العَظْمِي

(1273 – 1334هـ/1857 – 1916م)

شفيق «بك» بن أحمد المُؤَيَّد، العَظْمِيُّ، السوريُّ أصلاً (سورية: دولة عربية في غرب آسيا على البحر الأبيض المتوسط. عاصمتها: دمشق)، الدمشقيُّ ولادةً ووفاةً (دمشق: عاصمة سورية. في طرف بادية الشام، على ملتقى الطُّرق العسكرية والسُّبُل التجارية القديمة):

من طلائع النهضة السياسية في سورية.

وُلِدَ في دمشق، وتعلَّم ببيروت، وسافر إلى الآستانة، وتقلَّب في المناصب.

إِنتُخِبَ نائباً عن دمشق في مجلس النوَّاب العثماني. وانضمَّ إلى معارضي «الاتحاديِّين»، فكانت له مواقف. وحقد عليه الأتراك.

ولما نشبت الحرب العالمية الأولى، سِيق إلى «ديوان الحرب» العرفي، في عاليه (بلبنان) متَّهماً بتأسيس «جمعية الإخاء العربي» وأنه «كان على اتصالٍ بالسفير الفرنسي في الآستانة من أجل إمارة سورية واستقلال العرب». فحُكِمَ عليه بالموت شنقاً، فقُتِلَ شهيداً في ساحة دمشق.

كان ضليعاً من العربية والتركية والفرنسية، عارفاً بشيءٍ من الإنكليزية، عالماً بالاقتصاد، معدوداً من الماليِّين.

عُرِفَ بجرأته وهيبته وقوَّة بنيته.

المصادر والمراجع:

إيضاحات عن المسائل السياسية / 116.

لطف الله نصر: نبذة من وقائع الحرب الكونية. (انظر: الفهرس).

الزركلي: الأعلام 3/ 168- 169.

* * *

506- شكري بن علي العَسَلِي

(1285 - 1334هـ/ 1868 - 1916م)

شكري «بك» بن عليٍّ بن محمَّد بن عبد الكريم ابن طالب العَسَلِي، السوريُّ أصلاً، الدِّمشقيُّ ولادةً ووفاةً:

من زعماء النهضة العربية الحديثة وشهدائها، سياسيٌّ، محامٍ، صحافيٌّ.

تعلَّم في مدارس دمشق ثم في الآستانة. عُيِّن قائم مقام في قضاء قاش (من أعمال قونية) ثم تنقَّل في الأقضية، إلى أن انتُخِبَ نائباً عن دمشق في مجلس النواب العثماني. ثم تعاطى المحاماة، وأصدر جريدة «القَبَس» يومية، مدةً يسيرةً. وعُيِّن مفتشاً ملكيًّا لولاية حلب ولواء دير الزور.

نقم عليه غلاة الترك لأنه طالب باللامركزية. فلمَّا نشبت الحرب العالمية

الأولى حكم عليه «ديوان الحرب» في عاليه (بلبنان) بالإعدام، ونُفِّذَ فيه الحكم في ساحة دمشق.

له «القضاء والنواب» رسالة مطبوعة، و«الخراج في الإسلام» رسالة مطبوعة، و«المأمون العبَّاسي» قصة.

هو أوَّل مَنْ برهن في مجلس النوَّاب العثماني على استفحال أمر الصِّهْيَوْنِيِّين، وأبرز «طوابع» كانوا يستخدمونها في بريدهم.

المصادر والمراجع:

إيضاحات عن المسائل السياسية / 116.

لطف الله نصر: نبذة من وقائع الحرب الكونية/ 299.

محمد أديب الحصني: منتخبات التواريخ لدمشق/ 883.

الزركلي: الأعلام 3/ 172.

* * *

507- شهاب الدين بن جلال الدين عمر المالديفي(*)

(... - 748هـ/... - 1347م)

شهاب الدين بن جلال الدين عمر بن يوسف كلمِنْجَة بن محمَّد أُدو كلمِنْجَة، المالديفي إقامةً ووفاةً (المالديف Maldives: أرخبيل في المحيط الهندي جنوب غربي الهند 300 كلم. عاصمته مالي. عُرِف عند العرب باسم: ذيبة المهل):

ثامن عشر سلاطين جزر المالديف (741- 748هـ/ 1341- 1347م). اِرتقى العرش بعد وفاة والده جلال الدين عمر. كان تحت وصاية

وزيره عبد الله زوج ملكة داين.

إستمرَّ في الحكم إلى أن نُفِيَ سنة 748هـ/ 1341م ثم قُتِلَ.

خَلَفَته أخته ملكت رِهِنْدِي كباد كلاغة.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب 2/ 450.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1965.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

508- شَهْرَيار الثالث بن دارا الباوندي(*)

(... - 396هـ/... - 1006م)

شَهْرَيَار الثالث بن دارا بن رُسْتُم بن شَرْوين الثاني بن رستم الأوَّل، الفارسيُّ أصلاً (فارس أو إيران أو العجم: دولة في جنوب غربي آسيا. نظامها جمهوري إسلامي. تقع بين تركمنستان وبحر قزوين شمالاً، وأفغانستان والپاكستان شرقاً، والخليج العربي وبحر عُمان جنوباً، والعراق وتركيا غرباً عاصمتها: طهران)، الطَّبَرِسْتَانِيُّ إقامةً (مازَنْدَرَان أو طَبَرِسْتان: بلاد واقعة في إيران جنوبي بحر قزوين وشمالي جبال البُرْز. فتحها العرب على يد سعيد بن العاص وأطلقوا عليها اسم طبرستان):

رابع عشر ملوك الدولة الباوندية الإسپهبدانية في طبرستان (358- 396هـ/

970- 1006م). وَلِيَ الحكم بعد والده دارا سنة 358هـ/ 970م.

هـو آخـر مَـنْ سُـمِّـيَ «شهرياء» من ملوك دولته بعد شهريار الثاني بن شَرْوين الثاني. ولذلك قيل له: شهريار الثالث.

قتله قابوس بن وَشْگمير الزِّياري سنة 396هـ/ 1006م.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب 2/ 286 و288.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 1/ 475.

د. فؤاد السيِّد:

- معجم الأواخر/ 303
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

509- شَيْبَان بن عبد العزيز اليَشْكُري

(... - 134هـ/... - 752م)

شَيْبَان بن عبد العزيز، اليَشْكُريُّ، الخارجيُّ مذهباً (الخوارج: أقدم الفِرَق الإسلاميَّة. خرج رجالها بادئ ذي بدءٍ على طاعة الإمام عليٍّ لأنه رضي - ولو مُكرَهاً - بمبدأ التَّحكيم بينه وبين مُعَاوِية، إثر معركةِ صِفِّين. وتفرَّقوا فِرَقاً كثيرة، أهمُّها: الأزارِقة، والصُّفْرِية، والإباضِيَّة)، العُمَانِيُّ وفاةً (عُمان: سلطنة عربية مستقلَّة في الجنوب الشرقيِّ من شبه الجزيرة العربية. تُشرف على البحر العربي في الجنوب، وعلى خليج عُمَان في الشرق. وتحدُّها المملكة

العربية السعودية في الغرب واليمن في الغرب والجنوب. عاصمتها: مَسْقَط):

من أمراء الخوارج وقادتهم وشجعانهم. ومن مَخَضْرَمي العصرَيْن الأمويِّ والعبَّاسيِّ.

ولَّاه الخوارج إمارتهم (128- 134هـ/ 747- 752م). فأقام يقاتل مروان الثاني بن محمَّد الأموي (آخر خلفاء الدولة الأموية في بلاد الشام)، في جهات كفرتوثا (من أعمال ماردين) ومعه أربعون ألفاً.

ثمَّ انصرف إلى المَوْصِل، وانضمَّ إليه أهلها. وتبعه مروان. فتراجع الخوارج إلى البصرة بعد معارك.

قُتِلَ شيبان في عُمَان، في أوائل العصر العبَّاسي.

المصادر والمراجع:

الطبري: تاريخ الرسل والملوك. (حوادث سنة 134هـ).

ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة 134هـ).

الزركلي: الأعلام 3/ 180.

* * *

510- شيرول خان البَلُوچِستاني (*)

(... - 1280هـ/... - 1864م)

شيرول خان بن فلان بن محمود خان بن ناصر خان الأوَّل، البلوجيُّ، البراهوئيُّ، البلوچستانيُّ (بَلُوچِستان: مقاطعة تتقاسمها اليوم إيران والباكستان. تقع في جنوب شرقي إيران وصحراء كِرْمان وعلى حدود السِّند والبنچاب الغربية):

ثـانـي عـشـر أمـراء الـبـلـوچـسـتـان (1279-1280هـ/ 1863- 1864م). إرتقى الإمارة بعد فرار ابن عمِّه خداداد خان.

لـم يَـطُـلْ عـهـده فـي الحكم. أُغْتِيلَ بعد سنةٍ من حكمه. فعاد ابن عمِّه خداداد خان إلى ولايته.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب 2/ 449.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1952.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

(183) شِبْلُ الدَّوْلَةِ المِرْدَاسِي

(... – 429هـ/... – 1037م)

نَـصْـر الأوَّل بـن صـالـح (أَسَد الدولة) بن مِرْدَاس بن إدريـس، الـكِـلَابِـيُّ، المِرْداسيُّ، الحلبيُّ إقامةً ووفاةً، الشِّيعيُّ، الإماميُّ مذهباً، أبو كامل، الملقَّب بشِبْل الدَّولة:

انظر سيرته كاملةً في: «باب النون»، تحت اسم: نَضر الأوَّل بن صالح.

* * *

(184) الشَّتَجِي

(1115 – 1174هـ/1704 – 1761م)

عـبـد الـلـه «بـاشـا» بـن إبراهيم، الحسينيُّ، الجَرْمَكِيُّ ولادةً، الدِّيار بَكْريُّ وفاةً، المعروف بالشَّتَجِيِّ:

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: عبد الله باشا بن إبراهيم.

* * *

(185) شَرَفُ الدَّوْلَةِ العُقَيْلِي

(... – 478هـ/... – 1085م)

مُسْلِم بن قُرَيْش (عَلَمُ الدَّوْلَةِ) بن أبي الفَضْل بَدْرَان بن المُقَلَّد (حسام الدَّوْلة)، العُقَيْلِيُّ، الهَوَازِنِيُّ، المَوْصِلِيُّ إقامةً، الشِّيعيُّ، الإماميُّ مذهباً، أبو المكارم، الملقَّب بشرف الدَّولة:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الميم»، تحت اسم: مُسْلِم بن قُرَيْش.

* * *

(186) شَرَفُ المَعَالِي الصُّلَيْحِي

(403 – 473هـ/1013 – 1081م)

عليُّ بن محمَّد القاضي بن عليٍّ، اليامِيُّ، الهمدانيُّ، الصُّلَيْحيُّ، اليمنيُّ أصلاً وولادةً وإقامةً، الشافعيُّ مذهباً، ثمَّ الشِّيعيُّ، أبو كامل، الملقَّب بعدَّةِ ألقابٍ منها: تاج الدَّوْلَة، الدَّاعي، ذو السَّيفَيْن، ذو الفَضْلَيْن، ذو المجدَيْن، شرف المعالي، مُنْجِب الدَّوْلَة، نظام المؤمنين، وغيرها:

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: علي بن محمَّد القاضي.

* * *

(187) شَرَفُ الوزراءِ البغدادي

(397 – 450هـ/1007 – 1059م)

عليُّ بن الحسن بن أبي الفرج أحمد بن محمَّد بن

عمر، البغداديُّ إقامةً ووفاةً، أبو القاسم، الملقَّب بعدَّةِ ألقابٍ هي: جمال الوزراء، رئيس الرؤساء، شرف الوزراء. المعروف بابن المُسْلِمَة:

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: علي بن الحسن بن أحمد.

* * *

(188) شَمْسُ الدَّوْلَةِ البُوَيْهي

(نحو 352 – 388هـ/ نحو 964 – 999م)

المَرْزُبَان بن فنَّاخُسْرُو (عَضُد الدَّوْلة) بن الحسن (ركن الدولة) بن بُوَيْه، الدَّيْلَمِيُّ أصلاً، البُوَيْهِيُّ، أبو كاليجار، الملقَّب بشمس الدَّوْلة:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الميم»، تحت اسم: المَرْزُبَان بن فنَّاخُسْرُو.

* * *

(189) شَمْسُ الشُّمُوسِ الإِسْمَاعِيلِي

(... – 655هـ/ ... – 1257م)

خُسْرُو شاه بن محمَّد الثالث (علاء الدين) بن الحسن الثالث (جلال الدين) ابن محمَّد الثاني (نور الدين)، الباطنيُّ، النِّزاريُّ، الإسماعيليُّ مذهباً، الفارسيُّ إقامةً ووفاةً، ركن الدين، الملقَّب بشمس الشُّمُوس:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الخاء»، تحت اسم: خُسْرُو شاه بن محمَّد الثالث.

* * *

(190) شَمْسُ المَعَالِي الزِّياري

(... – 403هـ/... – 1012م)

قَابُوس بن وَشْمگير بن زيار بن وردان شاه، الجيليُّ، الدَّيْلَمِيُّ أصلاً، الفارسيُّ، الجُرْجَانيُّ إقامةً، أبو الحسن، الملقَّب بشمس المعالي:

انظر سيرته كاملةً في: «باب القاف»، تحت اسم: قَابُوس بن وَشْمگير.

* * *

(191) شَمْسُ المُلُوكِ الأتابكي

(507 – 529هـ/1114 – 1135م)

إسماعيل بن بُورِي (تاج الملوك) بن طُغْتِكِين (ظهير الدين) بن عبد الله، الدِّمَشْقِيُّ إقامةً ووفاةً، الملقَّب بشمس المُلُوك:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الألف»، تحت اسم: إسماعيل بن بُورِي.

* * *

(192) شَمْسُ المُلُوكِ الباوندي

(... – 606هـ/... – 1210م)

رُسْتُم الثاني بن أَرْدَشِير (حسام الدولة) بن حسن (علاء الدولة) بن شاه غازي رُسْتُم (نصرة الدولة)، الفارسيُّ أصلاً، الطَّبَرِستانيُّ إقامةً، الملقَّب بلقبَيْن هما: شمس الملوك، وناصر الدَّولة:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الراء»، تحت اسم: رُسْتُم الثاني بن أَرْدَشِير.

* * *

(193) شَمْسُ المُلُوكِ الباوندي

(... – 665هـ/... – 1267م)

محمَّد بن أَرْدَشِير (حسام الدولة) بن كندخوار ابن شَهْرَيَار بن أَرْدَشِير بن كندخوار، الفارسيُّ أصلاً، الطَّبَرِستانيُّ إقامةً، الملقَّب بشمس الملوك:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الميم»، تحت اسم: محمَّد بن أَرْدَشِير.

* * *

(194) شِهَابُ الدَّوْلةِ الغَزْنَوي

(388 – 432هـ/999 – 1041م)

مَسْعُود الأوَّل بن محمود (يمين الدولة) بن سُبُكْتِكِين (ناصر الدولة)، التركيُّ أصلاً، الغَزْنَوِيُّ ولادةً ونشأةً، الملقَّب بناصر دين الله أو نصير الدَّولة أو شهاب الدَّولة:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الميم»، تحت اسم: مَسْعُود الأوَّل بن محمود.

* * *

(195) الشَّهِيدُ السَّاماني

(... – 301هـ/... – 914م)

أحمد الثاني بن إسماعيل الأوَّل بن أحمد بن أسد بن سامان، السَّامانيُّ، الفارسيُّ، أبو نَصْر، الملقَّب بالشَّهيد:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الألف»، تحت اسم:

أحمد الثاني بن إسماعيل الأوَّل.

* * *

(196) الشَّهِيدُ الحَفْصِي

(... - 709هـ/... - 1309م)

أبو بَكْر الأوَّل بن يحيى الأوَّل بن عبد الواحد ابن أبي حَفْص عُمَر، الحَفْصِيُّ، الهَنْتاتيُّ، البربريُّ أصلاً، التونسيُّ إقامةً ووفاةً، أبو يحيى، الملقَّب بالشَّهِيد:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الباء»، تحت اسم: أبو بَكْر الأوَّل بن يحيى الأوَّل.

* * *

(197) الشَّهِيدُ الحاكمُ

(... - 334هـ/... - 945م)

محمَّد بن محمَّد بن أحمد، المَرْوَزِيُّ، السُّلَمِيُّ، البَلْخِيُّ، الحنفيُّ مذهباً، أبو الفَضْل، الشَّهِير بالشَّهِيد الحاكم:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الميم»، تحت اسم: محمَّد بن محمَّد بن أحمد.

* * *

(198) الشَّهِيدُ الشَّرِيف

(1254 - 1297هـ/1839 - 1880م)

الشريف حسين «باشا» ابن محمَّد بن عبد المعين ابن عَوْن بن مُحْسِن، الحَسَنِيُّ، العَلَوِيُّ، الحجازِيُّ، المكِّيُّ ولادةً وإقامةً، الجُدِّيُّ وفاةً، المعروف بالشَّهِيد:

انظر سيرته كاملةً في:

«باب الحاء»، تحت اسم: الحسين بن محمَّد بن عبد المعين.

* * *

(199) الشَّيْخُ السَّعْدي

(896 – 964هـ/1491 – 1557م)

محمَّد الأول بن محمَّد (القائم بأمر الله) بن محمَّد ابن عبد الرحمٰن بن عليٍّ، الحسنيُّ، السَّعْدِيُّ، المغربيُّ إقامةً ووفاةً، أبو عبد الله، المعروف بالشيخ، والملقَّب بالسُّلْطَان المَهْدِي:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الميم»، تحت اسم: محمَّد الأوَّل بن محمَّد بن محمَّد.

* * *

(200) الشَّيْخُ النَّصْري

(595 – 671هـ/1199 – 1273م)

محمَّد الأوَّل بن يُوسُف ابن محمَّد بن نَصْر بن قَيْس، النَّصْرِيُّ، الخَزْرَجِيُّ، الأنصاريُّ، الأندلسيُّ، الأرجونيُّ ولادةً، الغَرْناطِيُّ إقامةً ووفاةً، أبو عبد الله، الملقَّب بالغالب بالله، والمعروف بمحمَّد الشَّيخ، وبابن الأحمر. أمير المسلمين:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الميم»، تحت اسم: محمَّد الأوَّل بن يُوسُف.

* * *

(201) الشَّيْخُ الأَصْغَرُ السَّعْدي

(... – 1064هـ/... – 1654م)

محمَّد الرابع بن زَيْدَان

(الناصر لدين الله) بن أحمد الأوَّل (المنصور بالله) بن محمَّد الأوَّل (الشيخ المهديّ)، من آل زَيْدَان الأشراف، الحَسَنِيُّ، العَلَوِيُّ، السَّعْدِيُّ، المَرَّاكُشِيُّ إقامةً ووفاةً، أبو عبد الله، الملقَّب بالشَّيخ الأصغر:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الميم»، تحت اسم: محمَّد الرابع بن زيدان.

* * *

(202) الشِّيعيُّ

(... - 298هـ/... - 911م)

الحسين بن أحمد بن محمَّد بن زكريا، اليمنيُّ أصلاً، الصَّنْعانيُّ، المغربيُّ، القَيْرَوانيُّ، الرَّقَّادِيُّ وفاةً، أبو عبد الله، المعروف بالشِّيعيّ، والملقَّب بالمعلِّم:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الحاء»، تحت اسم: الحسين بن أحمد.

* * *

باب الصاد

511- صائن الفارسي(*)

(... - 727هـ/... - 1327م)

صائن، الفارسيُّ إقامةً ووفـاةً (فـارس أو إيـران أو العـجم: دولة في جنـوب غربي آسيا. نظامها جمهوري إسـلامـي. عـاصـمـتـهـا: طهران)، ركن الدين:

وزيـرٌ. وزر لـلإيـلـخـان المغوليّ السلطان أبي سعيد بهادُر خان (... - 727هـ/... - 1327م).

اِستمرَّ في الوزارة إلى أن قتله تَيْمُورْتاش بن جُوبّان.

المصادر والمراجع:

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 1087.

* * *

512- صاحب كراي الأوَّل ابن منكلي كراي الأوَّل المغولي(*)

(... - 958هـ/... - 1551م)

صاحب كراي الأوَّل بن مـنـكـلـي كـراي الأوَّل ابـن حـاجِّـي كـراي الأوَّل، المغوليُّ أصلاً، القِرميُّ إقامةً ووفاةً (القِرِم أو القِريم: شبه جزيرة في روسيا. تفصل الـبـحـر الأسـود عـن بـحـر

آزوف. هي جزء من جمهورية أوكرانيا):

تاسع خانات المغول في القِرِم (939- 958هـ/ 1533- 1551م). اِرتقى الخانية بعد إسلام كراي الأوَّل.

واستمرَّ في الحكم إلى أن اغْتِيلَ بعد أن حكم تسع عشرة سنة.

خَلَفَه ابن أخيه دَوْلَت كراي الأوَّل.

المصادر والمراجع:

لين پول: طبقات السلاطين / 217 ومقابل 225.

زامباور: معجم الأنساب 2/ 367.

د. احمد سليمان: تاريخ الدول 2/ 500 و502.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1487.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

513- صادق زَنْد الفارسي(*)

(... - 1195هـ/... - 1781م)

صادق زَنْد، الزَّنْدِيُّ، الفارسيُّ، الشُّيرازيُّ إقامةً ووفاةً (شيراز: مدينة في جنوب غربي إيران. فتحها أبو موسى الأشعري وعثمان بن أبي العاص في أواخر أيام خلافة عثمان. موطن الشاعرَيْن سَعْدي وحافظ):

خامس شاهات الدولة الزَّنْدِيّة في إيران (9 شعبان 1193- ربيع الأوَّل 1195هـ/ 1779- 1781م). وَلِيَ الحكم بعد عزل ابن أخيه أبي الفتح في 9 شعبان 1193هـ/ 1779م.

هو أخو كريم زَنْد مؤسّس الدولة الزَّنْدِيَّة. إستولى على البصرة سنة 1189هـ/ 1775م.

أُغْتِيلَ بشيراز في 18 ربيع الأوَّل سنة 1195هـ/ 1781م. خَلَفَه علي مراد بن الله مراد.

المصادر والمراجع:

لين پول: طبقات السلاطين / 242 و244.

زامباور: معجم الأنساب 2/ 389 و394.

د. احمد سليمان: تاريخ الدول 2/ 550 و552.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1897.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

514- صاروخان بك بن محمَّد بك الكردي(*)

(... - 986هـ/... - 1579م)

صاروخان بك بن محمَّد بك بن علي بك بن أبي بَكْر بك، الكرديُّ أصلاً، الكردستانيُّ إقامةً ووفاةً (كردستان: منطقة جبلية بين الأناضول وأرمينيا وأذربيجان والعراق. تتقاسمها اليوم تركيا والعراق وإيران وأرمينيا):

ثامن أمراء صاصون (... - 986هـ/... - 1579م). وَلِيَ الإمارة بعد وفاة أخيه بهاء الدين بك وبموجب المرسوم الصادر عن السلطان العثماني سليم الثاني.

كان مدمناً على الأفيون.

وكُلِّف السردار مصطفى باشا لفتح كرجستان وشِيرُوان. فعيَّن صاروخان رئيساً للجيش الذي كان مؤلَّفاً من جيشَيْ ديار بَكْر وكردستان. فقُتِلَ صاروخان في المعركة سنة 986هـ/ 1579م.

المصادر والمراجع:

البدليسي: شرفنامه. (انظر: الفهرس).

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

515- صَاعِد بن عيسى المِصْري(*)

(... - 409هـ/... - 1019م)

صاعد بن عيسى بن نسطورس، المِصْرِيُّ أصلاً وإقامةً ووفاةً (مصر: دولة عربية في شمال شرقي أفريقيا. تُطِلُّ على البحر المتوسط شمالاً، والأحمر شرقاً. عاصمتها: القاهرة)، الملقَّب بذي الجَدَّيْن:

من وزراء الحاكم بأمر الله الفاطميِّ (شوَّال 409- ذو الحجَّة 409هـ/ 1019- 1019م). وَلِيَ الوزارة بعد اغتيال الوزير أبي الحسن عليِّ ابن جعفر الكتاميِّ.

لم يَطُلْ عهده في الوزارة فقد قُتِلَ.

خَلَفَه في الوزارة المَسْعُود بن طاهر الوزَّان.

المصادر والمراجع:

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 1/ 387.

* * *

516- صالح باشا التركي[*]

(... - 1057هـ/... - 1647م)

صالح باشا، التركيُّ أصلاً (تُرْكِيًّا: دولة في آسيا. أنشأها مصطفى كمال أتاتورك. تتألف من جزءَيْن يفصلهما مضيق البوسفور شرقاً ومضيق الدردنيل غرباً، ويمتدُّ بين المضيقَيْن بحر مَرْمَرَه. يقع الجزء الأصغر في أوروپا «تراقيا»، والجزء الأكبر في آسيا الصغرى أو الأناضول)، الأناضوليُّ إقامةً ووفاةً (الأناضول: شبه جزيرة آسيوية. تشكِّل القسم الأكبر من تركيا. يُطْلَق عليها أيضاً اسم آسيا الصغرى):

ثاني مَنْ وَلِيَ منصب الصَّدْر الأعظم في عهد السلطان العثماني إبراهيم الأوَّل (شوَّال 1055 - شعبان 1057هـ/ 1645 - 1647م). وَلِيَ الصدارة بعد عَزْل سَلَفِه الصَّدْر الأعظم سلطان زاده محمَّد باشا.

اِستمرَّ في منصبه إلى أن أُعْدِمَ في 18 شعبان 1057هـ/ 1647م.

خَلَفَه الصَّدْر الأعظم أحمد هَزَارْ پاره باشا.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب 2/ 243.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1603.

* * *

517- صالح بك بن حسن بك[*]

(... - ...هـ/... - ...م)

صالح بك بن حسن بك

ابن جولو بك بن بداغ بك، الشِّيخانيُّ إقامةً (شِيخان: بلدة في العراق. مركز قضاء الشيخان. في محافظة نينوى)، اليزيديُّ مذهباً (اليزيدية: عقيدة تقوم في الأساس على الغلوّ في يزيد ابن معاوية، وعلى تقديس الشيطان، وتحريم التعليم. ينحصر وجود أتباعها في شمال العراق في قضاءَيْ سِنْجار والشيخان. ويناهز عددهم هناك نحو خمسةٍ وثلاثين ألفاً. ولهم كتاب ديني باسم: الجَلْوَة)، المَوْصِلِيُّ وفاةً (المَوْصِل: مدينة في شمال العراق. لُقِّبَت بالحَدْبَاء وبأُمِّ الرَّبيعَيْن):

سابع أمراء اليزيدية في الشِّيخان (... - ...هـ/ ... - ...م). وَلِيَ الإمارة بعد عمِّه عبدي بك.

لم تُعْرَف مدَّة حكمه.

أُغْتِيلَ في الموصل.

خَلَفَه أخوه هادي بك.

المصادر والمراجع:

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1743.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

518- صالح بن علي الروزباري(*)

(... - 400هـ/ ... - 1009م)

صالح بن عليٍّ، الروزباريُّ، المِصْرِيُّ (مصر: دولة عربية في شمال شرقي

أفريقيا. تُطِلُّ على البحر المتوسِّط شمالاً، والبحر الأحمر شرقاً. عاصمتها: القاهرة)، القَاهِرِيُّ إقامةً ووفاةً (القاهرة: عاصمة مصر. أكبر مدينة في أفريقيا والعالم العربي. مركز جامعة الدول العربية والمؤسَّسات التابعة لها. مركز ثقافي وحضاري مهم. أسَّسها جوهر الصِّقِلِّي القائد الفاطمي شمال الفسطاط):

من وزراء الحاكم بأمر الله الفاطمي(شعبان 398 - المحرَّم 400هـ/ 1008 - 1009م).

إستمرَّ في الوزارة إلى أن قُتِلَ، فخَلَفَه الوزير منصور بن عبدون.

المصادر والمراجع:

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 1/ 387.

* * *

519- صالح بن مِرْداس المِرْداسي

(... - 420هـ/... - 1029م)

صالح بن مِرْداس بن إدريس بن نَصْر بن حُمَيْد، الكِلَابيُّ (من بني كِلَاب الذين كانوا ينزلون ضفاف الفرات والجزيرة)، الشآميُّ إقامةً ووفاةً، الشيعيُّ الإماميُّ مذهباً، أبو علي، الملقَّب بأسد الدولة:

أمير بادية الشام، ومؤسِّس الدولة المرداسية بحلب وأوَّل أمرائها (414 - 420هـ/ 1023 - 1029م).كان مقامه في

أطراف حلب وثار في الرَّحبة، فاستولى عليها، وكاتبه الحاكم بأمر الله الفاطمي بلقب «أسد الدولة».

قصد حلب، وكان يحكمها مرتضى الدولة ابن الجراحي نيابةً عن الخليفة الفاطمي الظاهر لإعزاز دين الله، فاستولى عليها سنة 417هـ/ 1027م. وامتدَّ مُلْكُه منها إلى عانة، وقوي أمره، فحاربه الظاهر لإعزاز دين الله الفاطمي، واستمرَّت الوقائع بينهما، إلى أن قُتِلَ صالح على يد القائد الفاطمي أنوشتكين الدِّزْبَري في الأقحوانة بالقرب من بحيرة طبرية في جُمادى الأولى سنة 420هـ/ 1029م.

وقد استمرَّت الدولة المرداسية ثمانيةً وخمسين عاماً (414 - 472هـ/ 1023 - 1079م). تعاقب على الحكم خلالها سبعة أمراء.

المصادر والمراجع:

ابن الأثير: الكامل 9/ 228.

ابن العديم: زبدة الحلب 1/ 201 و227.

ابن خلكان: وفيات الأعيان 2/ 487.

أبو الفداء: المختصر 1/ 3/ 34-37 و55.

الصفدي: الوافي بالوفيات 16/ 272 = 304.

ابن كثير: البداية والنهاية 12/ 27.

القلقشندي: مآثر الإنافة 1/ 344 و345.

ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب 3/ 214.

زيدان : تاريخ التمدّن الإسلامي 2/ 4/ 489.

زمباور: معجم الأنساب 1/ 51.

الزركلي: الأعلام 3/ 196.

د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأوائل / 68.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 1/ 364 و365- 366 و397 و399.
المنجد في الأعلام/ 652.

* * *

520- صالح بن مَسْعُود بُويْصِير

(... - 1393هـ/... - 1973م)

صالح بن مَسْعُود بُويْصِير، اللِّيبيُّ أصلاً وإقامةً ووفاةً (ليبيا: دولة عربيَّة في شمال قارة أفريقيا. تُطِلُّ على البحر الأبيض المتوسِّط شمالاً. وتحدُّها مصر شرقاً، والجزائر غرباً، والنيجر والتشاد والسودان جنوباً، وتونس في الشمال الغربي. عاصمتها: طرابلس الغرب. تحوَّلت من النظام الملكي إلى النظام الجمهوري مع ثورة العقيد معمَّر القذَّافي الفاتح من سبتمبر 1969م. وانفتحت في حكمها الجمهوري على العالم العربي. كوَّنت مع مصر وسورية اتِّحاد الجمهوريات العربية عام 1971م):

مؤرِّخٌ، وزيرٌ. وَلِيَ وزارة الخارجية الليبية. وكان من أعضاء المجلس الاتحادي لدول مصر وليبيا وسوريا.

صنَّف «جهاد شعب فلسطين خلال نصف قرن» مطبوع.

إِسْتُشْهِد في سقوط طائرة ليبية مدنية من نوع «بوينغ» أصابتها غدراً طائرات

عسكرية للعدوّ الإسرائيلي فوق صحراء سيناء.

المصادر والمراجع:

مجلة «فلسطين». العدد: 144، صفر 1393هـ.

الزركلي: الأعلام 3/ 197.

د. فؤاد السيِّد: أعظم أحداث العالم/ 245.

* * *

521- صَدَقَة الثاني بن دُبَيْس الثاني المَزْيَدي

(... - 532هـ/... - 1138م)

صَدَقَة الثاني بن دُبَيْس الثاني (نور الدَّوْلة) بن صَدَقَة الأوَّل (سيف الدَّوْلة) بن منصور (بَهاء الدَّوْلة)، المَزْيَديُّ، الناشريُّ، الأَسَدِيُّ، الحِلِّيُّ إقامةً (الحِلَّة: مدينة في العراق على الفرات. دُعِيَت في البدء «الجامعان»، ثم جدَّد بناءَها الأمير صدقة الأوَّل ودعاها الحِلَّة. تقع على طريق الحجّ بين بغداد والكوفة)، الشِّيعيُّ الإماميُّ مذهباً، الملقَّب بسيف الدولة:

سادس أمراء الدولة المَزْيَدِيَّة أصحاب الحِلَّة (529 - 532هـ/ 1135 - 1138م). وَلِيَ الإمارة بعد مقتل أبيه نور الدولة دُبَيْس الثاني سنة 529هـ/ 1135م. وحاول السلطان مسعود السَّلْجُوقي انتزاعها منه، فحاربه، فظفر صَدقة. وعاد مسعود إلى بغداد سنة 531هـ/ 1137م ثم تكاتبا بالصلح، فتمَّ. ونشبت حرب بين السلطان مسعود وصاحب فارس، فكان

صدقة مع مسعود، فقُتِلَ على أثر معركة أُسِرَ بها، في مكانٍ يسمَّى «بتجن كشت».

كان عاقلاً، كثير الروية، شجاعاً.

هو آخر مَنْ سُمِّيَ «صَدَقَة» من المَزْيَدِيِّين بعد جدِّه صَدَقَة الأوَّل. ولذلك قيل له: صَدَقَة الثاني.

المصادر والمراجع:

لين پول: طبقات السلاطين / 118.

زامباور: معجم الأنساب 2/ 208 .

الزركلي: الأعلام 3/ 202.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 1/ 320 و324.

د. فؤاد السيِّد:

- معجم الأواخر/ 311.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس). (انظر: الفهرس).

* * *

522– صَدَقَة الأوَّل بن مَنْصُور المَزْيَدِي

(442 – 501هـ/1050 – 1107م)

صَدَقَة الأوَّل بن مَنْصُور (بَهَاء الدَّوْلَة) بن دُبَيْس الأوَّل (نور الدَّوْلَة) بن عليٍّ الأوَّل (سند الدَّوْلَة)، المَزْيَدِيُّ، الناشِرِيُّ، الأَسَدِيُّ، العِرَاقِيُّ إقامةً (العراق: دولة عربية في آسيا الغربيَّة. يحدُّها شرقاً إيران، شمالاً تركيا، غرباً سوريا والأردن، جنوباً المملكة العربية السعودية والكويت والخليج. عاصمتها: بغداد)، النُّعْمانيُّ وفاةً (النعمانية: بلدة في العراق)، الشِّيعيُّ الإماميُّ مذهباً، أبو الحسن، فخر الدين، الملقَّب بعدَّة ألقاب منها: أمير العرب، سيف

الدولة، ملك العرب:

رابع أمراء الدولة المَزْيَدِيَّة في الحِلَّة وبادية العراق ومن أبرزهم (479 - 501هـ/ 1086 - 1107م). وَلِيَ الإمارة بعد وفاة أبيه بَهَاء الدولة منصور سنة 479هـ/ 1086م. حصل من السلطان السَّلْجُوقي مَلِكْشَاه على الاعتراف الرسميّ بإمارته، وانتدبه السلطان لملاحقة قبائل عامر حين هاجمت البصرة سنة 483هـ/ 1091م.

بنى مدينة «الحِلَّة» (بين الكوفة وبغداد) وأسكن بها أهله وعساكره سنة 495هـ/ 1102م. وسُمِّيَت حِلَّة بني مَزْيَد أو الحِلَّة السَّيْفِية.

ولما ثارت الفتن بين أبناء مَلِكْشَاه السَّلجوقي، عمد صَدَقَة إلى توسيع إمارته فاستولى على الكوفة وهِيت وواسط والبصرة وتِكْريت، فانتظم له مُلْك بادية العراق فكان يُخْطَب له من الفرات إلى البحر.

زحف عليه السلطان محمَّد بن بركياروق بن مَلِكْشَاه بجيشٍ فيه خمسون ألف مقاتل، فنشبت بينهما حرب طاحنة انتهت بمقتل صَدَقَة عند النعمانية.

ومما قاله ابنه بدران في رثائه ويذكر مُلْكه:

دامتْ لهم بك دولةٌ يَسْعَى لها هِمَمُ الرِّجالِ
عربيَّةٌ بدويَّةٌ تَسْمُو على طُولِ الليالي

ذكره الصفدي في كتابه الوافي بالوفيات 16/ 296-297 فقال:

«وكانت فيه أخلاق كريمة وشيمٌ حسنة، منها صدق الحديث... والوفاء بالعهد... كان سليم الصَّدْر مستقيم السَّريرة باذلاً جواره للناس كافةً... وكانت رعاياه في ظلٍّ عدله آمنين، لم يُعْرَف عنه أنه صادر أحداً ولا تَعَقَّبه بإساءةٍ... وكان إذا جالس ندماءه لا يتميَّز عليهم. وكان عفيفاً، صائناً، نزهاً عن الفواحش كلِّها... وكان كرمه فائضاً وعطاؤه واسعاً ولقاؤه جميلاً، وكلامه معسولاً. وكان أديباً راويةً للشعرِ حَفَظَةً للحكايات والنوادر».

المصادر والمراجع:

ابن الجوزي: المنتظم 9/ 159= 255.

الإصبهاني: خريدة القصر وجريدة العصر- قسم شعراء العراق 4/ 1/ 163- 169.

ابن الأثير: الكامل 10/ 440- 449.

سبط ابن الجوزي: مرآة الزمان 8/ 25.

ابن خلكان: وفيات الأعيان 2/ 490.

ابن الفوطي: مجمع الآداب 4/ 3/ 185- 186= 2124.

أبو الفداء: المختصر 1/ 4/ 109 و141.

الذهبي: العِبَر 4/ 1.

الصفدي:

- الوافي بالوفيات 16/ 68. (قسم الألقاب).
- المصدر نفسه 16/ 296- 299= 327.

ابن كثير: البداية والنهاية 12/ 170.

ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب 4/ 2.

لين پول: طبقات السلاطين / 118 و119.

زامباور: معجم الأنساب 2/ 207 و208.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 1/ 253 و255.

د. فؤاد السيِّد:

- معجم الألقاب/ 42- 43

و167 و312.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 1/ 320 و322- 323.
الزركلي: الأعلام 3/ 203.
المنجد في الأعلام / 422

* * *

523- صَدَقة بن يُوسُف الفلاحي(*)

(... - 440هـ/... - 1029م)

صَدَقَة بن يُوسُف، الفلاحيُّ، الشآميُّ، المِصْرِيُّ إقامةً ووفاةً (مصر: دولة عربية في شمال شرقي أفريقيا. تُطِلُّ على البحر المتوسِّط شمالاً، والبحر الأحمر شرقاً. عاصمتها: القاهرة)، المسلمانيُّ، أبو منصور (وقيل: أبو نَصْر)، الملقَّب بفخر المُلْك:

من وزراء المستنصر بالله الفاطميّ (440 - 440هـ/ 1029 - 1029م).
كان يهوديًّا ثم أسلم بالشام. رحل إلى مصر فعمل في خدمة الوزير أبي القاسم علي بن أحمد الجرجرائيّ. ولما قُتِلَ ابن الأنباري وزير المستنصر، عيَّنه هذا الأخير وزيره.

لم يَطُلْ عهده في الوزارة، فقد أُغْتِيلَ في السنة نفسها.

المصادر والمراجع:

ابن الأثير: الكامل 9/ 552.
الدواداري: الدرَّة المضيَّة/ 357.
الصفدي: الوافي بالوفيات 16/ 303= 331.
المقريزي: اتعاظ الحنفاء، جـ2. مواضع متفرقة كثيرة. (انظر: الفهرس).
السيوطي: حُسْن المحاضرة، جـ2. (انظر: الفهرس).
زامباور: معجم الأنساب 1/ 148.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 1/ 388.

* * *

524- صلابت جَنْگ

ابن آصَف شاه(*)

(... - 1177هـ/ ... - 1764م)

صلابت جَنگ بن آصَف شاه (نظام المُلْك) ابن غازي الدين الأوَّل، الحيدرآباديُّ إقامةً ووفاةً (حيدر آباد: مدينة في پاكستان على نهر الهندوس. قاعدة محافظة حيدر آباد. فيها جامعة عالية المستوى تُعرف بجامعة السِّند)، الشِّيعيُّ مذهباً:

خامس ملوك دولة نظام حيدر آباد (ربيع الأوَّل 1166- ذو الحجَّة 1175هـ/ 1753- 1762م). سانده الفرنسيون ووقفوا إلى جانبه، فكان ألعوبة في يدهم ويد أوصيائهم. وكان أبرز هؤلاء الأوصياء صمام الدولة شاه نواز خان. نجح خلال حكمه في توطيد الأمور المالية للدولة.

عُزِلَ وسُجِنَ بأمرٍ من أخيه نظام علي في 4 ذي الحجَّة 1175هـ/ 1762م، ثم قتله في عشرين ربيع الأوَّل سنة 1177هـ/ 1764م.

المصادر والمراجع:
زامباور: معجم الأنساب 2/ 446.
د. أحمد محمود الساداتي: تاريخ المسلمين في شبه القارة الهندية. (انظر: الفهرس).
عبد المنعم النمر: تاريخ الإسلام في الهند. (انظر: الفهرس).
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1955 و1958.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

525– صلاح الدين بن علي الصَّبَّاغ

(1312 – 1364هـ/1894 – 1945م)

صلاح الدين بن عليٍّ بن إبراهيم الصَّبَّاغ، المِصْرِيُّ أصلاً (مصر: دولة عربية في شمال شرقي أفريقيا. تُطِلُّ على البحر المتوسِّط شمالاً، والبحر الأحمر شرقاً. عاصمتها: القاهرة)، المَوْصِلِيُّ ولادةً ونشأةً (المَوْصِل: مدينة في شمال العراق. لُقِّبَت بالحَدْبَاء وبأُمِّ الرَّبيعَيْن)، العِرَاقيُّ إقامةً (العراق: دولة عربية في آسيا الغربيَّة. يحدُّها شرقاً إيران، شمالاً تركيا، غرباً سوريا والأردن، جنوباً المملكة العربية السعودية والكويت والخليج. عاصمتها: بغداد)، البغداديُّ وفاةً (بغداد: عاصمة العراق. شيَّدها الخليفة العباسيُّ أبو جعفر المنصور على شكل مستدير. ودعاها مدينة السلام وجعلها عاصمته):

شهيدٌ. من نوابغ العسكريِّين العرب. سيق جنديًّا في بدء الحرب العالمية الأولى سنة 1332هـ/ 1914م إلى الآستانة، فتمرَّن على «الخدمة المقصورة» مدَّة سنة، وسُمِّيَ وكيل ضابط (أو ضابطاً احتياطيًّا). وخاض الحرب في جبهتَيْ مقدونيا وفلسطين. وبعد الهدنة 1336هـ/ 1918م كان من

ضبَّاط الجيش العربي في سورية. ولما احتلَّ الفرنسيون سورية عام 1338هـ/ 1920م اعتقلوه في جزيرة «أرواد» ثلاثة أشهرٍ. وأُطلِقَ سراحه، فعاد إلى العراق، ضابطاً في جيشه. وأُرْسِلَ في بعثةٍ إلى الهند فدرس في مدرسة الخيَّالة ووضع كتاباً في «تعليم الفروسية»طُبِع. وأُرْسِلَ إلى لندن، فاستكمل دراساته العسكرية العالية في ثلاث سنوات. وترأَّس مدرسة أركان الحرب في بغداد. ووضع كتاباً ثانياً في «فن التعبئة» طُبِع، وكتاباً في «منهاج تعليم الركائب- ط». ثم كان آمر القوى الجوية، فمديراً للحركات العسكرية، فقائد فرقة.

ولما قامت حركة «رشيد عالي الكيلاني» سنة 1360هـ/ 1941م كان صلاح الدين ركنها الأشدّ، وقضى عليها الإنكليز فلجأ إلى إيران ثم إلى تركيا، لاجئاً سياسيًّا.

وبانتهاء الحرب العالمية الثانية انحازت تركيا إلى المعسكر الغربيّ، فسلَّمته إلى الإنكليز، حيث نُقِلَ إلى العراق وأُعْدِمَ شنقاً في بغداد، وأمر الوصيُّ على العرش عبد الإله بن علي بن الحسين بإبقائه معلَّقاً من الصباح إلى الظهر، ليمرَّ به وهو في موكبه، شامتاً متشفِّياً.

وقد سجَّل صلاح الدين مذكراته في كتابٍ نشره ابنه نزار صدر في دمشق سنة

1956م باسم «فرسان العروبة في العراق» يفيض قوةً وإخلاصاً وإيماناً. وفيه حقائق دقيقة عن تطوّرات السياسة في العراق قُبَيْل الحرب العالمية الثانية وخلالها. وآراء صريحة في كثيرٍ ممَّن لقيهم وعاصرهم.

المصادر والمراجع:

صلاح الدين الصباغ: فرسان العروبة في العراق/ 18- 21 و222- 244 و260 و270 و298- 302.

كوركيس عواد: معجم المؤلفين العراقيين 2/ 148.

الزركلي: الأعلام 3/ 208.

* * *

526- صوفي محمَّد باشا التركي(*)

(... - 1059هـ/... - 1649م)

صوفي محمَّد باشا، التركيُّ أصلاً (تُرْكِيَّا: دولة في آسيا. أنشأها مصطفى كمال أتاتورك. تتألف من جزءَيْن يفصلهما مضيق البوسفور شرقاً ومضيق الدردنيل غرباً، ويمتدُّ بين المضيقَيْن بحر مَرْمَرَه. يقع الجزء الأصغر في أوروبا «تراقيا»، والجزء الأكبر في آسيا الصغرى أو الأناضول)، الأناضوليُّ إقامةً ووفاةً (الأناضول: شبه جزيرة آسيوية. تشكِّل القسم الأكبر من تركيا. يُطْلَق عليها أيضاً اسم آسيا الصغرى):

آخر مَنْ تولَّى منصب «الصَّدْر الأعظم» في عهد السلطان العثمانيّ إبراهيم (رجب 1058- جمادى الأولى 1059هـ/ 1648-

1649م). وَلِيَ الصدارة بعد مقتل سَلَفِه أحمد هَزارْ پاره باشا.

إستمرَّ في منصبه إلى أن قُتِلَ شنقاً في 9 جمادى الأولى، فخَلَفَه مراد باشا.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب 2/ 243.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1603.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر / 198.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

(203) الصَّاحِبُ

(582 – 647هـ/1186 – 1250م)

يُوسُف بن محمَّد (صدر الدين) بن عُمَر بن عليٍّ بن محمَّد بن حَمُّويَه، الجوينيُّ أصلاً، الدِّمشقيُّ ولادةً ونشأةً، المِصْرِيُّ إقامةً ووفاةً، فخر الدين، أبو المظفر، الملقَّب بالصَّاحب:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الياء»، تحت اسم: يوسف بن محمَّد بن عُمَر.

* * *

(204) صَاحِبُ التَّنُّورِ

(173 – 233هـ/789 – 847م)

محمَّد بن عبد الملك بن أبان بن حَمْزَة، الدَّسْكَرِيُّ نشأةً، البغداديُّ إقامةً ووفاةً، أبو جعفر، الملقَّب بلقبَيْن هما: ابن الزَّيَّات، وصاحب التَّنُّور:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الميم»، تحت اسم: محمَّد بن عبد الملك.

* * *

(205) صَاحِبُ الخالِ

(206) صَاحِبُ الشَّامةِ

(... – 291هـ/... – 904م)

الحسين بن زَكْرَوَيْه، الشآميُّ إقامةً، البغداديُّ وفاةً، القِرْمِطِيُّ مذهباً، الملقَّب بصاحب الشَّامة (وقيل: صاحب الخال):

انظر سيرته كاملةً في: «باب الحاء»، تحت اسم: الحسين بن زَكْرَوَيْه.

* * *

(207) صَاحِبُ السِّنِّ النَّخِرَة

(... – 887هـ/... – 1482م)

كُدُك أحمد أرناؤود باشا، التركيُّ أصلاً، الأناضوليُّ إقامةً ووفاةً، الملقَّب بصاحب السِّنِّ النَّخِرَة:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الكاف»، تحت اسم: كُدُك أحمد أرناؤود باشا.

* * *

(208) صاحبُ الطَّابعِ التونسي

(... – 1231هـ/... – 1816م)

يوسف خُوجَه، التونسيُّ إقامةً ووفاةً، أبو المحاسن، المعروف بصاحب الطابع:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الياء»، تحت اسم: يوسف خوجه.

* * *

(209) صَاحِبُ فَخٍّ

(... – 169هـ/... – 785م)

الحسين بن عليٍّ بن الحسن المثلَّث بن الحسن المثنَّى بن الحسن السِّبط بن

عليٌّ بن أبي طالب، الحسنيُّ، العَلَوِيُّ، الطالبيُّ، الهاشميُّ، القُرَشِيُّ، أبو عبد الله، الملقَّب بصاحب فخٍّ:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الحاء»، تحت اسم: الحسين بن علي بن الحسن.

* * *

(210) المَلِكُ الصَّالِحُ الأتَابِكِي

(... - 660هـ/... - 1262م)

إسماعيل بن لؤلؤ (بدر الدين) بن عبد الله، الأتابكيُّ، المَوْصِلِيُّ إقامةً ووفاةً، ركن الدين، الملقَّب بالملك الصَّالح:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الألف»، تحت اسم: إسماعيل بن لؤلؤ.

* * *

(211) المَلِكُ الصَّالِحُ الأيُّوبي

(... - 648هـ/... - 1251م)

إسماعيل بن أبي بَكْر محمَّد (الملك العادل الأوَّل) بن أيُّوب (نجم الدين) بن شاذي بن مروان، الأيوبيُّ، الكرديُّ أصلاً، الشآميُّ نشأةً وإقامةً ووفاةً، أبو الجَيش، عماد الدين، الملقَّب بالملك الصالح:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الألف»، تحت اسم: إسماعيل بن محمَّد.

* * *

(212) المَلِكُ الصَّالِحُ المَمْلُوكي

(772 - نحو 800هـ/1370 - نحو 1398م)

حاجِّي الثاني بن شعبان الثاني (الملك الأشرف) بن

الحسين (مجد الدين) بن محمَّد (الملك الناصر) بن قَلَاوُون (الملك المنصور)، التُّرْكُمانيُّ أصلاً، المصريُّ إقامةً ووفاةً، الملقَّب بالملك الصَّالح ثم بالملك المنصور:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الحاء»، تحت اسم: حاجِّي الثاني بن شعبان الثاني.

* * *

(213) المَلِكُ الصَّالِحُ الأيُّوبي

(... – 856هـ/... – 1452م)

خليل الأوَّل بن أحمد الأوَّل (الملك الأشرف) ابن سليمان الأوَّل (الملك العادل) بن غازي (الملك العادل) بن محمَّد (الملك العادل)، الأيوبيُّ، الكرديُّ أصلاً، الحَصْكَفِيُّ إقامةً ووفاةً، صلاح الدين، الملقَّب بالملك الصَّالح ثم بالملك الكامل:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الخاء»، تحت اسم: خليل الأوَّل بن أحمد الأوَّل.

* * *

(214) المَلِكُ الصَّالِحُ

(495 – 556هـ/1102 – 1162م)

طَلائِع بن رُزِّيك، العراقيُّ أصلاً، المصريُّ إقامةً ووفاةً، الشِّيعيُّ، الإماميُّ مذهباً، فارس المسلمين، نصير الدين، أبو الغارات، الملقَّب بالملك الصَّالح:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الطاء»، تحت اسم: طلائع بن رُزِّيك.

* * *

(215) الصَّدْرُ الشَّهيدُ

(483 - 536هـ/1090 - 1141م)

عمر بن عبد العزيز الأوَّل بن عمر مازه، البُخاريُّ إقامةً ووفاةً، الحنفيُّ مذهباً، حسام الدين، أبو محمَّد، الملقَّب ببرهان الأئمَّة، والمعروف بالصَّدْر الشهيد:

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: عمر بن عبد العزيز الأوَّل.

* * *

(216) صَرِيحُ قُرَيْش

(93 - 145هـ/712 - 762م)

محمَّد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن عليٍّ ابن أبي طالب عبد مَنَاف، الحَسَنِيُّ، العَلَوِيُّ، الطَّالِبِيُّ، الهاشميُّ، القُرَشِيُّ، المدنيُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً، أبو محمَّد، الملقَّب بعدَّةِ ألقابٍ هي: الأرقط، صريح قُرَيْش، المهديُّ، النَّفْس الزكيَّة:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الميم»، تحت اسم: محمَّد بن عبد الله بن الحسن.

* * *

(217) الصَّعْبُ

(- ... نحو 60 ق.هـ/- ... نحو 564هـ)

المنذر الأوَّل بن امرئ القَيْس الثالث بن النعمان بن الأسود، اللَّخْميُّ، العراقيُّ وفاةً، الحِيريُّ إقامةً، الملقَّب بعدَّةِ ألقابٍ هي: ذو القَرْنَيْنِ، الصَّعب، ابن ماء السماء:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الميم»، تحت اسم: المنذر الأوَّل بن امرئ القيس الثالث.

* * *

(218) الصَّقْلَبِيُّ

(... - 162هـ/... - 780م)

عبد الرَّحمٰن بن حبيب، الفِهْرِيُّ، القُرَشِيُّ، الأندلسيُّ إقامةً، البَلَنْسِيُّ وفاةً، الملقَّب بالصَّقْلَبِيِّ:

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: عبد الرَّحمٰن بن حبيب.

* * *

(219) صَمْصَامُ الدَّوْلَةِ الكَلْبِي

(... - 431هـ/... - 1039م)

الحسن الثاني بن أبي الفتوح يُوسُف بن عبد الله بن محمَّد، الكَلْبِيُّ، القُضَاعِيُّ، الصِّقِلِّيُّ إقامةً ووفاةً، الملقَّب بصَمْصَام الدَّولة:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الحاء»، تحت اسم: الحسن الثاني بن يوسف.

* * *

(220) صَمْصَامُ الدَّوْلَةِ البُوَيْهِي

(نحو 352 - 388هـ/نحو 964 - 999م)

المَرْزُبان بن فَنَّاخُسْرُو (عَضُد الدولة) بن الحسن (ركن الدولة) بن بُوَيْه، الدَّيْلَمِيُّ أصلاً، البُوَيْهِيُّ، أبو كاليجار، الملقَّب بشمس الدَّوْلة (وقيل: صَمْصَام الدَّوْلة):

انظر سيرته كاملةً في: «باب الميم»، تحت اسم: المَرْزُبان بن فَنَّاخُسْرُو.

* * *

(221) صَمْصَامُ الدَّوْلَةِ المِرْدَاسِي

(... - 468هـ/... - 1076م)

نَصْر الثاني بن محمود (رشيد الدولة) بن نَصْر الأوَّل (شِبْل الدولة) بن صالح (أسد الدولة)، المِرْداسيُّ، الكِلَابيُّ، الحلبيُّ إقامةً ووفاةً، الشِّيعيُّ، الإماميُّ مذهباً، أبو المُظَفَّر، الملقَّب بجلال الدَّوْلة (وقيل صَمْصَام الدَّوْلَة):

انظر سيرته كاملةً في: «باب النون»، تحت اسم: نَصْر الثاني بن محمود.

* * *

(222) اِبْنُ الصَّيْرَفي

(354 - 407هـ/965 - 1016م)

محمَّد بن عليٍّ بن خَلَف، العِرَاقِيُّ، الواسطيُّ أصلاً وولادةً ونشأةً، الأهوازيُّ وفاةً، أبو غالب، الملقَّب بفخر المُلْك، والمعروف بابن الصَّيْرَفِيِّ:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الميم»، تحت اسم: محمَّد بن عليٍّ.

باب الضاد

527– الضَّحَّاك بن قَيْس الشَّيْبَاني

(... – 129هـ/... – 746م)

الضَّحَّاك بن قَيْس، الشَّيْبانِيُّ، العِرَاقِيُّ إقامةً (العراق: دولة عربية في آسيا الغربيَّة. يحدُّها شرقاً إيران، شمالاً تركيا، غرباً سوريا والأردن، جنوباً المملكة العربية السعودية والكويت والخليج. عاصمتها: بغداد)، الماردينيُّ وفاةً (ماردين: مدينة في تركيا. شهيرة بقلعتها القديمة)، الحَروريُّ الخارجيُّ الصُّفريُّ مذهباً (الخوارج: أقدم الفِرَق الإسلاميَّة. خرج رجالها بادئ ذي بدءٍ على طاعة الإمام عليٍّ لأنه رضي - ولو مُكْرَهاً - بمبدأ التَّحكيم بينه وبين مُعَاوِية، إثر معركةِ صِفِّين. وتفرَّقوا فِرَقاً كثيرة، أهمّها: الأزارِقة، والصُّفرِية، والإباضِيَّة):

زعيمٌ حَرُوريٌّ خارجيٌّ، ومن الشجعان الدهاة. خرج مع سعيد بن بَهْدَل سنة 126هـ/ 743م، في مئتَيْن من حرورية الجزيرة. ومات سعيد سنة 127هـ/ 744م

فخَلَفَه الضَّحَّاك، وبايع له الشراة، فقصد أرض المَوْصِل ثم شهر زور.

واجتمعت عليه الخوارج الصُّفْرِيَّة حتى صار في أربعة آلاف. فسار إلى العراق، واستولى على لكوفة، وحاصر واسطاً فصالحه عاملها، وكاتبه أهل المَوْصِل فاحتلَّها. وناهز عدد جيشه مئة

ألف، فقصده مروان الثاني بن محمَّد (الخليفة الأمويُّ) فالتقيا بنواحي كفرتونا (من أعمال ماردين) فقُتِلَ الضَّحَّاك.

المصادر والمراجع:

الجاحظ: البيان والتبيين جـ1. (انظر: الفهرس). وفيه أنه: «من علماء الخوارج، ملك العراق».

الطبري: تاريخ الرسل والملوك. (حوادث سنة 129هـ).

ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة 129هـ).

الزركلي: الأعلام 3/ 215.

* * *

528- الضَّحَّاك بن قَيْس بن خالد الفِهْرِي

(5 - 65هـ/626 - 684م)

الضَّحَّاك بن قَيْس بن خالد بن وَهْب، الفِهْرِيُّ، القُرَشِيُّ، الشآميُّ إقامةً ووفاةً، أبو أنيس (وقيل: أبو عبد الرَّحمٰن).

سيِّد بني فِهْر في عصره. وأحد الولاة الشجعان. شهد فتح دمشق وسكنها. وشهد صفِّين مع معاوية. ولَّاه معاوية على الكوفة سنة 53هـ/ 674م (بعد موت زياد ابن أبيه)، فحكمها (53 - 57هـ/ 674- 678م).

ثــم نُــقِــلَ إلــى ولايــة دمشق، فتولَّى الصلاة على معاوية يوم وفاته، وقام بخلافته إلى أن قَدِمَ يزيد الأوَّل بن معاوية. ولمَّا خلع معاوية الثاني بن يزيد الأوَّل نفسه، انصرف الضَّحَّاك يدعو إلى بيعة عبدالله بن الزُّبَيْر بدمشق. ومات معاوية الثاني سنة 64هـ/ 683م، فأقبل أهل دمشق على الضَّحَّاك، فبايعوه على أن «يصلِّي بهم، ويقيم لهم أمرهم، حتى يجتمع الناس على خليفةٍ».

وانعقدت البيعة العامة لمروان الأوَّل بن الحكم، والضَّحَّاك في مرج راهط، فامتنع على مروان، فقُتِلَ في مرج راهط.

المصادر والمراجع:

ابن حبيب: المحبر/ 295 و302.

البخاري: التاريخ الكبير 4/ 332.

ابن قتيبة: المعارف/ 412.

ابن حزم: الجمهرة / 178 و197.

ابن عساكر: تهذيب تاريخ دمشق 7/ 7.

ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة 65هـ).

الذهبي:

- السِّيَر 3/ 241

- العِبَر 1/ 70.

الصفدي:

- أمراء دمشق / 44.

- الوافي بالوفيات 16/ 351-352 = 381. وفيه أنه توفي سنة 64هـ.

اليافعي: مرآة الجنان 1/ 140.

ابن كثير: البداية والنهاية 8/ 241.

تقي الدين المكي: العقد الثمين 5/ 48.

ابن حجر العسقلاني:

- الإصابة 2/ 207= 4169.

- تهذيب التهذيب 4/ 448.

ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب 1/ 72.

الزركلي: الأعلام 3/ 214- 215.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 1/ 84.

529- ضِرْغَام بن عَامِر المنذري(*)

(... - 559هـ/... - 1165م)

ضِرْغام بن عامر بن سوار، اللَّخْمِيُّ، المنذريُّ، المِصْرِيُّ (مصر: دولة عربية في شمال شرقي أفريقيا. تُطِلُّ على البحر المتوسِّط شمالاً، والبحر الأحمر شرقاً. عاصمتها: القاهرة)، القَاهِرِيُّ إقامةً ووفاةً (القاهرة: عاصمة مصر. أكبر مدينة في أفريقيا والعالم العربي. مركز جامعة الدول العربية والمؤسَّسات التابعة لها. مركز ثقافي وحضاري مهم. أسَّسها جوهر الصِّقِلِّي القائد الفاطمي شمال الفسطاط)، أبو الأشبال، فارس المسلمين، الملقَّب بالملك المنصور: وزيرٌ. وزر للعاضد بالله الفاطميِّ (شهر رمضان 558- آخر جمادى الآخرة 559هـ/ 1164- 1165م). فهرب الوزير أبو شجاع شاور بن مُجِير السَّعدي، إلى نور الدين زَنْكي في دمشق مستجيراً به ومستنجداً، فسيَّر نور الدين، مع شاور، أسد الدين شيركوه الأيوبي لمقاتلة ضرغام.

ولما دخل شاور وشيركوه إلى مصر وجدا ضرغاماً قد قُتِلَ في 28 جمادى الآخرة 559هـ/ 1165م، عند قبر السيدة نفيسة. فعاد شاور إلى منصب الوزارة للمرة الثانية.

المصادر والمراجع:

الصفدي: الوافي بالوفيات 16/

365- 366= 398.
اليافعي: مرآة الجنان 3/ 341.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 1/ 393.

* * *

530- الضَّيْزَن بن مُعَاوِية القُضَاعي

(- ... نحو 304 ق.هـ/- ... نحو 327م)

الضَّيْزَن بن معاوية بن العبيد، السليحيُّ، القُضاعيُّ، الشآميُّ إقامةً:

ملكٌ جاهليٌّ قديمٌ. عُرِفَ بالبأس والمنعة، تخافه أقيال العرب وملوكها. مَلَكَ الجزيرة إلى الشام، ووالى الروم، وقاوم الفُرْس.

ترك آثاراً منها الغريسات (بين الكوفة والقادسية). ويقال: إنه هو باني «الحُضَر» في الجزيرة، قتله فيه سابور ذو الأكتاف من ملوك الفُرْس السَّاسانِيِّين.

المصادر والمراجع:

ابن الشجري: الأمالي الشجرية 1/ 96 و98.
مجلة «لغة العرب» 2/ 325 و377.
الزركلي: الأعلام 3/ 216.

* * *

(223) ضِيَاءُ السُّنَّةِ

(... - 636هـ/... - 1239م)

عزيز بن عبد المَلِك بن محمَّد بن خطَّاب، الأزديُّ، الأندلسيُّ، المُرْسِيُّ إقامةً ووفاةً، الملقَّب بضياء السُّنَّة:

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: عزيز بن عبد الملك.

باب الطاء

531– طَامِي بن شُعَيْب المُتْحَمِي

(... – 1230هـ/... – 1815م)

طامِي بن شُعَيْب، المُتْحَمِيُّ، الرُّفَيْديُّ، العَسِيريُّ نشأةً وإقامةً (عَسِير: إحدى إمارات المملكة العربية السعودية. وهي كتلة جبلية تقع غربي الجزيرة العربية بين الحجاز واليمن على شاطئ البحر الأحمر. من أغزر بلاد السعودية مطراً)، الإستانبوليُّ وفاةً (استانبول أو الآستانة: مدينة في تركية على ضفَّتَي البوسفور. جعلها السلاطين العثمانيُّون عاصمة دولتهم)، من آل أبي نُقْطَة:

ثالث أمراء المُتْحَمي من آل أبي نقطة في عَسِير (1224- 1230هـ/ 1809- 1815م). ومن ساداتها وشجعانها. كان من قوَّاد المعركة التي قُتِلَ فيها ابن عمِّه عبد الوهاب بن عامر في حربه مع الشريف حمُّود أبي مسمار، فاختارته الهيئة الاستشارية لقيادة الجيش في عسير. وكان تابعاً لآل سعود في الدرعية بنَجْد، فتلقَّى أمراً

بالزحف على بلاد الشريف حمود أبي مسمار، المنشقّ عن الطاعة. ففتك بحامية الشريف في قلعة ميناء جيزان. ودخل اللحية بعد قتال. وفي مطلع سنة 1226هـ/ 1811م. عُقِدَ الصلح بين نوّاب الإمام سعود الأوّل الكبير والشريف حمُّود.

وفي سنة 1229هـ/ 1814م. هاجمت قوّات محمَّد علي باشا ميناء القنفذة واحتلَّته. وكان تابعاً لإمارة عسير فنهض طامي من عسير فاستردَّها وهزم محتلِّيها. وزحف محمَّد علي إلى عسير، فحاربه طامي وثبت له في عدَّة معارك. وتهدَّمت قلاعه واستولى محمَّد علي على بلاده. وأرسل نائبه «الأمير حمود» في المخلاف السليماني قوة أخذت صَبْيَا وبحثت عن طامي، فأسرته وقادته إلى محمَّد علي في عسير، فأخذه معه مكبَّلاً بالحديد، إلى مصر حيث أركبه جملاً وطيف به. ثم أرسله إلى إستانبول حيث أُعْدِمَ. ومدَّة حكمه نحو ستِّ سنوات. خَلَفَه محمَّد بن أحمد الرفيدي.

المصادر والمراجع:

محمد رفيع: في ربوع عسير/ 180- 184.

النعمي: تاريخ عسير/ 144- 158.

الزركلي: الأعلام 3/ 219.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1770.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

532- طاهر الأوَّل بن الحسين الخُراساني

(... - 207هـ/... - 822م)

طاهر الأوَّل بن الحسين ابن مُصْعَب بن رُزَيْق، الفارسيُّ أصلاً (إيران أو فارس أو العجم: دولة في جنوب غربي آسيا. نظامها جمهوري إسلامي. تقع بين تركمنستان وبحر قزوين شمالاً، وأفغانستان والپاكستان شرقاً، والخليج العربي وبحر عُمان جنوباً، والعراق وتركيا غرباً. عاصمتها: طهران)، الخُزَاعِيُّ ولاءً، الخُراسانيُّ إقامةً (خُراسان: مدينة قديمة في آسيا بين نهرَيْ أَمودَرْيا شمالاً وشرقاً وجبال هندكوش جنوباً ومناطق فارس غرباً. تتقاسمها اليوم إيران الشرقية الشمالية «نَيْسَابُور» وأفغانستان الشمالية «هَرَاة وبَلْخ» ومقاطعة تركمانيستان الروسية «مَرْو»)، المَرْوَزِيُّ وفاةً، أبو الطَّيِّب (وقيل: أبو طاهر)، الملقَّب بذي اليمينَيْن:

مؤسِّس الدولة الطاهرية في خُراسان وأوَّل أمرائها (205- 207هـ/ 821- 823م). اِنتدبه المأمون العبَّاسيُّ للزحف إلى بغداد، فهاجمها وظفر بالأمين وقتله سنة 198هـ/ 813م وعقد البيعة للمأمون العباسيِّ. فكان من كبار الوزراء والقوَّاد في أيام خلافة المأمون العباسيِّ. ثم ولَّاه المأمون شرطة بغداد، وضمَّ إليه ولاية المَوْصِل وبلاد الجزيرة والشام والمغرب وولَّاه سنة 205هـ/ 821م خُراسان.

قطع خطبة المأمون، يوم جمعة، فقتله أحد غلمانه في تلك الليلة بمَرْو. وقيل: مات مسموماً.

نعته مؤرِّخوه بأنه كان من رجالات الناس، شجاعاً، أديباً، جواداً، ممدَّحاً.

من آثاره: «الوصية في الآداب الدينية والسياسية الشرعية». وهي عبارة عن وصيَّةٍ وجَّهها لأحد أبنائه. مخطوطة في دار الكتب المصرية بالقاهرة.

المصادر والمراجع:

المبرّد: الكامل في اللغة والأدب 1/ 235.

الطبري: تاريخ الرسل والملوك 8/ 393.

المسعودي: مروج الذهب 2/ 309.

الثعالبي: ثمار القلوب/ 291= 437.

الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد 9/ 353.

السمعاني: الأنساب 6/ 17.

ابن الأثير: اللباب 1/ 532 و534- 535.

ابن خلكان: وفيات الأعيان 2/ 522.

أبو الفداء: المختصر 1/ 3/ 36 و37.

الصفدي: الوافي بالوفيات 16/ 394- 399= 432.

اليافعي: مرآة الجنان 2/ 34.

ابن كثير: البداية والنهاية 10/ 255 و260.

القلقشندي: مآثر الإنافة 1/ 206 و215 و216 و260.

ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة 2/ 149- 152 و155.

ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب 2/ 161.

البغدادي: إيضاح المكنون 2/ 711.

لين پول: طبقات السلاطين / 125 و126.

منقريوس: تاريخ دول الإسلام 1/ 242= 114.

زيدان: تاريخ التمدّن الإسلامي 2/ 4/ 468.

زامباور: معجم الأنساب 1/ 57 و70 و78 و2/ 299 و300.

د. حسن إبراهيم حسن: تاريخ

الإسلام 3/ 64 و65.
د. فيليب حتّي تاريخ العرب المطوّل 2/ 554.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 1/ 269 و270.
منير البعلبكي: موسوعة المورد 9/ 161.
د. فؤاد السيّد:
- معجم الألقاب/ 136.
- معجم الأوائل/ 59.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 1/ 427 و428.
الزركلي: الأعلام 3/ 221.
كحالة: معجم المؤلفين 5/ 35.
المنجد في الأعلام/ 433.

* * *

533- طَاهِر بن خَلَف الصَّفَّار(*)

(... - 391هـ/... - 1002م)

طاهر بن خَلَف بن أحمد بن محمَّد بن خَلَف، الصَّفَّار، الفارسيُّ، السِّجِسْتانيُّ نشأةً وإقامةً ووفاةً (سِجِسْتان: منطقة في وسط آسيا تتقاسمها إيران وأفغانستان):

من أمراء الدولة الصَّفَّارية الثانية بسِجِسْتان (390-391هـ/ 1001- 1002م). نشأ في إمارة والده. وكان شجاعاً، بعيد المطامح، فوجَّهه أبوه إلى قهستان وبوشنج، فملكهما وقتل صاحبهما بغراجق (عم يمين الدولة محمود بن سُبُكْتِكِين الغَزْنَوِي)، ثم خرج على طاعة أبيه واستولى على كِرْمَان. وزحف على سِجِسْتان فقاتل أباه، وتسلَّم منه البلاد. وأحبَّه الناس. ثم غدر به أبوه، وقبض عليه فقتله بيده.

المصادر والمراجع:

ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة 390- 391هـ).
زامباور: معجم الأنساب 2/ 304.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 1/ 437.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

534- طاهر بن هلال البرزكاني(*)

(... - 406هـ/... - 1015م)

طاهر بن هلال بن بَدْر بن حَسْنَوَيْه بن الحسين، البرزكانيُّ، الكرديُّ أصلاً، الكردستانيُّ إقامةً ووفاةً (كردستان: منطقة جبلية بين الأناضول وأرمينيا وأذربيجان والعراق. تتقاسمها اليوم تركيا والعراق وإيران وأرمينيا):

رابع أمراء دولة بني حَسْنَوَيْه بكردستان (405-406هـ/ 1014- 1015م).

لم يستطع أن يحافظ على عرشه أكثر من عام. إذ وقع في يدي شمس الدولة البويهي فزجَّ به في السجن، ولبث فيه إلى عام 406هـ/ 1015م حيث أُطْلِق سراحه.

قُتِلَ في المعركة التي جرت بينه وبين حسام الدَّوْلَة أبي الشَّوْك فارس بن محمَّد العَنَّازي.

خَلَفَه ابنه هلال.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب 2/ 321.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 1/ 443 و444.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

535- طَبيغا المُظَفَّري(*)

(... - 750هـ/... - 1350م)

طبيغا، المُظَفَّرِيُّ،

التركيُّ أصلاً، الشآميُّ، الطَّرابلسيُّ إقامةً (طَرَابُلُس الشام: مدينة في شمال لبنان، تُطِلُّ على شاطئ البحر الأبيض المتوسط. تُعْرَف بلقب الفَيْحَاء)، الدِّمَشْقِيُّ وفاةً (دمشق: عاصمة سورية. في طرف بادية الشام، على ملتقى الطُّرق العسكرية والسُّبُل التجارية القديمة):

من نوَّاب دولة المماليك البحريِّين. وَلِيَ نيابة طرابلس الشام (749- 750هـ/ 1349- 1350م) للسلطان المملوكيِّ الناصر الحسن.

لم يَطُلْ عهده في الحكم، فقد قتله الناصر الحسن أمام قلعة دمشق.

المصادر والمراجع:

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 1067.

* * *

536- طرنطاي المنصوري(*)

(... - 689هـ/... - 1291م)

طرنطاي، المنصوريُّ (من مماليك السلطان منصور)، التركيُّ أصلاً، الدمشقيُّ، القاهريُّ إقامةً ووفاةً (القاهرة: عاصمة مصر. أكبر مدينة في أفريقيا والعالم العربي. مركز جامعة الدول العربية والمؤسَّسات التابعة لها. مركز ثقافي وحضاري مهم. أسَّسها جوهر الصِّقِلِّي القائد الفاطمي شمال الفُسْطَاط)، أبو سعيد، حسام الدين:

من رجال دولة المماليك البحريِّين. وَلِيَ نيابة دمشق (689- 689هـ/ 1291- 1291م).

نعته الصفدي في كتابه الوافي بالوفيات 16/ 429 بأنه:

«كان من رجال العالم رأياً وحزماً ودهاءً وشجاعةً وسياسةً وسطوةً».

قتله السلطان الأشرف الأوَّل صلاح الدين خليل. فدُفِنَ بظاهر زاوية الشيخ عمر السعودي.

المصادر والمراجع:

الصُّقَّاعي: تالي كتاب وفيات الأعيان/ 94= 139.
الدواداري: كنز الدرر، جـ 8. (انظر: الفهرس).
الصفدي: الوافي بالوفيات 16/ 429- 431= 466.
ابن كثير: البداية والنهاية 13/ 318.
ابن حبيب: تذكرة النبيه/ 49 و102 و108 و136.
المقريزي: خطط المقريزي 2/ 386.
ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة 7/ 383.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 1048.

* * *

537- طَطَر الظَّاهِرِي المَمْلُوكي

(769 – 824هـ/1367 – 1421م)

طَطَر، الجَرْكَسيُّ أصلاً، الظاهريُّ (من مماليك الظاهر بَرْقُوق)، القاهريُّ إقامةً ووفاةً (القاهرة: عاصمة مصر. أكبر مدينة في أفريقيا والعالم العربي. مركز جامعة الدول العربية والمؤسَّسات التابعة لها. مركز ثقافي وحضاري مهم. أسَّسها جوهر الصِّقِلِّي القائد الفاطمي شمال

الفُسْطَاط)، سيف الدين، أبو سعيد، الملقَّب بالملك الظاهر:

سادس سلاطين المماليك الجراكسة بمصر والشام (29 شعبان 824- ذو الحجَّة 824هـ/ 1421- 1421م).

أصله من مماليك الظاهر بَرْقُوق، اشتراه بمصر، وأعتقه واستخدمه. ولمَّا آلت السلطنة إلى الملك الناصر فَرَج توجَّه طَطَر إلى حلب ولحق بأهل الشغب والعصيان، ثم جعله المؤيَّد شيخ عند عبد الله مقدم ألف، فأمير مجلس.

ثم كان وصيًّا على السلطان المُظَفَّر أحمد بن شيخ المؤيَّدي، فتولَّى إدارة المملكة وتزوَّج أمَّ المُظَفَّر، ثم خلع المُظَفَّر، وطلَّق أمَّه بدمشق، ونادى بنفسه سلطاناً، وتلقَّب بالظَّاهر سنة 824هـ/ 1421م وعاد إلى مصر مريضاً، فلم يلبث أن مات بالقاهرة بعد ثلاثة أشهر من سلطنته في 4 ذي الحجَّة سنة 824هـ/ 30 ت2 - نوفمبر 1421م. ويقال: إنَّ أمَّ المُظَفَّر دسَّت له سمًّا بطيئاً، بعد خلعه ابنها، فمات من أثره.

كان فيه تديُّنٌ ولينٌ وكرمٌ، مع طيشٍ شديدٍ. وأتلف في مدَّة سلطنته، على قصرها، أموالاً عظيمة.

وللبدر العيني (محمود بن أحمد) كتاب «الروض الزاهر في سيرة الملك الظاهر - ط»

وهو رسالة في بعض أخباره.

المصادر والمراجع:

ابن تغري بردي: مورد اللطافة. (انظر: الفهرس).

لين پول: طبقات السلاطين / 82.

زامباور: معجم الأنساب 1/ 163.

الزركلي: الأعلام 3/ 226- 227.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 1/ 163.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 1039.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

538- طُغَاتَيْمُور المغولي(*)

(... - 754هـ/ ... - 1354م)

طُغَاتَيمور (أو تُغَاتَيْمُور)، من أحفاد أوتكين أخي چنگيز خان، المغوليُّ أصلاً، الفارسيُّ إقامةً ووفاةً (فارس أو إيران أو العجم: دولة في جنوب غربي آسيا. نظامها جمهوري إسلامي. عاصمتها: طهران)، الملقَّب بالپادشاه:

مؤسِّس دولة آل طُغَاتَيمور في خُراسان وأوَّل خاناتها (737- 754هـ/ 1337- 1354م) وثالث عشر خانات الإيلخانيين في فارس (739- 754هـ/ 1339- 1354م).

نافس الإيلخان المغوليّ محمَّد خان وحاربه لكنه هُزِمَ. ثم وَلِيَ العرش بمؤازرة الشيخ حسن بُزُرْگ الجلائريِّ، فكان ألعوبة في يده. غزا العراق للمرة الثالثة سنة 741هـ/ 1341م ولكن من دون طائل.

واستمرَّ في الحكم إلى

أن قُتِلَ، في معركةٍ خاضها ضدَّ السربداريِّين داخل جُرْجَان واستراباد اللتَيْن كانتا جزءاً من ممتلكاته.

خَلَفَه ابنه لقمان پادشاه.

وقد استمرَّت دولة بني طُغاتَيمور خمسةً وسبعين عاماً (737- 812هـ/ 1337- 1410م). تعاقب على الحكم خلالها أربعة ملوك.

المصادر والمراجع:

لين پول: طبقات السلاطين / 202 و203.

زامباور: معجم الأنساب 2/ 362 و364 و382.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 2/ 481 و483 و485 و521.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 1081 و3/ 1431 و1432.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

المنجد في الأعلام/ 188.

* * *

539- طُغْرُل شاه الثاني ابن أرسلان شاه السَّلْجُوقي(*)

(... – 590هـ/... – 1194م)

طُغْرُل شاه الثاني بن أرسلان شاه (ركن الدين) بن طُغْرُل شاه الأوَّل (ركن الدين) ابن محمَّد (غياث الدين)، السَّلْجُوقِيُّ، التُّرْكُمانيُّ أصلاً، ركن الدين:

تاسع سلاجقة العراق وكردستان وآخرهم (573 – 590هـ/ 1177 – 1194م). وَلِيَ السلطنة بعد وفاة أبيه أرسلان شاه عام 573هـ/ 1177م.

نعته مؤرِّخوه بأنه كان «سيِّئ التدبير، يعاقب على

التهم بالقتل والتدمير». خرج على الخليفة العباسي الناصر لدين الله، فوجَّه إليه الخليفة الوزير عبد الله (وقيل: عُبَيْد الله) بن يونس فالتقى بجيش طُغْرُل في هَمْذَان فهُزِمَ الوزير وأُسِرَ. ثم وجَّه إليه الخليفة الناصر خوارزم شاه بعد أن قلَّده، فالتقى الجيشان في الرَّيِّ حيث قُتِلَ طُغْرُل شاه الثاني عام 590هـ/ 1194 وحُزَّ رأسه وحُمِلَ إلى بغداد.

وبمقتل طُغْرُل شاه الثاني انقرضت الدولة السَّلْجُوقِيَّة في العراق وكردستان بعد أن استمرَّت تسعةً وسبعين عاماً (511- 590هـ/ 1117- 1194م). تعاقب على الحكم خلالها تسعة ملوك.

المصادر والمراجع:

الإصفهاني: تاريخ دولة آل سلجوق/ 275- 276.
ابو الفداء: المختصر 2/ 5/ 82 و117- 118.
الصفدي: الوافي بالوفيات 26/ 456- 457= 492.
ابن كثير: البداية والنهاية 13/ 9.
القلقشندي: مآثر الإنافة 2/ 58.
منقريوس: تاريخ دول الإسلام 2/ 111- 112= 362.
زامباور: معجم الأنساب 2/ 334.
د. حسن إبراهيم حسن: تاريخ دول الإسلام 4/ 89.
د. احمد سليمان: تاريخ الدول 1/ 321 و325.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 678 و684.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر/ 137- 138.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

540- طلائع بن رُزِّيك

(495 – 556هـ/ 1102 – 1162م)

طَلَائِع بن رُزِّيك، العراقيُّ أصلاً، المِصْرِيُّ

إقامةً ووفاةً (مصر: دولة عربية في شمال شرقي أفريقيا. تُطِلُّ على البحر المتوسط شمالاً، والبحر الأحمر شرقاً. عاصمتها: القاهرة)، الشِّيعيُّ الإماميُّ مذهباً، فارس المسلمين، نصير الدين، أبو الغارات، الملقَّب بالملك الصَّالح:

وزيرٌ عصاميٌّ. يُعَدُّ من الملوك. وَلِيَ الوزارة للخليفة الفاطميِّ الفائز بنصر الله سنة 549هـ/ 1154م واستقلَّ بأمور الدولة.

توفي الفائز سنة 555هـ/ 1161م. ووَلِيَ العاضد لدين الله فتزوَّج بنت طلائع الذي استمرَّ في الوزارة. فكرهت عمَّة العاضد استيلاءه على أمور الدولة وأموالها، فتآمرت مع جماعةٍ من السودان في دهليز القصر، فقتلوه وهو خارج من مجلس العاضد.

كان شجاعاً، حازماً، مدبِّراً، صادق العزيمة، أديباً، شاعراً. له «ديوان شعر» صغير، وكتاب سمَّاه «الاعتماد في الرَّدِّ عل أهل العناد» وفيه «يقرِّر قواعد الرفض». وكان يجمع العلماء ويناظرهم على الإمامة.

وهو أوَّل مَنْ لُقِّبَ بلقب «الملك الصالح» من الوزراء. لقَّبه بذلك الخليفة الفاطمي الفائز بنصر الله حين استوزره. ولعمارة اليمني وغيره مدائح فيه ومراثٍ. ووقف أوقافاً حسنة. ومن آثاره جامع على باب «زويلة»

بظاهر القاهرة. وكان لا يترك غزو الفرنج في البرِّ والبحر.

ومن شِعره:

كم ذا يرينا الدهرُ من أحداثِهِ
عِبَراً وفينا الصَّدُّ والإعراضُ
ننسى المماتَ وليس يجري ذكره
فينا فتُذْكِرُنا به الأمراضُ

ومن شعره:

مشيبكَ قد نضا صبغَ الشبابِ
وحلَّ البازُ في وَكْرِ الغرابِ
تنامُ ومقلةُ الحَدَثَان يَقْظَى
وما ناب النوائب عنك نابِ
وكيفَ بقاءُ عمركَ وهو كنزٌ
وقد أنفقتَ منه بلا حسابِ

ومن شِعره في الغزل:

الناسُ طوعُ يدي وأمري نافذٌ
فيهم وقلبي الآن طوعُ يدَيْهِ
فاعجبْ لسلطانٍ يعمُّ بعدلِهِ
ويجورُ سلطانُ الغرامِ علَيْهِ
واللَّهِ لولا اسم الفرارِ وأنه
مستقبحٌ لفررتُ منه إليهِ

وعلَّق الصفدي على شعر طلائع بقوله: «شِعرٌ جيِّدٌ للغاية».

المصادر والمراجع:

عمارة اليمني: النكت العصرية/ 32.
العماد الإصبهاني: الخريدة (قسم شعراء مصر) 1/ 173.
سبط ابن الجوزي: مرآة الزمان 8/ 237.
ابن خلكان: وفيات الأعيان 2/ 526.
ابو الفداء: المختصر 2/ 5/ 55.
الذهبي: العِبَر 4/ 160.
الصفدي: الوافي بالوفيات 16/ 503- 506= 552.
ابن كثير: البداية والنهاية 12/ 243.
المقريزي: خطط المقريزي 2/ 293.
السيوطي:
- حُسْن المحاضرة 2/ 131 وما بعدها.
- الوسائل / 88.
ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب 4/ 177.
الزركلي: الأعلام 3/ 228.
د. فؤاد السيِّد: معجم الأوائل/ 309.
المنجد في الأعلام/ 436.

* * *

541- طَلَال بن عبد الله آل الرَّشِيد

(1238 – 1283هـ/ 1822 – 1866م)

طلال بن عبد الله بن عليّ بن رشيد، النَّجْدِيُّ (نَجْد: هضبة صحراوية في قلب المملكة العربية السعودية. كانت المهد الأوَّل للدعوة الوهَّابية. وهي اليوم إقليم. قاعدته الرياض. يدير شؤونه مع الأحساء وعسير نائب للملك)، الحائِلِيُّ إقامةً ووفاةً (حائل: قاعدة جبل شمَّر غربي نَجْد):

ثاني أمراء آل الرشيد في نَجْد (1263- 1283هـ/ 1847- 1867م). وَلِيَ الإمارة في حائل بعد وفاة أبيه عبد الله سنة 1263هـ/ 1847م.

عمد إلى توسيع إمارته فاستولى على الجوف، وتيماء، وخيبر، وجانب من القصيم. «أحسن الإدارة، وأمَّن الطُّرُق، وكفَّ غارات الأعراب».

كان عاقلاً، حكيماً. أقبل الناس في عهده على الصناعة وإصلاح ما خرَّبته الحروب. شيَّد قصر «برزان» في حائل. وزار بلاد شمَّر في عهده الرحالتان وليم پلغريف 1278هـ/ 1862م، وغورماني 1280هـ/ 1864م.

مات متأثّراً بجُرْحٍ أصابه، وقيل: منتحراً.

خَلَفَه أخوه مُتْعِب الأوَّل.

المصادر والمراجع:

دائرة المعارف الإسلامية 1/175.
فؤاد حمزة: قلب جزيرة العرب / 343.
لوثروب ستودارد: حاضر العالم الإسلامي 2/ 104.
إبراهيم بن صالح: عقد الدرر/ 66 وفيه: «أصابه خلل في عقله، فقتل نفسه».
زامباور: معجم الأنساب 1/ 190 و192.
الزركلي: الأعلام 3/ 228.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1769.
د. فؤاد السيّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

542– طَلْعَت باشا التركي(*)

(- ... 1340هـ/ - ... 1922م)

طَلْعَتْ باشا، العثمانيُّ أصلاً، التركيُّ، الأناضوليُّ إقامةً (الأناضول: شبه جزيرة آسيوية. تشكِّل القسم الأكبر من تركيا. يُطْلَق عليها أيضاً اسم آسيا الصغرى)، البرلينيُّ وفاةً (برلين Berlin: عاصمة ألمانيا قبل 1945م):

سياسيٌّ تركيٌّ، وأحد زعماء حزب «تركيا الفتاة»، وآخر مَنْ تولَّى منصب «الصَّدْر الأعظم» في عهد السلطان العثماني محمَّد رشاد الخامس (19 شهر رمضان 1335- المحرَّم 1337هـ/ 1917- 1919م). وَلِيَ الصدارة بعد عَزْل سَلَفِه الصَّدْر الأعظم سعيد حليم باشا.

إستمرَّ في منصبه إلى أن عُزِلَ فخَلَفَه الصَّدْر الأعظم أحمد عزَّت باشا. قُتِلَ غِيلةً ببرلين في ربيع الآخر سنة 1340هـ/ 1922م.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب 2/ 250.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1613.
د. فؤاد السيّد: معجم الأواخر/ 222-223.

* * *

543- الطنبغا الجُوبّاني(*)

(... - 793هـ/... - 1391م)

الطنبغا، الجُوبّاني، الشآميُّ إقامةً، الحِمْصِيُّ وفاةً (حِمْص أو حُمْص: مدينة في سورية. قاعدة محافظة حمص)، علاء الدين، الملقَّب بالعادل:

من نوَّاب دولة المماليك الجراكسة. وَلِيَ نيابة دمشق مرَّتَيْن؛ الأولى (789-790هـ/ 1388- 1389م)، بعد ولاية اشقتمر (عشقيتمر)، والثانية (جمادى الآخرة 793- شعبان 793هـ/ 1391- 1391م)، بعد ولاية سيف الدين جردمر أخوطاز.

قُتِلَ في حمص، في وقعة منطاش ونعير.

المصادر والمراجع:

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 1051.

* * *

544- طهماسپ الأوَّل بن إسماعيل الأوَّل الصَّفَوي(*)

(... - 984هـ/... - 1576م)

طهماسپ الأوَّل بن إسماعيل الأوَّل بن حيدر ابن جُنَيْد، الصَّفَويُّ، الفارسيُّ إقامةً ووفاةً (إيران أو فارس أو العجم: دولة في جنوب

غربي آسيا. نظامها جمهوري إسلامي. عاصمتها: طهران):

ثاني شاهات الدولة الصَّفَوية في إيران (19 رجب 930- جمادى الأولى 984هـ/ 1524- 1576م). وَلِيَ الحكم بعد وفاة والده عام 930هـ/ 1524م وهو طفل في العاشرة من عمره.

لم يكن عهده الطويل الذي استمرَّ اثنَتَيْن وخمسين سنة عهد هدوءٍ وخير على البلاد. وكانت تحكمه في سياسته وتصرُّفاته هواجسه وأحلامه.

دُسَّ له السُّمُّ في 15 صفر سنة 984هـ/ 1576م. خَلَفَه ابنه إسماعيل الثاني.

المصادر والمراجع:

لين پول: طبقات السلاطين / 240 و243.
زامباور: معجم الأنساب 2/ 388 و390.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 2/ 549 و551.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة، جـ3، مواضع متفرقة كثيرة. (انظر: الفهرس 4/ 2351).
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).
المنجد في الأعلام/ 438.

* * *

545- طهماسپ الثاني بن حسين الأوَّل الصَّفَوِي(*)

(... - 1151هـ/... - 1739م)

طهماسپ الثاني بن حسين الأوَّل بن صفي الثاني (سليمان الأوَّل) بن عباس الثاني بن صفي الأوَّل، الصَّفَويُّ، الفارسيُّ أصلاً وإقامةً، السَّبْزَوَارِيُّ وفاةً

(سَبْزَوَار: مدينة شمال شرقي إيران. غربي نَيْسَابُور). هو آخر مَنْ سُمِّيَ «طهماسپ» من شاهات الصَّفَوِيِّين، بعد طهماسپ الأوَّل بن إسماعيل. ولذلك قيل له: طهماسپ الثاني:

عاشر شاهات الدولة الصَّفَوِيَّة في إيران (20 المحرَّم 1135- ربيع الأوَّل 1144هـ/ 1722- 1731م). إرتقى العرش بعد أن عزل محمود الأفغاني والده شاه سلطان حسين الأوَّل.

عقد معاهدة مع بطرس الأكبر قيصر روسية.

احتلَّ قائده نادر شاه مشهد وهَرَاة وانتصر على الأفغان بالقرب من دامغان سنة 1141هـ/ 1729م. هزمه الأتراك عام 1144هـ/ 1731م فعزله نادر شاه الأفغانيّ ونفاه في 14 ربيع الأوَّل سنة 1144هـ/ 1731م بحجَّة تقوية النفوذ الصَّفَوي وأجلس مكانه ولده عباساً الثالث بعد أن ضعف، ثم قتله ابن نادر شاه في سَبْزَوار عام 1151هـ/ 1739م.

المصادر والمراجع:

لين پول: طبقات السلاطين / 241 و243.

زامباور: معجم الأنساب 2/ 388 و391.

د. احمد سليمان: تاريخ الدول 2/ 546 و549 و551.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة، جـ3، مواضع متفرقة كثيرة. (انظر: الفهرس 4/ 2350).

المنجد في الأعلام/ 438.

د. فؤاد السيِّد:

- معجم الأواخر/ 350 - 351.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

546- طولو بن علي باشا(*)

(... - 808هـ/... - 1406م)

طولو بن علي باشا، الشآميُّ إقامةً ووفاةً:

من نوَّاب دولة المماليك الجراكسة. وَلِيَ نيابة صَفَد (808- 808هـ/ 1406- 1406م). لم يَطُلَ عهده في الحكم.

قُتِلَ في معركة الرستن.

المصادر والمراجع:

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 1063.

* * *

547- الأشرف طُومان باي الثاني الجركسي

(879 - 923هـ/1474 - 1517م)

طُومان باي الثاني، الجركسيُّ أصلاً، المِصْرِيُّ إقامةً ووفاةً (مصر: دولة عربية في شمال شرقي أفريقيا. تُطِلُّ على البحر المتوسِّط شمالاً والبحر الأحمر شرقاً. عاصمتها: القاهرة)، أبو النصر، الملقَّب بالملك الأشرف:

الثالث والعشرون من سلاطين دولة المماليك الجراكسة بمصر والشام وآخرهم (شهر رمضان 922- ربيع الأوَّل 923هـ/ 1516- 1517م). كان مملوكاً لقانصوه الغُوْري ثم للأشرف قايِتْبَاي. بُويع بالسلطنة بقلعة الجبل في القاهرة يوم الخميس 14 شهر رمضان 922هـ/ 10 ت1 1516م.

بعد مقتل السلطان قَانْصُوه الغُوري. وكانت الدولة في اضطراب، لخلوّ الخزائن من المال بسبب الحرب مع العثمانيِّين، ولاحتلال هؤلاء البلاد الشامية وزحفهم على مصر.

قاوم السلطان العثماني سليماً الأوَّل وقام بالدفاع عن القاهرة في وجه الزحف العثماني، فانكسر واستمرَّ يقاتل حتى وقع أسيراً في يد السلطان العثماني سليم الأوَّل فشقنه بالقاهرة على باب زويلة يوم الإثنين 12 ربيع الأوَّل 923هـ/ 23 نيسان 1517م.

وبمقتله انقرضت دولة المماليك الجراكسة في مصر، بعد أن استمرَّت مئةً وتسعةً وثلاثين عاماً (784-923هـ/ 1382- 1517م). تعاقب على الحكم خلالها ثلاثة وعشرون سلطاناً .

المصادر والمراجع:

لين پول: طبقات السلاطين / 82.

منقريوس: تاريخ دول الإسلام 3/ 91- 93= 629.

زامباور: معجم الأنساب 1/ 164.

محمد فريد: تاريخ الدولة العليّة/ 38.

د. فيليب حتّي: تاريخ العرب المطوَّل 2/ 819 و830.

الزركلي: الأعلام 3/ 233- 234.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 1/ 160 و163.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 1040.

د. فؤاد السيِّد:

- معجم الأواخر/ 176.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

548- طُومان باي الأوَّل بن قانْصُوه الجركسي

(... - 906هـ/... - 1501م)

طُومان باي الأوَّل بن قانْصُوه (مملوك قانصوه اليحياوي نائب الشام)، الجركسيُّ أصلاً، الأشرفيُّ (نسبة إلى الأشرف قايتْبَاي)، المصريُ إقامةً ووفاةً، أبو النصر، سيف الدين، الملقَّب بالملك العادل:

الحادي والعشرون من سلاطين دولة المماليك. الجراكسة بمصر والشام (906- 906هـ/ 1501- 1501م). ثار على السلطان جان بُلاط وقبض عليه وسجنه ثم أمر بخنقه في سجنه بالإسكندرية.

ساءت سيرته بعد تولِّيه السلطنة، فقتل بعض أنصاره خَنْقاً. واضطربت حاله، فوثب عليه أمراء الجيش؛ فاختبأ، فخلعوه.

واستمرَّ مختفياً مدَّة، ثم ظهر فقُبِضَ عليه وقُطِعَ رأسه، في أوائل سلطنة قانْصُوه الغُوري. ومدَّة سلطنته ثلاثة أشهرٍ وعشرة أيام.

خَلَفَه الأشرف قانْصُوه الغُوري.

المصادر والمراجع:

ابن إياس: بدائع الزهور، الجزءان 2 و4. (انظر: الفهرس).
وليم موير: تاريخ دولة المماليك في مصر/ 163.
زامباور: معجم الأنساب 1/ 164.
الزركلي: الأعلام 3/ 233.
د. احمد سليمان: تاريخ الدول 1/ 163.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 1040
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

المنجد في الأعلام/ 685.

* * *

549- طويل محمَّد صوقللي باشا(*)

(... - 987هـ/... - 1580م)

طويل محمَّد صوقللي باشا، التُّرْكِيُّ، الأناضوليُّ إقامةً ووفاةً (الأناضول: شبه جزيرة آسيوية. تشكِّل القسم الأكبر من تركيا. يُطْلَق عليها أيضاً اسم آسيا الصغرى):

آخر مَنْ تولَّى منصب «الصَّدْر الأعظم» في عهد السلطان العثماني سليمان الأوَّل القانوني (ذو القعدة 972- شعبان 987هـ/ 1565- 1580م). وَلِيَ الصدارة بعد علي سميز باشا. إستمرَّ في منصبه إلى أن اغْتِيلَ في 19 شعبان 987هـ/ 1580م.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب 2/ 241 و255 و261.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1600.

د. فؤاد السيِّد:

- معجم الأواخر/ 186.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

(224) طَالِبُ الحَقِّ

(... - 130هـ/... - 748م)

عبد الله بن يحيى بن عُمَر بن الأسود، الكِنْدِيُّ، الجَنديُّ، الحَضْرَميُّ، اليمنيُّ إقامةً ووفاةً، الخارجيُّ، الإباضيُّ مذهباً، أبو يحيى، لقَّبه أتباعه بطالب الحقِّ:

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: عبد الله بن يحيى.

* * *

(225) اِبْنُ الطَّرِيدِ

(2 – 65هـ/623 – 686م)

مَرْوَان الأوَّل بن الحَكَم ابن أبي العاص بن أُمَيَّة بن عبد شمس، الأمويُّ، العَبْشَمِيُّ، القُرَشِيُّ، المَكِّيُّ ولادةً، الدِّمشقيُّ وفاةً، أبو عبد الملك، الملقَّب بلقَبَيْن هما: خيط باطل، وابن الطَّرِيد:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الميم»، تحت اسم: مروان بن الحكم.

* * *

(226) الطُّغْرائِيُّ

(455 – 513هـ/1063 – 1120م)

الحسين بن عليٍّ بن محمَّد بن عبد الصمد، الإصبهانيُّ ولادةً، العراقيُّ، المَوْصِلِيُّ إقامةً، مؤيِّد الدين، أبو إسماعيل، الملقَّب بالطُّغْرائيِّ:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الحاء»، تحت اسم: الحسين بن علي بن محمَّد.

* * *

(227) طمطاح

(... – 736هـ/... – 1336م)

محمود شاه إينجو، الفارسيُّ إقامةً ووفاةً، أبو مَسْعُود، كان يلقَّب لدى الناس بطمطاح:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الميم»، تحت اسم: محمود شاه إينجو.

باب الظاء

550- الشيخ ظاهر بن عُمَر

(1106 - 1196هـ/1695 - 1782م)

الشيخ ظاهر بن عمر بن أبي زَيْدَان، الفِلَسْطِينِيُّ أصلاً (فِلَسْطِين: دولة عربية في الشرق الأدنى. عاصمتها: القدس. يحدُّها شمالاً لبنان، شرقاً سوريا والأردن، غرباً البحر المتوسط، جنوباً مصر)، الصَّفَديُّ ولادةً (صَفَد: مدينة في فِلَسْطِين)، العكَّاوِيُّ إقامةً ووفاةً (عكَّا: مدينة في فلسطين على البحر المتوسِّط):

شيخ بني زَيْدَان في بلاد صَفَد. داهية شجاع. والي مدينة عكا (...- 1196هـ/ ...- 1782م). كان أبوه «عمر» حاكماً على صَفَد وما يليها، في أيام ولاية الأمير بشير الشهابي الثاني الكبير على لبنان. وتولّى الشيخ ظاهر إدارة عكا ثم خَلَفَ أباه على صَفَد. وقاتله سليمان باشا العظم والي دمشق سنة 1150هـ/ 1738م فتحصَّن ظاهر في طبرية. وتوفي سليمان فجأةً على أبواب طبريَّة. فاستفحل أمر ظاهر، واستقرَّ في عكا

وصفد والناصرة وطبرية. وطمع بمدافع أقامتها الدولة العثمانية على شاطئ حيفا، فذهب إليها ونقلها إلى عكا.

وغضبت حكومة الآستانة، فأرسلت صادق عثمان باشا والياً على دمشق وأمرته بإلقاء القبض على ظاهر. فقاتله رجال ظاهر وهزموا جيشه.

وتمَّ لظاهر امتلاك ولاية صيدا وعكا وحيفا ويافا وجبل نابلس وشرق الأردنّ وصفد وجبل عامل. واعترفت الدولة العثمانية بولايته اضطراراً. ثار عليه رجل يدعى أبو الذهب (من قوّاد الجيش المصري) وانتصر عليه. ولكنه توفي فجأةً في صيدا.

واستمرَّ الشيخ ظاهر في ولايته الواسعة إلى أن جهَّزت الدولة العثمانية أسطولاً لاحتلال عكا. وبينما كان ظاهر يتهيَّأ للمقاومة اغتاله رجل مغربيٌّ من رجاله، ودالت دولته.

المصادر والمراجع:

ميخائيل الصباغ: سيرة ظاهر العمر.
مجلة المقتطف 28/ 317 و375 و462.
الزركلي: الأعلام 3/ 237.

* * *

(228) الظَّافِرُ بِأَمرِ اللّهِ الفاطِمِي

(527 – 549هـ/1133 – 1154م)

إسماعيل بن عبد المجيد (الحافظ لدين الله) بن أبي القاسم محمَّد بن مَعَدٍّ (المستنصر بالله) بن عليٍّ

(الظاهر لإعزاز دين الله)، القاهريُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً، الفاطميُّ، العَلَوِيُّ، أبو المنصور، الملقَّب بالظَّافر بأمر الله:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الألف»، تحت اسم: إسماعيل بن عبد المجيد.

* * *

(229) الظَّافِرُ بِحَوْلِ اللّهِ الأَمَوي

(354 – 407هـ/965 – 1016م)

سليمان بن الحكم بن سليمان بن عبد الرحمٰن الثالث (الناصر لدين الله) بن محمَّد بن عبد الله، الأمويُّ، العَبْشَمِيُّ، القُرَشِيُّ، الأندلسيُّ، القُرْطُبِيُّ إقامةً ووفاةً، أبو أيُّوب، الملقَّب بالظَّافِر بحول الله:

انظر سيرته كاملةً في: «باب السين»، تحت اسم: سليمان بن الحكم.

* * *

(230) المَلِكُ الظَّافِرُ الأوَّلُ الطَّاهِري

(811 – 870هـ/1409 – 1466م)

عامر الأوَّل بن طاهر بن معوضة بن تاج الدين، العُمَرِيُّ، الأمويُّ، القُرَشِيُّ، اليمنيُّ إقامةً ووفاةً، صلاح الدين، الملقَّب بالملك الظافر الأوَّل:

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: عامر الأوَّل بن طاهر.

* * *

(231) المَلِكُ الظَّافِرُ الثاني الظَّاهِري

(... – 923هـ/... – 1517م)

عامر الثاني بن عبد الوهَّاب (الملك المنصور) ابن داود بن طاهر بن معوضة، العُمَرِيُّ، الأمويُّ، القُرَشِيُّ، اليمنيُّ إقامةً ووفاةً، صلاح الدين، الملقَّب بالملك الظَّافر الثاني:

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: عامر الثاني بن عبد الوهاب.

* * *

(232) الظَّالِمُ

(... – 1224هـ/... – 1809م)

عالم خان (وقيل: عليم) بن ناربوتا بن عبد الرَّحمٰن بن عبد الكريم بن شاه رُخ بك الأوَّل بن رُسْتُم، الخُوقَنْديُّ، الملقَّب بالظالم:

انظر سيرته كاملةً في: «باب العين»، تحت اسم: عالم خان بن ناربوتا.

* * *

(233) الظَّالِمُ البَهْمَنِي

(... – 865هـ/... – 1461م)

هُمَايُون شاه بن أحمد شاه الثاني بن محمَّد داود شاه، البَهْمَنِيُّ، الهِنْدِيُّ، الدَّكَّنِيُّ إقامةً ووفاةً، علاء الدين، الملقَّب بالظَّالم:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الهاء»، تحت اسم: هُمَايُون شاه بن أحمد شاه الثاني.

* * *

(234) **المَلِكُ الظَّاهِرُ المَمْلُوكِي**

(769 – 824هـ/1367 – 1421م)

طَطَر، الجَرْكَسيُّ أصلاً، الظاهريُّ، القاهريُّ إقامةً ووفاةً، سيف الدين، أبو سعيد، الملقَّب بالملك الظاهر:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الطاء»، تحت اسم: طَطَر الظاهري.

* * *

(235) **المَلِكُ الظَّاهِرُ الأيُّوبي**

(... – 659هـ/... – 1261م)

غازي بن محمَّد (الملك العزيز) بن غازي الأوَّل (الملك الظاهر) بن يُوسُف (الملك الناصر صلاح الدين) بن أيُّوب (نجم الدين)، الأيُّوبيُّ، الكرديُّ أصلاً، الحلبيُّ إقامةً، الملقَّب بالمَلِك الظَّاهر:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الغين»، تحت اسم: غازي بن محمَّد.

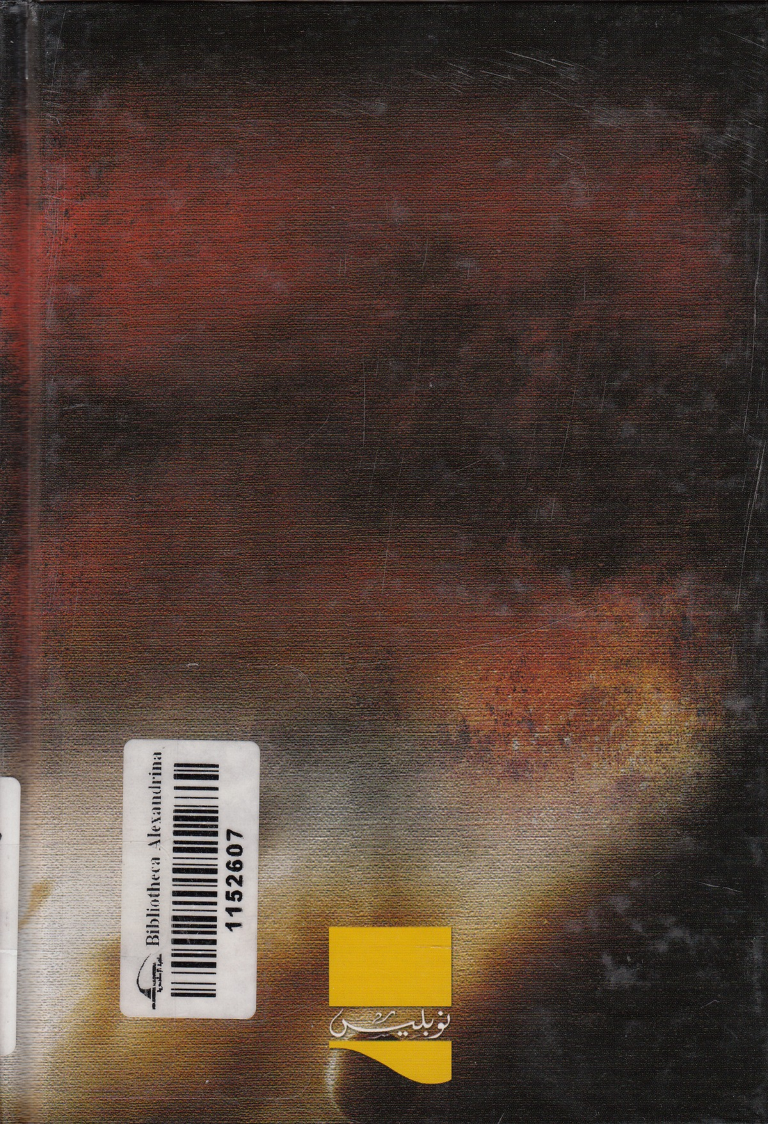
* * *

(236) **ظِلُّ الشَّيْطانِ**

(... – 83هـ/... – 702م)

محمَّد بن سَعْد بن أبي وقَّاص مالك بن أُهَيْب بن عبد مَنَاف، الزُّهْرِيُّ، القُرَشِيُّ، المدنيُّ، العراقيُّ إقامةً ووفاةً، أبو القاسم، الملقَّب بظلِّ الشَّيْطان:

انظر سيرته كاملةً في: «باب الميم»، تحت اسم: محمَّد بن سَعْد.


Bibliotheca Alexandrina
11152607
نوبليس